الكواكب

والاثنين

العدد ٥١٨ – ٤ يولية ١٩٦١ – ٤٠ مليما

هدية العدد
مباهج الصيف



عدد خاص
أقبل الصيف

الكواكب تتنبأ لك

مواليد هذا الاسبوع فى حاجة الى الهدوء النفسى .. كثيرا مايكبتون انفعالاتهم حتى تتحول الى حرائق داخلية .. وتتوتر اعصابهم .. وعندئذ تتعرض احكامهم على الاشياء الى هزات .. يفيدهم كثيرا أن يعيدوا التفكير فى طريقة حياتهم ، وفى حقيقة مشاكلهم ، وسيجدون أنهم تناسوا اهدافهم فى زحمة الحياة .. وانهم ايضا يبالغون فى تقدير المشاكل ، ويعملون من الحبة « قبة »



ماريا شل
من مواليد ٦ يولية

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	╲	○	△	●	■	□
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	◈	☼	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	╲	△	■	Ø
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	■	○	Ø	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	●	○	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	■	▲	Ø	△	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	Ø	☼	○	●	◈	▲
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	△	Ø	●	□
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	╲	●	□	△	◈
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	☼	Ø	□	◈	Ø	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	△	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات أبراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

Ø حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 518 - 4. 7. 1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب · القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوسطة مصر العمومية · القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ – اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية – السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا – الامريكتان ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة · ولا تقبل أوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

هذا العدد

نحن نعرف ان بائع الصحف سيلتقي بقرائنا هذا الاسبوع فوق رمال الشاطىء .. وعلى صدر البحر . هناك حيث النسمات الباردة تمسح عن الاجساد قيظ الصيف وهجير البيوت . ومن أجل الصيف والقراء اعددنا هذا العدد . حرصنا في كل صفحة منه أن تحمل معها قبضة من هواء الشاطىء حتى لا تنزع القراء من همس النسيم ، ووشوشات الرمال . انه هدية للحالمين بين طيات الماء والرمال .. و « مروحة » لمن لم يسعدهم البحر بالهرب من قيظ المدينة .

الصورة للنجمة تيرى مور كوكب فوكس .. وصورة الغلاف لسميرة احمد



قيود جديدة على الحفلات العامة

اقامة الحفلات العامة ، خيرية كانت أم تجارية تتم بكثير من الفوضى ٠٠ منظمو هذه الحفـلات يعلنون عن نجوم معينين ، لا يجدهم الجمهور بعد أن يدفع ثمـن التذكرة وهو فى العادة ثمن باهظ ٠٠ بل أن هـذه الحفلات كانت مثارا لاكثر من شكوى من الجمهور ومن الفنانين أنفسهم ٠٠ ولهذا اقترحت رقابة المصـنفات الفنية معالجة الامر ببعض الجدية ٠

لا جدال فى أن هناك فوضى تسود اقامة الحفلات العامة والحفلات الساهرة ٠٠ وليس أدل على هذه الفوضى ، من بيانات التكذيب التى نقـرؤها فى الصحف بين يوم وآخر ، بأن نجاة الصغيرة لن تشترك فى الحفل الساهر الذى يقام فى مكان ما ، أو أن صباح قد اضطرت الى رفع قضية على أحـد متعهدى الحفلات لانه استغل اسمها فى الدعاية لحفل لم تتعاقد ولم توافق على الاشتراك فيه ٠٠ كثيرا جداً ما يلجأ بعض متعهدى الحفلات الى بيع تذاكرهم باسم كبار المطـربين أمثال فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية وسواهما بأثمان خياليـة ، ويذهب الجمهور الى مكان الحفل فلا يجد من هؤلاء الكبار أحدا ، ولا يجد غير صغار المنلوجست والهواة

لهـذا تبرز ضرورة فرض رقابة دقيقة على هذه الحفلات وتنظيمها

ولقد أرسل محمد على ناصف ، مدير الرقابة على المصنفات الفنية مذكرة الى وزارة الثقافة والارشاد يطلب الموافقة على الخطوات الضرورية المكملة للقانون والتعليمات التى تم التفاهم بين وزارة الثقافة ووزارة الداخلية على اتباعهـا تبعا للمادة الثانية والعشرين من القانون رقم ٣٧٢ لسنة ١٩٥٦ ٠ وهذه المادة تلزم مستغل أو مدير الملهى باخطار الرقابة قبل كل حفلة تقـام بثمان وأربعين ساعة على الاقل على أن يتضمن الاخطار اسم الفرقة وأسماء افرادها ، ووزارة الداخلية لا تصرح باقامة أى حفل الا بعد الحصـول على تصريح الرقابة

الحفلات الخيرية

ولما كان بعض متعهدى الحفـلات يحاولون استغلال أسماء الجمعيات الخيرية فى حفلاتهم التى يقيمونهـا ، رأت الرقابة الا يصرح باقامة أى حفل الا بعد الخطوات التالية :

- لا يتم التصريح باقامة حفـلة الا بعد موافقـة وزارة الشـئون الاجتماعية لمراقبة الايرادات ٠٠ وطلبت الرقابة من وزارة الثقـافة أن تطلب من وزارة الشـئون عدم التصريح لأية جمعية خيرية باقامة حفل ساهر الا بعد الحصول على موافقة الرقابة أولا
- تراعى الرقابة كاجراء حازم عدم منح موافقتها على أية حفلة فنية مؤقتة الا بعد قيام طالب الحفـل بتقديم المستندات الدالة على جدية الحفلة وهى عقود الفنانين بالنسـبة للحفلات الاستقلالية وتعهداتهم بالنسبة للحفلات الخيرية مع التزامه بما يفرضه القانون من تقديم بيان كامل ببرنامج الحفلة والعاملين ومـوعدها والمشرف الفنى المسئول عنها
- ارسال كتاب دورى لدور السينما ومستغليها بعدم التعـاقد على تاجير الدار قبل الحصول على موافقة الرقابة والامن العام حتى لا تتعرض هذه الدور للمنازعات القضـائية فى حالة عدم الموافقة ولعدم تمكين المتعهـد من استغلال هذا التعاقد للاعلان عن الحفلة اعتمادا على هذا العقد قبل الترخيص بها من جهات الاختصاص
- ابلاغ وزارة الشئون الاجتماعية بنتيجة التفتيش الرقابى على كل حفلة خيرية فنية حتى تكون الوزارة على علم بمدى جدية الحفلة ومسـتواها الفنى وبذلك يمكنها تنظيم التراخيـص فى المستقبل على ضوء هذه التقارير الرقابية
- تختص الرقابة باصدار التراخيص لاقامة الحفلات المؤقتة ، وتقوم ادارة الامن العام بالموافقة بناء على تراخيص الرقابة

الحفلات الفنية

أما بالنسبة للحفلات الفنية ، التى يقيمها المتعهدون لحسابهم ، فقـد اشترطت الرقابة اتخاذ كل الاجراءات الضرورية للتاكد من جدية الحفل ، ومطابقتها للقوانين الرقابية ، وفى حالة مخالفة المتعهد للتعليمات الرقابية فان الرقابة ستتخذ ضـده الاجراءات القانونية ٠٠

وفى حالة ثبوت صورية عقود الفنانين وتخلفهم عن الحفلة ، على الوزارة أن تقوم بابلاغ الجهات المختصة بهـذا التلاعب والاستغلال للجمهور

ونحن نعتقد أن هذه الاجراءات تع..ر ضمانا للجمهور من الاتجار بحبه لمطربيه المفضلين الذين يزج بأسمائهم فى الاعلان عن حفلات لا صلة لهم بها ، بل انها تحفظ على الفنانين أنفسـهم اصدار بيانات التكذيب عندما يعلن أحـد المتعهدين عن اشتراكهم فى حفـلات لا يعلمون عنها شيئا ، بل وتوفر عليهم عناء رفع القضايا على هؤلاء المتعهدين الذين يتجرون بهم وبحب الجمهور واقباله عليهم

كلمة الاسبوع

كان الحـديث مع مخرج كبير ٠ اسم لامع فى دنيـا الاخراج ٠ واسم نظيف فى دنيا الانتاج ٠ سـألته عن برنامجه الجـديد ٠ ففكر قليلا ثم قال :

– هل تنوى الوزارة الغاء الجوائز ؟

قلت :

– القول بهذا ليس قاطعا

فأجاب :

– لو انها فعلت فسوف اعدل عن الانتـاج واضاف يفسر لى قراره قائلا :

– لقد اشتريت اكثر من قصة من كاتب كبير ٠ قصص كلها نظيفة هادفة ٠ كتبتها اقلام كبيرة ٠ وتحتاج الى مصاريف باهظة لاخراجها فى الصـورة اللائقة ٠٠ فكيف يتسنى لنا أن ننتجها اذا لم نكن ننتظر من الـدولة ان تكافئنا ؟ ! ان حالة السـوق الراهنة لا تسـمح وحـدها بالربح ٠٠٠ والجوائز تغرى وتشجع وتسد العجز

والذى قاله المخرج منطقى ومعقول ٠ وهو ليس الوحيد فلهذا الكلام صـدى تردده الاوساط الفنية كلها ٠ انها تنظر الى الجوائز نظرتها الى كمية هائلة من دم نظيف ، ينقل الى جسم أصابه الهزال فيعيد اليه النضرة والحيوية

والغاء الجـوائز أمر لم يبت فيه بعـد ٠ وكل مانرجوه أن تدرس الجهات المسئولة الامر بروية ٠ وأن تأخذ راى كبار المسئولين عن السـينما ٠٠ وكبار رجالات السـينما حتى يجىء قرارها مبنيا على أسس من الدراسة وأسس من التجربة ٠٠

وبعد ٠٠ فأملنا الكبير ان تظل الجـوائز على ما هى عليه ٠ وأملنا الأكبر ان تزداد ارقامها فهى خير حافز الى الانتاج الجدى النظيف ٠

الصيف حب ومقالب وذكريات





نجوى فؤاد : رسالة تلفتها كلفتها الكثير ..

عندما تمتد ألسنة الصيف الى حياة الناس بشواظ ساخن من اللهب .. تتعرى الاجساد .. وتمتلىء البلاجات .. ويلتقى الناس فى صعيد من الماء البارد بحثا عن هدوء الجو .. وهدوء الاعصاب .

والفنانون يخرجون من فصل الصيف بحصيلة من ذكريات الحر . حصيلة متنوعة . فيها المقالب .. وفيها بصمات كيوبيد . وفيها ما يثيره الحر من نرفزة ، وكلها ذكريات تهتاج مع الصيف كل عام .

نبدا حصـــيلة الذكريات بالمقالب

● ذات صيف ٠٠استاجرت الفنانة « **نجوى فؤاد** » عشــة فى رأس البر لتقضى فيها فترة من الصيف هناك حيث كانت مرتبطة بالعمل فى أحد ملاهى راس البر ٠ وفى يوم ٠٠ تلقت نجوى رسالة من القاهرة تقول ان مجمـوعة من صديقات نجوى سوف يزرنها فى راس البر ٠ وعليها أن تهيىء لهن مكانا للمبيت ٠ وفى « دوشه » الحر نسيت نجوى مضمون الرسالة ، ولم تنفذ حرفا واحدا مما جاء فيها ٠ وفى اليوم المحدد لمجىء الصديقات العزيزات ٠٠ غابت نجوى فؤاد عن عشتها فى رحلة نيلية مع بعض الصـــديقات والاصدقاء ٠ حتى اذا جاءت فى المساء وجدت موكب الزائرات القـــاهريات فى انتظارها ، ولم تنطق نجوى بكلمة اعتذار وهن يصرخن فى وجهها ثائرات على هذه « الجليطة » ٠ احست بالخجل تماما بعد أن تاكد لها انها نســيت الموعد٠وفى مساء اليوم التالى انصرفت الصديقات عائدات الى القاهرة ثم جاء صاحب العشش ليطالب نجوى بمبلغ ٥٠ جنيها قيمة مبيت وطعام صديقاتها٠ لقد أقامت كل منهن فى عشة خاصة٠ وتناولن الطعام جميعا على حساب نجوى طبعا ٠ ودفعت نجوى المبلغ راضية

● الممثل الكوميدى **عبد الســلام النابلسى** يذكر قصة « الويك اند » الذى قضاه على الطريق الصـــحراوى تحت أشعة الشمس الحارقة ٠ فقــد دعاه أحد أصــــدقائه لقضاء يوم فى الاسكندرية ، وأصر الصـــديق على أن يكون السفر بسيارته مؤكدا لعبد السلام أن السيارة جديدة ولها قدرة على المسافات الطويلة ٠ باختصار ٠٠٠ لم تكد السيارة تصل الى الكيلو «٥٠» حتى أصيبت بعطب ٠ ونزل الاثنان يحاولان اصلاحها ٠ واستطاعت السيارة بعد جهد عنيف ان تتحرك ٠٠ وان تصل الى الكيلو « ٨٠ » فقط ٠ لقد تعطلت مرة أخرى ٠ وبعد ساعتين من « التصليح » تحركت العربة ٠ تحركت الى الكيلو ٩٠ لاغير ٠ وهنا ضاق عبد السلام النابلسى ٠ نزل من العربة « المعطوبة » وأمسك بجـــريدة صباحية ٠ وراح يضرب بقدميه على الطريق الصحراوى لمسافة ٢ كيلو حتى وصل الى « الرست هاوس » ٠ ومن هناك استقل تاكسيا وعاد به الى القاهرة وهو يسب ويلعن صـــاحب الدعوة وصاحب العربة ٠ وفى القاهرة عرف عبد السلام أن الدعوة لم تكن سوى « مقلب » دبره له هذا الصديق ٠٠ الذى تابعه بنفس السيارة خطوة خطوة الى أن وصل للقاهرة دون أن تقف منه هذه المرة !

وفى الصيف ٠٠ حين يتقارب الناس من بعضهم على البلاجات او فى اماكن التهوية ٠٠تتقارب القلوب ايضا ٠ ويجد كيوبيـد متنفسا لسهامه ونشـــاطه فى الزحـــام

● قالت المطربة **صباح** :

ـ كانت لعبتى المفضلة فى فصـــل الصيف حين كنت فى الرابعة عشرة هى ركوب الدراجات والطواف بهاحول جبال لبنان ٠ وذات صـــيف خرجت بدراجتى ـ وكنا فى القرية التى اعتدنا ان نصطاف فيها ـ خرجت امارس هوايتى المحببة ٠ وفجأة اصــطدمت دراجتى أمام قصر أحد الاثرياء واصبت بجروح ٠٠ وأسرع الى شاب وسيم يساعدنى على النهوض ٠ فلما وقفت لاحظ أن قدمى قد أصابها جرح ٠ وهنا نادى على خدم القصر فى لهجة آمرة فأسرعوا اليه ٠ وانحنى خادم منهم وهو يستمع الى أوامره باحضار وسائل الاسعاف الاولية ٠ فلما انتهى من تضميد الجرح سألنى عن اســمى واسم أبى ٠ وعرف اننا نصطاف فى هذه القرية

لم أنم فى هذه الليلة بعد أن رويت لأبى كل ما حدث من الشاب الوسيم الفارع ٠ وليلتها اقترحت على أبى أن نزور أسرته فى اليوم التالى لنشكرها٠ قلت اننى لم أنم ٠ وظللت أتخيـــل صاحب العود الفارع والملامح الوسيمة حتى جاء الصباح وذهبنـــا الى باب القصر ٠ كانت تنتظرنى مفاجأة جعلتنى أرتبك ٠ ان الشاب الوسيم الذى ظننته ابن صاحب القصر كان ٠٠ سائقه

● **وشكرى سرحان يقول ؟**

ـ على بلاج بور سعيد ٠٠ التقيت بفتاة جميلة ٠ رحنا نتحدث معا فى كل الشئون حتى شئون الحب ٠ وأعجبتنى شجاعتها فى التعارف السريع مع شاب غريب مثلى ٠ فلما أبديت لهـــا هذه الملاحظة قالت ان أباها هو الذى أنشأها فيها روح الثقة بنفســـها ٠ وهكذا أصبحت لا يهمها أن تتحدث مع أى أحد طالما هى على هذا القدر من الثقة ٠ باختصار وقعت فى غرام هذه الفتاة الجريئة وعزمت على ان اخطبها لنفسى حين أعود الى القاهرة ٠ فاسرتها تقيم فى القاهرة أيضا ٠ وقبـــل أن ينتهى الصيف ٠٠ انقطعت الفتاة الجريئـة عن مقابلتى ٠ وعبثا حاولت الاهتداء اليها فلم أفلح حتى فوجئت ذات صباح بصورتها منشورة فى احدى الجـــرائد اليومية وتحتها خبر يقول ان «فلانة» بنت « الوجيه فلان » قد هـــربت مع سائق سيارتها وتزوجته ٠ وان الوجيه العظيم قد رفع دعوى التفـــريق لعدم التكافؤ بينهما ٠ وتمنيت فى هـــذه اللحظة أن ألتقى بالوجيه الرائع لالهفه صفعة على صـــدغه ٠ أليس هو الذى أنشاها على هذه الحرية التى أخذت « قلبى » فى طريقها ؟

والفنانون يعملون الف حساب للصيف ٠ ان حياتهم تحت اضواء الاستوديوهات ٠ واللهيب الذى يتسلط عليهم أثناء التصوير ٠ يجعلهم يخافون من الصيف كلما جاء موعده ٠

● منذ عامين ٠٠ كان **فريد شوقى** عائدا الى بيته ثائراً غاضبا ٠ فقد قضى أكثر من ١٥ ساعة متواصلة فى بلاتوه أحد الاستديوهات ٠ كان يمثل مشهدا واحدا أمام ممثلة ناشئة أصابهـــا الاضطراب والتلعثم والارتباك ٠ بعد ١٥ ساعة من المحاولات فى عز لهب الحر والاضواء٠٠ تقرر تأجيل التصوير الى اليوم التالى ٠ ولهذا عاد فريد الى البيت ثائرا ٠ ورفـــع زجاج باب فحطمه ٠٠ وأصيبت يده بجرح بالغ استدعى الطبيب على أثره ٠ أعطاه الطبيب دواء مهدئا للاعصاب ٠ وأشار عليه بضرورة الهدوء ٠٠ وعدم مزاولة العمل خلال الحر حتى لا تتلف بقية أعصابه ٠ وفعلا ٠٠ توقف العمل فى الفيلم أسبوعا ســـافر خلاله الى الاسكندرية ثم عاد بعد أن اســـتعان المنتج بالمراوح الكهربية لتجفيف العرق داخل البلاتوه ٠٠ ولتهـــدئة أعصاب فريد من أزمة الحر

* والقراء لا شـــك يذكرون هذه الخناقة التى نشبت بين **فريد الاطرش** والفنانة **ماجدة** فى فيلم « من اجـــل حبى » كان سبب هذه الخناقة هو الحر ٠ ففريد لا يحتمل حرارة الصيف ٠ وماجدة كذلك ٠ والاثنان جمع بينهما العمل فى زحمة الحرارة الملتهبـــة ٠



شـــكرى سرحان : فـــاز الســـائق .. قبله ..

فاتن حمامة : برج ايفل .. ومازق حـــرج ...



حرارة البلاتوه وحرارة الجو • وكان طبيعيا أن تثور أعصابهما •• وفعلا تشاجرا•• واستدعى البوليس ليتوسط في الامر ، فلما خفت حدة الحر بانتهاء الصيف •• عادا من جديد « صافي يا لبن » واعتذر كل منهما للاخر بحرارة الصيف •• وأعصاب الصيف

وموضة الصيف ايام زمان •• هي الذهاب الى اوربا ومصايف اوروبا • لم يكن فنانونا قد اكتشفوا بعد ان مصايفنا هي اجمل مصايف العالم

● ذهبت **أم كلثوم** ذات صيف الى فرنسا للعلاج• وكان طبيعيا أن تتلمس مكانا « شاطئيا » يعوضها روعة الشاطىء الذي تصطاف عليه في رأس البر كل عام ، والذي لا تفضل عليه أي شاطىء آخر • وحدث انها كانت تجلس الى الشاطىء الفرنسي حين تناهى الى سمعها صوت عربي يغني أغنية من أغنياتها • ودهشت ثومة لقوة هذا الصوت وروعة أدائه وتعبيره • واستطاعت ثومة أن تتعرف بالمطربة التي عرفت فيما بعد انها جزائرية تقيم في فرنسا•• وتغني في ملاهي فرنسا• ودون أن تعرف المطربة الجزائرية أن المتحدثة اليها هي كوكب الشرق أم كلثوم •• تلقت دعوة من ثومة لزيارة القاهرة، حدث هذا قبل الحرب العالمية الثانية • فلما قامت الحرب حيل بين المطربة الجزائرية وبين المجيء الى القاهرة • وحتى الان لا تعرف ثومة أين تعيش هذه المطربة صاحبة أجمل صوت سمعته أم كلثوم

● وذات صيف كانت **فاتن حمامة** في طريقها من برلين الى القاهرة • حين خطر لها ان تنتهز الفرصة وتشاهد برج ايفل للمرة الثانية •ولم تكن فاتن تتقن اللغة الفرنسية كما تتقنها الان • فاستعانت بكتاب صغير من هذه الكتب التي تعلم الفرنسية بدون معلم • وصعدت فاتن الى البرج • فاذا أرادت أن تسأل عن شيء أخرجت الكتيب والتقطت السؤال من داخله •• وهكذا قضت اليوم تبحث عن الاسئلة في كتاب اللغة الفرنسية • وعادت فاتن الى القاهرة لتستعين فورا باحدى مدرسات اللغة الفرنسية حتى تعلمتها تماما •• والسبب برج ايفل ••

حسين عثمان



صباح : دراجة .. وفتى وسيم .. جميل

كان من الممكن أن يكون يومنا الثلاثاء ، هو اليوم التاسع لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه محرم فؤاد ...

ماذا يكون شعورك وأنت ترى صديقا عزيزا عليك ، يتآمر عليه الموت ويحاول ان يختطفه ، وأنت عاجز عن مد يد العون له ..

أنا مررت بهذه التجربة القاسية فى الاسبوع الماضى ، رأيت محرم فؤاد «يغرق» فى البحر الكبير ، ويستغيث بى لامد له يد الانقاذ ، وأنا عاجز تماما عن أن أصل اليه ، حتى أوشك الموت ان يلف عنقه

اننى حائر ، من اين ابدأ ، كان المفروض ان اكتب عن حفل عيد الميلاد الذى تم على بلاج المعمورة فى يوم السبت الماضى ، عيد ميلاد المطرب محرم فؤاد والذى يبلغ به السابعة والعشرين ويبدأ به عاما جديدا ، والذى احتفل به فريد الاطرش مع عز الدين ذو الفقار وزوجته كوثر والفنان سعيد ابو بكر ، ومجلة الكواكب « مدعوة » من الفنان فريد الاطرش بصفته مقيم الاحتفال بعيد ميلاد محرم .. ولكنى الان وأنا أكتب اليكم لا أرى أمامى غير صور اللحظات المريعة التى رأيت فيها «محرم» « يغرق » ويستغيث بى وكيف تم انقاذه فى اللحظة الاخيرة .. ولذلك اعذرنى يا صديقى القارىء ان «مررت مر الكرام » على ما حدث فى حفل عيد الميلاد وعشمى ان تكون الصور المنشورة مع هذا التحقيق وافية كافية معبرة عما جرى وحدث والذى أحب ان أضيفه ان الاحتفال كان على بلاج المعمورة ، وفى كابينة تحية كاريوكا ، التى كثيرا ما قضى فيها محرم أسعد أوقاته ، وفيها تعيش ذكرياته الحلوة والمرة ، مع تحية

وأضيف أيضا ان «فريد» اهدى «محرم» احدى اغنياته ، كهدية عيد الميلاد ، وسيغنيها محرم فى احدى الحفلات القريبة ، وان عز الدين ـ وهو أول مكتشف لمحرم فؤاد ـ وعد باخراج احد الافلام له بعد ان يمن الله عليه بالشفاء ، اما سعيد ابوبكر فقد كانت هديته قبلة على الخد الايمن ادار بعدها محرم خده الايسر « متضررا » وشىء آخر أضيفه ، ان «محرم» كان يأمل ان تصله برقية تهنئة بعيد ميلاده من تحية الا ان تحية ـ رغم معرفتها بيوم عيد ميلاده ـ لم ترسل البرقية المأمولة ..

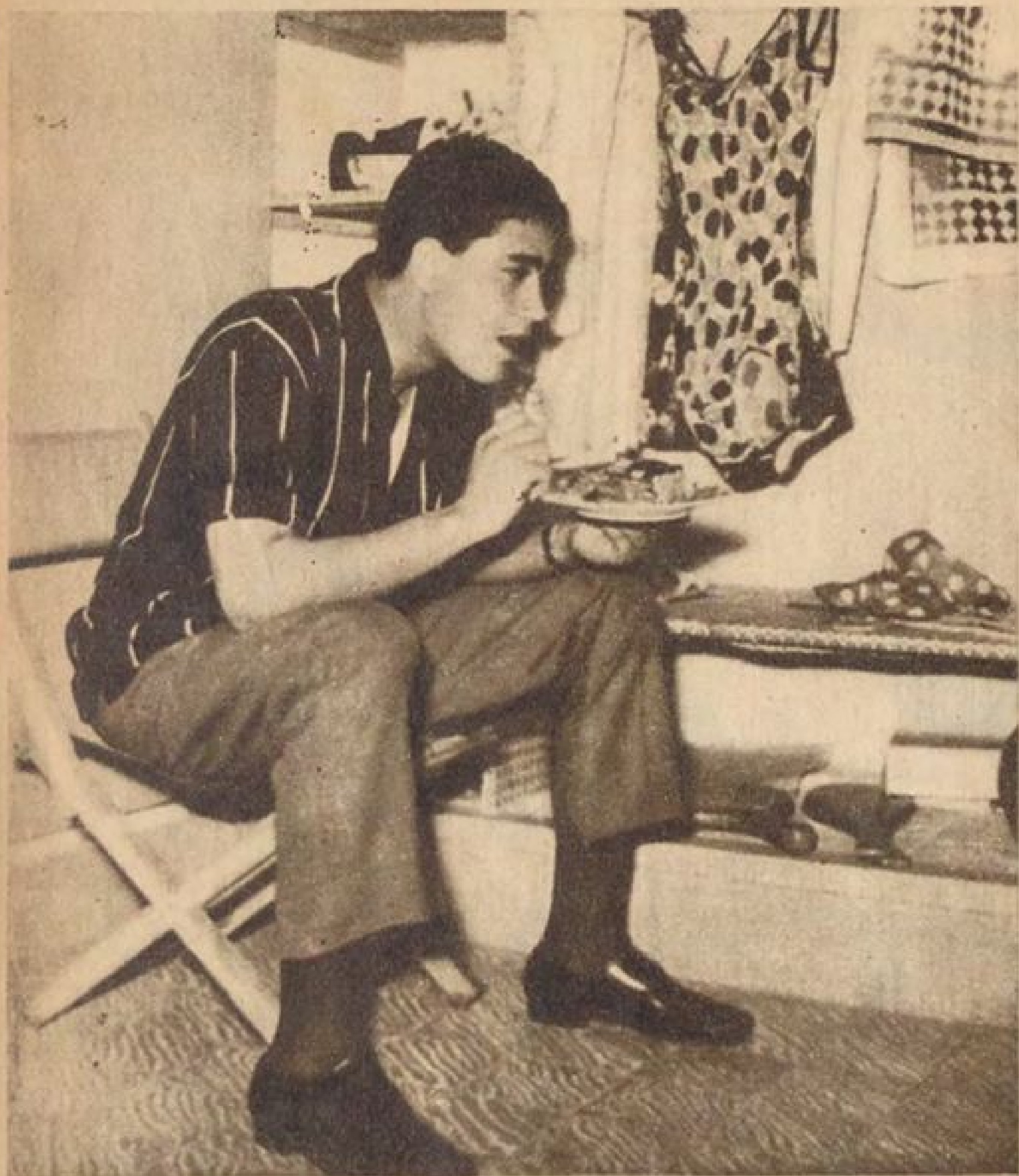
هذا عن عيد الميلاد ، اما عن حكاية غرق محرم ، فهاهى كما حدثت ، وكما رأيتها بلا رتوش وكما هى على كل لسان فى بلاج المعمورة

كان ذلك فى صباح يوم الاثنين ٢٦ يولية ، عندما دعانى محرم للذهاب معه الى بلاج المعمورة لقضاء بعض الوقت ، وكان فى هذا الصباح سعيدا مرحا يضحك من كل قلبه ، وكان بصحبتنا الممثل محمد صبيح ، وكانت الساعة الثانية من بعد الظهر عندما وصلنا الى كابينة احد اصدقائه وهناك خلع محرم ملابسه وارتدى المايوه ورفع عن صدره السلسلة الذهبية التى تحمل فى نهايتها أيقونة مكتوب عليها اسم الله واسم محمد ـ وهذه أول مرة يخلع فيها محرم هذه السلسلة ـ ثم ارتدى القميص فوق المايوه وسار بمفرده على البلاج .. وبعد ساعة عاد الينا وهو يبدى



قبله على الخدين من فريد وعز لمحرم تهنئة بعيد الميلاد ..

محرم يحتفل بعيد ميلاده فى كابينة تحية



محرم وقطعة من التورته وملابس تحية كاريوكا

عز الدين وكوثر وفريد وسعيد أبو بكر ومحرم يشتركون فى اطفـاء ٢٧ شـمعه ..

رغبته فى ان ننزل البحر رغم ان راية الخطر كانت عالية على البلاج، ونزلنا الى البحر ، ثلاثتنا ، محرم وصبيح وأنا . وكلنا نجيد السباحة ، وكانت الامواج عالية شديدة ، ولكن محرم لم يأبه لها .. اخذ يضرب المـاء بقوة ، ثم وقف وصاح يغرينـا باللحاق به

وحاولنا ولكن الامواج كانت أقوى من محاولتنا وكان هو يضحك منا سعيدا بانتصاره على الامواج .. ومرة أخرى عاد يضرب الماء بكلتا يديه ويحاول ان يصل الى البراميـل ، وصرخت انصحه بالعودة ، وكأنما شعر بخطورة الامواج فتوقف والتفت الينا وبدأ يضرب الماء محاولا العودة، وكان كمن يجرى وهو واقف ، كنت أراه يصارع الموج ليلحق بنا، فتدفعه الامواج الى الخلف ، كان الموج عاتيا جبارا واختلطت صرخات محـرم بهدير الامواج ..

– الحقنى يا جميل .. حا اغرق .. فيه حاجة بتشدنى من تحت ، الحقنى ..

المسافة بينى وبينه ١٥ مترا ، وبينى وبين صبيح الذى يعوم بجوار الشاطىء ١٠ أمتار .. ولكن كأنها الاف الاميال .. وبكل قواى شرعت أضرب الامواج لاصل ألى محرم .. ولكن هيهات .. انني أتأرجح حيث أنا ومجرم يقذفه الموج بعيدا .. داخل البحر ..

ومرة اخرى يتردد الصوت بين الامواج الهادرة ..

– الحقنى يا جميل ، حاأغرق ..

وأتت موجة عالية ابتلعت محرم.

ودعوت ان تقذفه الى الامام ، وخاب أملى ... لقد ابعدته عنى .. ودارت الدنيا بى ولم أعد أرى الا «غرق » محرم فى البحر وانتهاء حياة شابة كانت منذ لحظات تقفز من السعادة

وصرخت فى صبيح :

– الحقنى يا صبيح .. محـرم بيغرق ..

وبدأ صبيح يصرخ :

– يا ريس .. يا ريس .. الحقونا باناس .. محرم فؤاد راح يغرق ..

ولكن .. لا احد على البلاج ..

واسرعت الى صبيح اصرخ معه

وسمعنا غواص .. وألقى بنفسه فى الماء .. ونحن لا نكف ايضا عن الصراخ منادين على آخـرين وعلى الريس .. ورجل اخر القى بنفسه فى الماء ومعه « برسوار » .. هذا البرسوار هو الذى انقذ حيـاة محرم .. لقد فشل الرجل الاول فى أن يصـل الى محرم الذى ظهـر رأسه فقط من الماء ، فشل بسبب الامواج العاتية ، اما الرجل الثانى فقد استطاع بمساعدة البرسـوار الوصول وحمل محرم على البرسوار وعاد به الى الشاطىء ..

الحمد لله .. لحقوه .. لسـه فيه الروح ..

وأغمى على «صبيح» ..

وأجريت لمحرم الاسعافات اللازمة .. وظل اكثر من ساعة فى ذهـول ثم قال :



– الحمد لله .. الحمد لله

وأفاق لنفسـه .. وبحث عن السلسلة الذهبية التى تحمـل اسم الله واسم النبى وأعادها الى رقبته وهو يقول :

– لن اخلعها مرة اخرى ..

وبصمت لحظات ثم يستطرد :

– انا موش متصور انى قاعـد معاكم ، ازاى انا خرجت ، أنا كنت فقدت الامل فى النجاة ، واتشاهدت على نفسى .. الحمد لله .. الحمد لله

جميل الباجورى

الكواكب تنفرد بنشر

درجات الفائزين بالجوائز

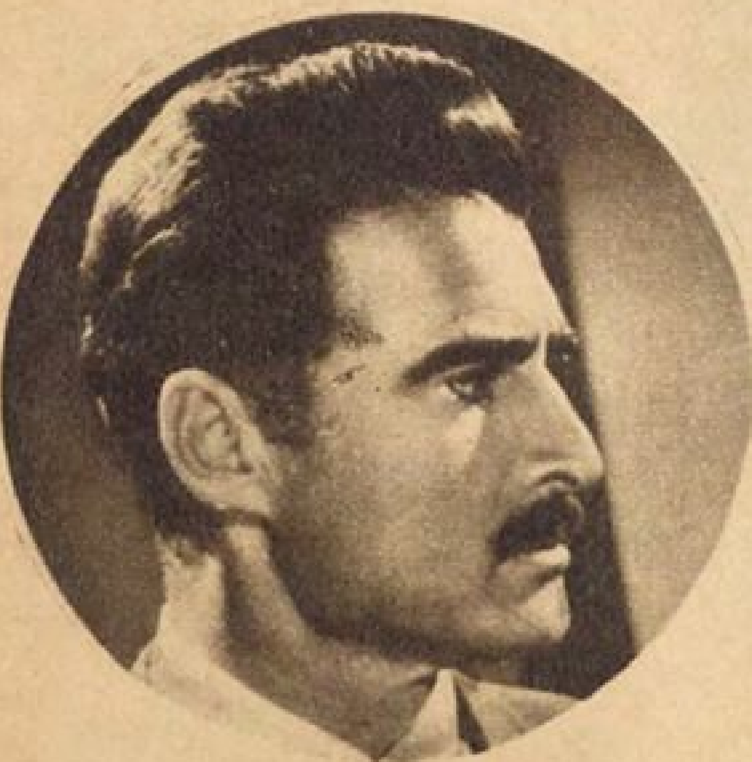
انتهى الموسم السينمائى بحدث فنى كبير هو توزيع جوائز الدولة للسينما .. ولم يحدث فى اى موسم سابق أن كانت هذه الجوائز محل تعليقات كثيرة مثلما حدث هذا العام ، خاصة الطريقة التي وزعت بها ، والتعجل الذى صاحب هذا التوزيع .. والتحقيق التالى يلقى الضوء على تفاصيل كثيرة أهمها الدرجات التى نالها كل فائز بجائزة

قال لى مسئول فى مؤسسة دعم السينما ، وهى الجهة التى توزع جوائز السينما منذ أصبحت شبه مركز أهلى للسينما .. قال هذا المسئول بالحرف الواحد :

– لست أدرى الحكمة فى هذا الاستعجال الذى صاحب توزيع الجوائز ، ان النتائج التى انتهى اليها حكام المسابقة وأعضاء لجان التحكيم تعتبر منتهية منذ عام ، وكان من الممكن أن يتم فرز هذه النتائج واعتمادها بتمهل وأناة ... اننا لا زلنا نخاف أن نكون قد وقعنا فى خطأ بالنسبة لاحدى النتائج فى فرع من فروع السينما ، لتعجلنا الواضح فى توزيع الجوائز .. لقد وزعنا قرابة ٤٥ الفا من الجنيهات وكان من الضرورى أن يتم هذا التوزيع فى ظروف تليق بالفنانين الفائزين ، وبنا نحن أيضا . بل اننا دعونا مجلس المؤسسة للاجتماع كى يعتمد هذه النتائج ، وفى نفس الوقت دعونا الفنانين لكى يتسلموا جوائزهم ، لنفرض أن المجلس غير احدى النتائج ، فماذا كان يكون موقفنا من الفنان الذى قلنا له تعال خذ جائزة .. بل لنفرض أن المجلس رفض اعتماد النتيجة ، أو رأى تأجيل اعتمادها الى اجتماع خاص ، كيف كنا نعلن الخبر وقد دعونا الصحفيين والمصورين السينمائيين ومصورى التليفزيون ..

٤٠٠ مكالمة

كل الفنانين عرفوا بفوزهم عن طريق التليفون ، رغم أن مؤسسة دعم السينما لم يكن قد ركب لها تليفون بعد .. وموظف واحد ، كان عليه فى صباح يوم توزيع الجوائز أن يتصل بالفائزين وعددهم ١٨٠ فائزا! .. وكان يحدث ألا يجد الفنان فى بيته فيتصل به فى الاستديو أو المقهى الذى يجلس عليه ، أو يطارده فى مكاتب الشركات السينمائية .. ومع هذا فهناك فائزون كثيرون لم يحضروا الحفل لانهم لم يعرفوا أنهم فازوا وأن هناك حفلا لتوزيع الجوائز .. فائزون مثل : أحمد مظهر وصلاح أبو سيف وروحية خالد ووحيد فريد ووديد سرى وعبد الرحمن الخميسى ومحمد





تم توزيع الجوائز فى عجلة لهذا لم يتمكن كثير من الفائزين من حضور حفل التوزيع مثل : روحية خالد وصلاح أبو سيف واحمد مظهر ومحمود المليجى .

أبو يوسف وسيد بدير ومحمود المليجى ومحمد عباس وغيرهم

سر التعجيل

هناك همسات كثيرة عن السر فى هذا الاستعجال الذى صاحب توزيع الجوائز ، ولكن السبب المؤكد الذى عرفته هو أن الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى ، سيتقدم قريبا بميزانية مؤسسة دعم السينما الى مجلس الامة، وكان السيد الوزير قد وعد خلال المناقشة التى دارت فى المجلس عن السينما خلال شهر فبراير بتوزيع الجوائز .. هذا هو السر ، ولكنا كنا نفضل أن يتم توزيع الجوائز بشكل أكثر لياقة بالفنانين وبالمناسبة نفسها

قاعدة التعديل !

قال لى أحد أعضاء مجلس مؤسسة دعم السينما عقب حفل توزيع الجوائز:

– عدلنا بعض الجوائز ، ولهذا اشترك أكثر من فائز فى جائزة

وسألته :

● على أية قاعدة تم هذا التعديل ؟

وعاد يجيب :

– ساوينا بين الفروق القليلة فى الكسر العشرى ، وتجاوزنا عن ٢ر٠ فى مجموع الدرجات ، فاذا كانت الدرجة مثلا ٨ر٧ جبرت ورفعت الى ٨ درجات وتسبب هذا الجبر فى اشتراك عدد غير قليل فى جوائز واحدة لان الفرق بينهما لم يزد على الابناط اللازمة لرفع الدرجة . ففى فيلمى « أنا حرة » و « امرأة فى الطريق » مثلا كان بينهما بنط واحد ، وتساويا فى التقدير فتقاسما الجائزة الثالثة للانتاج .. وهكذا ..

هاهى الدرجات :

وقد استطعت ان أحصل على قائمة الدرجات التى أعطيت لكل فائز فى المسابقة ، والتى وزعت الجوائز على أساسها ، بعد أن طبقت عليها القاعدة التى شرحتها من قبل ، وبعد أن طبقت قاعدة أخرى ايضا هى الا يتكرر فوز فنان واحد بأكثر من جائزة فى نفس الفرع، أحمد مظهر كان حائز الجائزتين الاولى «عن الزوجة العذراء » والثالثة عن «جميلة » فى التمثيل فأعطى الاولى والغيت الثالثة



وهاهى درجات كل فائز :

الانتاج : النهاية الكبرى ١٤٩

جميلة : ٩ر١٠٩ درجة
بين الاطلال : ١٠١ درجة
أنا حرة : ٣ر٩٦ درجة
امراة فى الطريق : ٢ر٩٦ درجة

الاخراج : النهاية الكبرى ٢٠

يوسف شاهين : ٦ر١٦ درجة
عز الدين ذو الفقار : ٦ر١٤ درجة
صلاح ابو سيف : ٥ر١٤ درجة

التمثيل : الدور الرئيسى للمراة والنهاية الكبرى ١٠

فاتن حمامة : ٩ درجات
ماجدة : ٩ درجات
هدى سلطان : ٢ر٧ درجة

الدور الرئيسي للرجل والنهاية الكبرى ١٠

احمد مظهر : ٥ر٨ درجة
رشدي اباظة : ٢ر٧ درجة

التصوير : والنهاية الكبرى ١٠

عبد العزيز فهمي : ٦ر٨ درجة
وحيد فريد : ٥ر٨ درجة
وديد سري : ٥ر٧ درجة

القصة : النهاية الكبرى ١٠

يوسف السباعي : ٧ر٧ درجة
احسان عبد القدوس : ٢ر٧ درجة
عبد الرحمن الخميسى : ١ر٦ درجة
حلمي حليم : ١ر٦ درجة

السيناريو : النهاية الكبرى ١٠

نجيب محفوظ . على الزرقاني عبدالرحمن الشرقاوى . وجيه نجيب: ٨ر٧ درجة
نيازي مصطفى : ٣ر٧ درجة
ريمون نصور : ٦ر٦ درجة

الحوار : النهاية الكبرى ١٠

على الزرقاني . وعبد الرحمن الشرقاوى ٧ر٧ درجة
السيد بدير : ٤ر٧ درجة
محمد ابو يوسف : ٥ر٦ درجة
يوسف جوهر . عبد الرحمن الخميسي : ٥ر٦ درجة

الديكور : النهاية الكبرى ٧

انطون بوليزويس : ٣ر٥ درجة
حبيب خوري . انطوان بوليزويس: ٢ر٥ درجة
عباس حلمى : ٨ر٤ درجة

الدور الثانوى للمراة : النهاية الكبرى ٥

المرحومة فردوس محمد : ١ر٤ درجة
روحية خالد : ٨ر٣ درجة
زوزو نبيل : ٦ر٣ درجة

المونتاج : النهاية الكبرى ٥

محمد عباس : ٨ر٣ درجة
البير نجيب : ٣ر٣ درجة
عطية عبده : ٣ درجات
كمال أبو العلا : ٣ درجات

الماكياج : النهاية الكبرى ٣

يوسف محمود . سيد عوض : ٢ر٢ درجة
سيد محمد : ١ر٢ درجة
محمد مجدى : ٩ر١ درجة

وهناك فائزان حصلا على الجوائز الثلاث فى الفروع التى فازا فيها ، ولم يحصل احد من المتسابقين على درجات تنافس درجاتهما هما : محمود المليجى الذى فاز بالجوائز الثلاث فى الدور الثانوى للرجل ، وأندريه رايدر الذى فاز هو الاخر بالجوائز الثلاث فى الموسيقى التصويرية

لقد قامت ضجة كبيرة حول مسابقة هذا العام ، ولعل هذه الضجة سببها اهتمام الصحافة بهذا الحدث الكبير الذى يعطى دلالة كبيرة على اهتمام الدولة لفن السينما ، هذا الاهتمام الذى جعل كل الصحفيين يتابعون أنباء المسابقة ، منذ بدأت لجان التحكيم عملها ، وبعضهم خرج بنتائج أذيعت، وبعضهم نشر بعض آراء الحكام ، مما دفع بالسيد وزير الثقافة الى نشر تصريح يؤاخذ فيه بعض أعضاء اللجان على تصريحهم بنتائج المسابقة ..

حدث هذا كله ، منذ عام تقريبا ، ومن المدهش حقا أن النتائج التى كانت الصحافة قد نشرتها لا تكاد تختلف الا قليلا فأغلب الاسماء التى ترددت أيامها هى التى فازت فعلا .. تغير طفيف هو الذى جاء فى النتائج الاخيرة للمسابقة

ومهما يكن من امر ، فكل ما نرجوه هو أن تعدل وزارة الثقافة عن تفكيرها فى الغاء جوائز السينما ، اذا كان هناك حقا مثل هذا التفكير ، لقد قيل أن السيد الوزير يدرس تقريرا بالغاء هذه الجوائز واستغلال قيمتها فى نواح أخرى فى الميدان السينمائى، وليس لنا من تعقيب الا أن نضع تحت الانظار عدة حقائق هى :

● الجوائز تخلق رواجا فى الوسط السينمائي ، وتخلق نوعا من التنافس على الارتقاء بالافلام ، وقد كان لها الفضل فى أن تتجه السينما الى قصص كبيرة لكتاب معروفين .. فقدمت «دعاء الكروان» لطه حسين و «بداية ونهاية» لنجيب محفوظ و « بين الاطلال » ليوسف السباعى و « أنا حرة» لاحسان عبد القدوس وقبل توزيع الجوائز لم نكن نقرأ هذه الاسماء فى عناوين الافلام ..

● فوز فيلم « رد قلبى » و«جميلة» بجائزة الانتاج الاولى وكلاهما فيلم وطنى هادف معناه أن يتسابق المنتجون على انتاج مثل هذه الافلام التى تخدم أهداف بلادنا الوطنية والقومية.. اما اذا ألغيت الجوائز فأخشى ما أخشاه أن ينصرف المنتجون عن هذا اللون من الافلام

● كل الدول المنتجة للافلام ،تساعد انتاجها المحلى ، بطريقة أو بأخرى ، وجوائز السينما هى المساعدة التى تقدمها الدولة للعاملين فى الميادين السينمائية ، وليس لنا أن ننظر الى السينما نظرة تختلف عن النظرة التى ينظرون بها اليها فى البلاد الاخرى، وهى احدى وسائل بث الوعى والثقافة

عبدالنور خليل

قصة صيف

العسكري الطيب

كنت فى الخامسة من عمرى عندما زرت الاسكندرية لاول مرة ، وكنا نقيم فى « الشاطبى » ولكنا نفضل النزول فى بلاج سيدى بشر ، وفى هذا اليوم ارتديت المايوه وجلست على الرمل ألهو بدلو صغير وابنى قصورا من الرمال وعلى بعد منى رأيت جمعا كبيرا .. ناس كثيرون انقذوا غريقا . وانشغلوا فى عمل الاسعافات اللازمة له .. وجريت اليهم لأرى الغريق

وبعد دقائق انفض الجمع الكبير وراح كل واحد الى حال سبيله .. ووجدت نفسى فى مكان غريب لاأعرف فيه احدا ، وحاولت العودة الى مكانى حيث يوجد أهلى ولكنى ضللت المكان .. وفشلت كل محاولاتى للعثور على أهلى ، أو التعرف على الطريق الى بيتنا .. وانزويت الى جوار رصيف وأخذت أبكى ..

واقترب منى رجل عجوز وسألنى عن سر بكائى وعرف أنى « تهت » عن أهلى وحاول أن يستخلص منى اسمى بالكامل أو عنوان منزلنا ، ولكنى كنت أصغر من أن اعرف العنوان ..

وأخذنى الرجل الى بيته ، وتركنى مع أولاده الصغار وسمعته يقول لزوجته « سأخرج لابلغ البوليس ». وافزعتنى كلمة البوليس . خيل الى أنه سيضربنى . وانتظرت حتى خرج الرجل وهربت من البيت وعدت الى الشارع أجرى بكل قوتى ، الى اين؟ الى لا هدف أو غاية .. حتى شعرت أننى لم أعد أستطيع السير على قدمى الحافيتين والارض نار من الشمس ..

وفى مكان أكثر ظلا من غيره جلست أستريح ، وعاودنى البكاء مرة أخرى، وأفقت على صوت طيب يسألنى عن بكائى ، ورفعت بصرى اليه فاذا به « عسكرى بوليس »

وكاد يغمى على ..

وعرف عسكرى البوليس أننى خائفة منه ، ولكنه طمأننى بكلمات طيبة ، ومر واحد من بائعى الجيلاتى فاشترى لى واحدة ، واخذ يربت على كتفى حتى عاودنى الاطمئنان ولم أعد اخشاه ، ثم أركبنى الترام معه وذهب بى الى قسم البوليس

وما هى الا لحظات حتى دخل أحد أشقائى يبلغ عن غيابى وماكاد يرانى اجلس بجوار الضابط حتى هرول الى يحتضننى .. ولم انس قبل أن أغادر القسم مع أخى ان أبحث عن العسكرى الطيب الذى اشترى لى « الجيلاتى » واهديه قبلة .. ومن يومها أومن فى عمق .. برجال البوليس وبمهمتهم ...

نعيمة عاكف



ابو لمعة وعروسة البحر

الصيف .. معناه عند كل الناس الحر، وشاطىء البحر،.. والماء ، والهواء ، والوجه الحسن.. الا « ابو لمعة » فمعناه عنده .. هذه الاحداث ، الاحلام الوردية مع ست الحسن والجمال عروسة البحر..

بيجو – صباح الخير يابو لمعة ، على فين ، لابس «سورت» وجزمه كوتس ، ورايح على فين :

ابو لمعة – اسكندرية كل سنة وانت طيب ؟

بيجو – موس مهم وانت طيب ، ولازم تلبس « سورت» وانت رايح اسكندرية ؟

ابو لمعة – اياك انت فاكرني حسافر بالقطر والا بالاتوبيس ،والا بالطيارة ، انا راح أسافر جرى

بيجو – من هنا لاسكندريةموس كده ؟

ابو لمعة – عندى فكرة أوصل لغاية « السلوم » !.

بيجو – جرى على رجليك ؟

ابو لمعة – لا ، على الارض ، فيه رهان بيني وبين أم لمعة انى اوصل فى خمس دقايق ، وعشرين وربع ثانية ، يعنى اقل من السنة اللى فاتت خمس دقايق ، لانى رايح المرة دى من الطريق الزراعى

بيجو – كمان راخ تلفوا كمان ؟

ابو لمعة – السنة اللى فاتت خدتها خرامى كده من الصحراء ، تصدق بايه ، ماخدتش منى الا أربع خطوات ، تقول ياخواجه ، فى رابع خطوه ، كنت واقف تقريبا ، وانا فى الصحراء ، فى متوازى كفرالدوار على بعد يجى ٥ الاف قول ١٠ الاف

بيجو – متر ؟

ابو لمعة – متر ونص فى البلاج ، وشلت رجل ، وحطيت رجل ،نزلت فى البحر الابيض ، بقت رجل فى كفر الدوار ، ورجل فين ؟

بيجو – فى البخر

بيجو – سنتين ، وراسك فى الميه ؟ باظالم ، وراخ تتنفس ازاى؟

ابو لمعة – ماكنتش باتنفس ، كنت لابس النظاره السوده ، مانت شايفها ؟

بيجو – وتعمل ايه النضاره السوده دى ، تسمها ؟

ابو لمعة – لا ، اودى نفسى فى داهيه ، هوه انا صاحب مخبز ، وبعدين بقى معاك ياخواجه انترغاى كده ليه ، انا موش فاضى لك عاوز الحق اخد أول قطر

بيجو – ليه راخ تجرى فيه ؟

ابو لمعة – لا ، قدامه ، أوريله السكه

بيجو – ابو لمعة ، انت راخ بفتح خكايه تانيه ، خلينا الاول فى خكاية « القبه »

ابو لمعة – فتك فى الكلام ، قلت مافيش فايده ، يابو اللماميع لازم تشيل رجلك اللى فى كفر الدوار ، وتجيبها فى الميه ، بقيت واقف ياخواجه فى المية ، لغاية وسطى تقريبا ، وبرضه اللى قافشنى فى رجلى مش عاوز يسيبها ،ورحت نازل تانى كلى ، وقعدت ، والاقى لك ياخواجه ، حتة « عروسة بحر » انما ايه ، تبارك الخلاق ، تقول مارلين مونرو ، قول ، تقول ، بب قول ، تقول أم لمعة قول، ماتفهمش، جابت العيون دى منين ، والشعر الحرير ده منين ، والا ديلها يا خواجه ، مانساهوش ابدا ، كنت واقف انا ياخواجه فى البلكونه ، ساعة عصارى الشمس وباشرب سيجاره ، وفنجان قهوه وتيجى من ورايا من غير ماخد بالى ،وترقعنى ديل

بيجو – هيه مين دى ، الله يخرب ..

ابو لمعة – « عروسة البحر »

بيجو – فين ؟

ابو لمعة – فى الميه ، جرى ايه هو استجواب ؟

بيجو – انت خلاص راخ تجننى تشرب سيجاره وقهوه فى البلكونة تحت البخر ، فيه لوكاندة تخت ؟

ابو لمعة – لا ، ده « القصر السمكى » ، الملك والملكة عايشين فيه

بيجو – ياراجل خرام عليك ، انا « صاخب عيال »

ابو لمعة – بقى مانتش بيجو ، وسايبنى اتكلم معاك ، ماقلتش ليه من بدرى انك « صاحب عيال » وعاوز ايه بقى يا « صاحب عيال »

بيجو – ابو لمعة ، سلامتك ، خاسس بخاجه ، ده انا بيجو ، بيجو ماسفريتو صاخبك ، انا موس اسمى « صاخب عيال » ، آنا قصدى تقولك انا متجوز ومخلف واخد « عيل »

ابو لمعة – « يابيجو » ، أنا باهزر احنا كنا وصلنا لحد فين ؟

بيجو – لغاية « عروسة البخر» بس وخياة ابوك من غير فشر

ابو لمعة – ماتخافش انا واخد بالى ، قول ، بصيت يا خواجه والاقى نفسى جوه قصر فسيح ، وجوارى خدم وحشم ،كلهم عرايس بحر ،وتدخل عليه « العروسة »



١ – ياخلق الله .. السنارة قفشت حوت .. حلوقوى!!

ابولمعة – حلو ، الزبون مصحصح قوى ، قلت انقل الرجل اللى فى الميه ، واحطها على البلاج ، واشد باخواجه ، انها تطلع ، مافيش فايده ، زى اللى حاجه شداها

بيجو – أخ ، رختو فى «داهيه»؟

ابو لمعة – ياخواجه ؟ ماطولش عليك ، قول لا طول ، رحت قالع الجلابيه الدبلان المخططة بأحمر ونزلت

بيجـو – يالخوى ، انت راح يجننى ؟

ابو لمعة – ايه بس اللى راح يجننك يابنى ، ايه اللى موش مفهوم ؟

بيجـو – كل خاجه موس مفهوم ، تسمح تقوللى ، قلعتوا الجلابية الدبلان المخططةباسود دى

ابو لمعة – بأحمر يا خواجه ، بتاعة اخويا شلبى ، على فكرة كنت عنده وبيسلم عليك قوى ونفسه يشوفك ؟

بيجو – انا موس عاوز تشوفه . انا عاوز يعرف خضرتك نزلتوا فين ؟

ابو لمعة – فى البحر طبعا ، أمال راح انزل فين ، نازل اشوف ايه اللى شابك رجلى من تحت ، والقالك عجب ياخواجه ؟

بيجو – خاسب عندك ، أنا فى عرض خضرتك ، فهمنى الخندى ، ازاى خضرتك نزلتوا الميه علشان تسوفوا رجلك ؟

ابو لمعة – افهمك ، امك مخك زى مخ أم لمعة تمام !

بيجو – ماله مخ أم لمعه ؟

ابو لمعة – تمام زى مخ الجحش العنابى بتاعى !

بيجو – معلهش ، الله يسامحك ، تسمح بقى تفهمنى ؟

ابو لمعة – شوف ياسيدى ، عملت « قيه » ؟

بيجو – يارينا ، رجل فى كفر الدوار ، ورجل فى الميه ، وتعمل « قيه » ؟

ابو لمعة – اغشك ، ماكانتش « قيه » مظبوطه ، بدوبك ، راسى فى الميه ، وقعدت ادور يا خواجه ، على اللى ماسك فى رجلى ، كتير سنتين ، ابى اشوف حاجه ، والا اعتر فى حد ، ماقيش ..



٢ – عروسة بحر !! أهلا يامدام .. اكلها . ما اكلهاش . تاكلها . ما تاكلهاش ..



٣ – تقعدوا بالعافية بقى .. احسن . أم لمعة بتدور على من الجو !!

اللى بقولك عليهـا ، ومأذون ، واتجوزتها ، وحفلة كبيرة ، رقصت فيها نجوى فؤاد ، وغنى عبدالحليم حافظ ، ووسكى واخر زبطه

بيجو – كان ده تحت

بيجو – كل ده تحت الميـه ، عبد الحليم غنى تحت الميه ؟

ابو لمعة – اغشك ، كان تسجيل ، كان مسافر ايامها ، واعتذر معلهش معذور ، غصب عنه ، والواحد لازم يعذره ، وبقالها معايا دلوقت ، تسعة اشهر ، ام لمعة حبتها قوى .

بيجو – معاك فين ، هنا ؟

ابو لمعة – جوه اهى ، انده لها يا « ام سمكه »

بيجو – خلفت منهـا كمان ، سمكة ؟

ابو لمعة – دى بنت ياخواجه ، طلعت شبهى تمام ؟

بيجو – ابو لمعة ، انا احسن نسيبك تروح اسكندرية ، احسن راح تتأخر

ابو لمعة – ماتخافش ، اقـدر اختصر الطريق ، تعال بينا نتمشى وادى احنـا بناخد وندى مع بعض ؟

بيجو – سوف بناخذ اه ، انما بندى ، موس معقول ، انت بس اللى بتدى ؟

ابو لمعة – ذكريات ياخواجه ، الله يرحم ايام زمان ، وصيفزمان ماكانش على ايامنا فيه بلاجات ، كان بحر ، تبقى قاعد فى عاشردور وبتعوم وتاخد حمام شمس كمان !

بيجو – واللى فى اول دور كان يعمل ايه ؟

ابو لمعة – ماكانش فيه اولدور كانت البيوت تبتدى من الـدور العاشر ، مره كنت قاعد ..

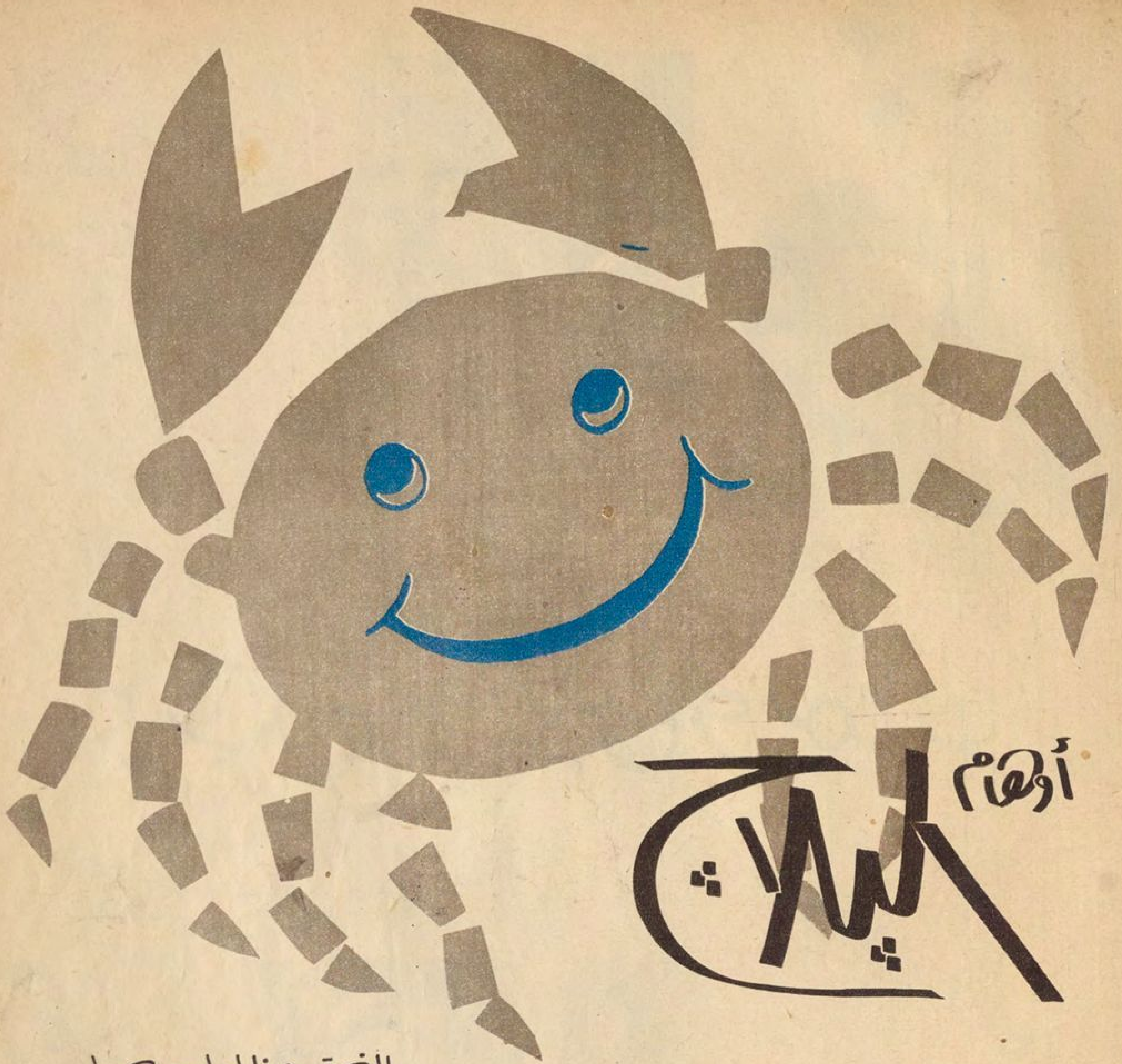
بيجو – لا ، من فضلك اناخلاص موس عاوز تسمع خاجه تانى ، انا كلمه واحده ، راح نطق

ابو لمعة – اجيبلك « طوق »

بيجو – خليه لخضرتك ، مـع السلامه

ابو لمعة – استنانى ، اوعتمشى ، يا ام لمعة اعملى فنجـان قهوة للخواجه على بال مارجع ، بس على البوتاجاز ، مش السبرتو ، علشان مانأخروش





أوهام البلاج

للنجمة جينا لولو بريجيدا

كوكب مترو

لا شك أن الصيف هو الوقت الذى تكثر فيه الذئاب .. اذ تصبح عملية الصيد سهلة .. لان الظروف تساعد عليها

وعندما التقيت بـ « رونى » .. ذات صيف منذ سنوات كنت مازال بعيدة عن السينما تماما .. وكأى فتاة عادية فى السادسة عشرة عندما تلتقى بفارس أحلامها للمرة الاولى على البلاج .. وجدت فيه كل ما يطابق الصورة التى رسمها خيالى له ..

وهذا هو الفخ الذى تسقط فيه الفتيات الصغيرات غير المجربات فى الصيف .. حيث يتاح لهن دائما قدر اكبر من الحرية .. ومن ثم يجد الذئاب الطريق اليهن !

اعتقدت أن « رونى » هو الرجل الذى اختارته لى الاقدار ..وتعلقت به تعلقا شديدا ولم نعد نفترق أحدنا عن الاخر .. ولولا الرقابة الشديدة التى كانت تفرضها على أمى لما اكتفيت بأن أمنحه قبلاتى.. فقد أقنعنى أننى أول فتاة تستولى على مشاعره .. وانه لا شاغل له الا تهيئة الفرصة الملائمة ليتم الزواج !

ثم فجأة ذات يوم وانا خارجة من الماء شعرت بألم فى جنبى الايمن .. وسرعان ما اشتد حتى فاق احتمالى

وبعد أقل من ساعة كنت فى المستشفى يفحصنى أحد الاطباء .. ليكتشف انه التهاب الزائدة ويأمر بنقلى الى حجرة العمليات ..

ومنذ تلك اللحظة انقطعت عنى أخبار « رونى » وحسبت فى البداية أن حادثا أصابه فعطله عن اللحاق بى والسؤال عنى

وأرسلت اليه احدى صديقاتى لأتعرف أخباره "فاذا" هو قد وقع على فتاة أخرى .. انصرف اليها بكليته وكأنه لم يعرفنى فى يوم من الايام ..

ومن أدرانى فلعله كان متصلا بها فى نفس الوقت الذى كان يسمعنى فيه كلمات الغرام ويقسم على الوفاء .. وأنا لسذاجتى أصدقه

وعلى ذلك تعلقت بالامل .. حتى تماثلت للشفاء دون أن أرى له وجها او اسمع له صوتا .. فبدأت أفيق لنفسى وأدرك أى خطأ ارتكبت

وتأكد لى هذا عندما زارنى عقب خروجى .. يختلق شتى المعاذير لغيابه عنى ويريد أن يجدد صلات المودة .. فطردته شر طردة !

من ذلك اليوم أخذت حذرى من ذئاب الصيف .. فكثير من الذين نلتقى بهم على الشاطىء ليس لهم هم الا المتعة .. وقضاء وقت طيب .. ولا يكشف زيف مشاعرهم الا الوقت .. وبعض المتاعب التى يتعرض لها الانسان من حين لحين

وليس عندى شك فى أن «زائدتى» العزيزة .. هى التى انقذتنى من ذلك الذئب !

على شاشة الكواكب

يكتبها : مجدي فهمي

الأفلام المقتبسة

موضة جين ويمان

تعود إلى الظهور

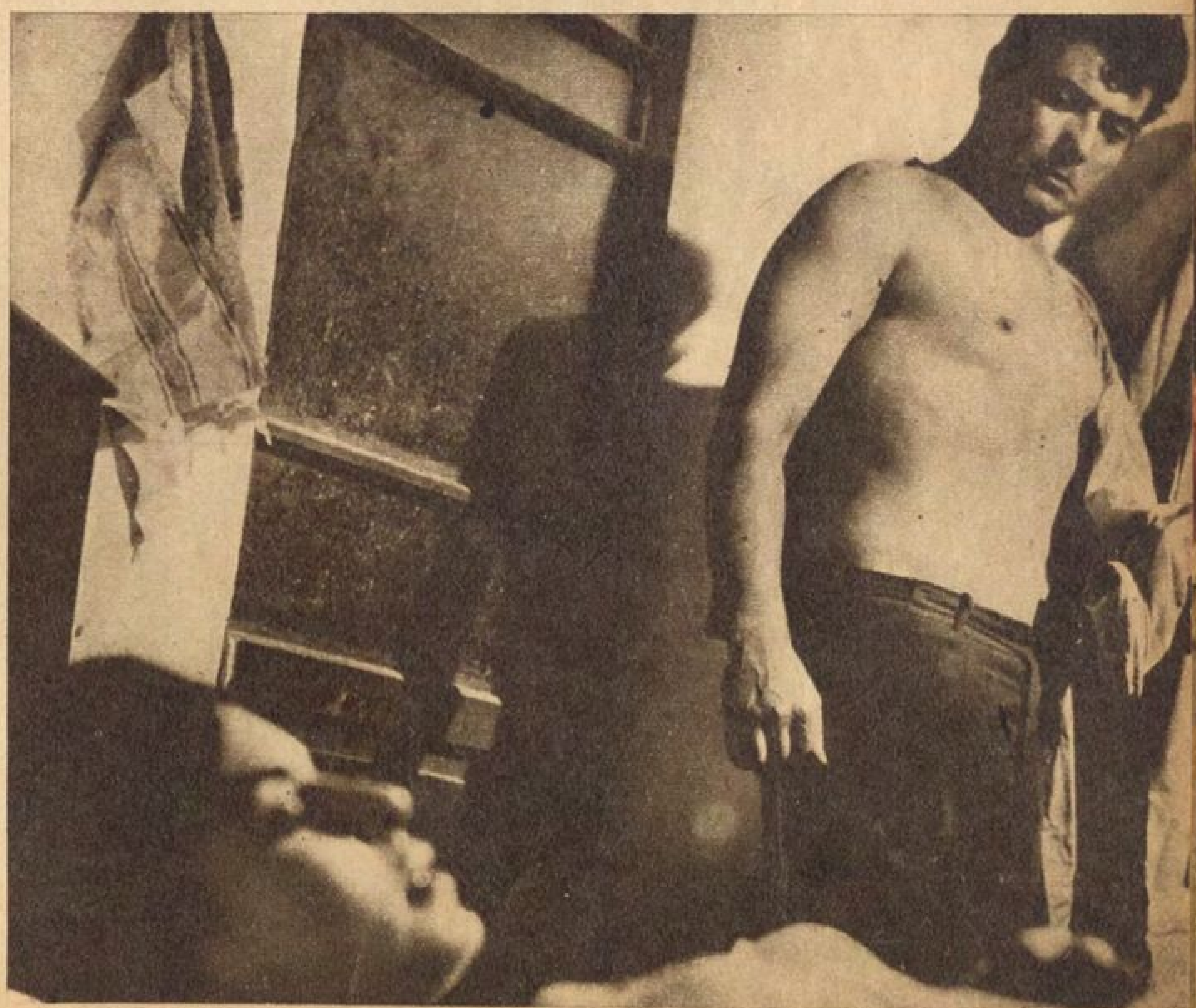


روك هدسون وجين ويمان .. بطلا القصة الامريكية الاصلية في المقتبسة منها



سميرة أحمد وشكري سرحان في أحد مشاهد « رجل في حياتي »

شكري تزوج سميرة ليكفر عن ذنبه . وهرب منها عندما عاد اليها بصرها ..



ليست ثياب سميرة أحمد وحدها التي تخضع للموضة فهناك أيضا أفلامها ... وموضة أفلام سميرة يمكن ان نطلق عليها اسم جين ويمان . فقد قامت جين بدور الخرساء في « جوني بليندا » . وبدور العمياء في « التضحية الكبرى » فقامت سميرة من بعدها بتصوير العاهتين في القصتين ! !

أشرف السيد « **سامى نجيب** » • طالب مجتهد من طلبة كلية الهندسة • هدفه النجاح • وأمله الكبير أن يصبح مثل المهندس المعروف حمدى الشبناوى (**شكرى سرحان**) الذى يعجب بأعماله أيما أعجاب • وهو فى سبيل تحقيق أمله يحاول قضاء فترة تمرين فى المكتب الكبير وذلك أثناء الاجازة الصيفية ويفشل أشرف • ويتصل بامه يخبرها بفشله • فتطلب اليه العودة الى المكتب • على أن يخبر المهندس الكبير أنه يحمل اليه تحية نادية الصاوى (**سميرة احمد**)

ويقبل المهندس الطالب على الفور ، ويروح يمطر الطالب وابلا من الاسئلة تدور كلها حول أمه نادية • متعللا بأنها كانت جارته وهو بعد طالب صغير ويمضى أشرف فترة الاجازة • ويعود الى الاسكندرية ليظل طيلة يومه يتحدث عن حمدى

ويلاحظ أشرف هروب أمه من سيرة المهندس • ثم يتطور الهروب الى محاولة ايجابية • تثور عليه أمه ، وتطلب اليه الا ينطق الاسم امامها •

ويحس الابن أن هناك سرا تخفيه الأم فى حناياها ، ويثور عليها فتطلعه على سره هو •• تخبره ان الطبيب الذى كفله وأنشاه لم يكن أباه وان أباه اختفى من حياتها فى اليوم الذى استردت فيه بصرها

ويعود الابن الى المهندس طالبا النور لغموض كبير اكتنف حياته فيروى له المهندس القصة من أولها

كان المهندس طالبا صغيرا شقيا • وذات يوم أصيب فى حادث • وتصادف ان مرت به سيارة اسعاف كانت فى طريقها لانقاذ جريح • فتوقفت لانقاذ الشاب ومات بسبب التاخير من كانت تقصده السيارة أصلا • والرجل الذى راح ضحية الطالب لم يكن الا والد نادية • وقد باتت نادية تحقد على حمدى وتفر منه • وحاول حمدى مدفوعا بالحب • استرضاء نادية • ولكنها كانت تهرب منه • وتفر من طريقه • حتى كان يوم التقى واياها على شاطئ البحر • وحاول حمدى محاولة جديدة ، فنزل اليها على ظهر بريسوار • ما ان رأته نادية حتى جزعت • وصدمها البريسوار صدمة قاسية أفقدتها نعمة البصر !

وهكذا بدلا من أن يحصل حمدى على الغفران ارتكب جرما أشد •

وانتقلت نادية لتعيش فى ظلام العمى • فى بيت صغير تملكه سيدة فقيرة فى أبى قير • وحمل حمدى أمتعته وذهب وراءها • واستاجر حجرة مجاورة لحجرته وكرس حياته من أجلها • دراهمه القليلة أرسلها اليها فى خطابات بلا توقيع • حنانه كله أغدقه عليها

وأنقذها ذات مرة من الغرق • واحست بحرارة عاطفته وباخلاصه فأحبته وتزوجته دون أن تراه

وعاشا معا فترة طويلة قاسيا فيها الفقر • وصادفت حمدى متاعب كثيرة سببها تدخله فى شئون « أبو حجر » (**توفيق الدقن**) وهو ريس قاسى القلب استعبد الصيادين وسلبهم حقوقهم •

ويحمل الطبيب الى حمدى نبأ امكان اجراء جراحة لنادية • ويقول له ان تكاليفها عشرون جنيها • فيصبح هم حمدى الحصول على المبلغ • وحين تعوزه الحيل يسرقه من « أبو حجر » ويقبض عليه ويودع السجن

وتسترد نادية بصرها • وتبحث عن زوجها بلا جدوى •

وتحس بجنينها الاول يتحرك فى أحشائها

ويتقدم الطبيب الطيب لانقاذها فيتزوجها - على ما يبدو - ويكفلها هى وابنها حتى تدركه المنية

ويقف أشرف على تضحية حمدى • والده الحقيقى •

ويعود معه الى الاسكندرية • وهناك يروى للام ما فاتها من القصة • ويكشف لها حقيقة المهندس النبيلة •• ويلتئم شمل الاسرة • ويرفرف فوقها ملاك الحب •

•

هذه هى القصة التى قدمها الى الشاشة **يوسف شاهين** باسم **«الرجل فى حياتى»** • وهذا هو رايى فيها

من الناحية الموضوعية تنقسم القصة قسمين : قسم رئيسى يروى قصة شاب تسبب فى كارثة للفتاة هى العمى • فكرس حياته لها • وتزوجها دون ان يطلعها على حقيقته • ثم راح يخشى اللحظة التى تسترد فيها بصرها

والقصة هى نفسها قصة الكاتب الامريكى لويد دوجلاس التى تحمل اسم MAGNIFICENT OBSESSION والتى شاهدناها فى فيلم يحمل نفس الاسم أخرجه دوجلاس سيرك وقامت ببطولته جين ويمان أمام روك هدسون

وقسم فرعى دخيل على القصة الاصلية قدم لنا صورة من تحكم فرد مستبد فى مجموع ضعيف • ثم ثورة الضعفاء وتكتلهم وحصولهم على حقهم وهذه الصورة • مركزة فى حياة الصيادين • سبق لنا أن رأيناها بنفس الطريقة وبنفس التفاصيل تقريبا فى فيلم « أبو حديد » الذى أخرجه نيازى مصطفى • وفى فيلم «الخرساء» الذى قدمه لنا حسن الامام وقامت ببطولته سميرة احمد وهى نفسها بطلة هذا الفيلم وهى فى الوقت نفسه منتجته .. !

اذن ليست هناك قصة موضوعة يمكن ان تحمل أسم وجيه نجيب • وانما هناك خليط من اشلاء قصة عالمية • واشلاء قصة استهلكتها الشاشة ••

واعود فاسأل : اذا كان هذا هو أمر القصة ترى ما هو أمر السيناريو • هل حاول «المؤلف» أن يعوض الفارق بين جهد التاليف وجهد الاقتباس فى اعداد سيناريو محبوك الاحداث • والجواب للاسف بالنفى •• ففى السيناريو ثغرات كثيرة .. كثيرة جدا

● سبب حقد سميرة على شكرى لم يكن مقنعا ابدا •• وحكاية سيارة اسعاف تتاخر عن انقاذ جريح لانقاذ آخر ساذجة قليلا !

● انصراف شكرى عن كليته للعناية بسميرة ، امر غير مالوف ، ولا يمكن ان يوفر لطالب فى كلية عملية النجاح

● كيف علمت سميرة بسجن شكرى بسبب السرقة ؟ ومتى حدثت ابنها عن الجريمة ؟ لقد جاء فى عبارات الحوار فى النهاية ما يؤكد علمها بالجريمة •• ولم نر فى أحداث الفيلم كلها شيئا يمكن ان يؤدى الى ذلك ؟

● المعروف ان الطالب الذى يسجن بسبب جريمة خلقية او جريمة خيانة للامانة يفصل من الجامعة فكيف تخرج شكرى وهو السجين السابق ؟

● كيف تزوجت سميرة الطبيب • دون الحصول على الطلاق من زوجها ؟ او لعلها حصلت عليه وفضلت اخفاء الامر على المشاهدين ؟!

● ثم الم يكن من الممكن الاستغناء عن القصة الفرعية باكملها • وتدبير جريمة سرقة اقل تعقيدا •• بدلا من معالجة الامور على طريقة « ودنك فين يا جحا » .. !

● محاولة الابن اقناع أمه ببراءة شكرى • والادلة التى استعملها بدت لنا هزيلة ضعيفة •

هذه عينة من الثغرات •• وعينة من أسئلة تترك فى النفس حيرة .. ولعل السيد « المؤلف » السيناريست .. يجد فسحة من وقته تسمح له بتوضيح ما استعصى علينا فهمه وضعا للافلام فى نصابها !

هذا عن القصة **أما الاخراج فلا شك ان يوسف شاهين قد بذل فيه مجهودا كبيرا** • وميزة يوسف الكبرى فى نظرى هى دراسة الكادر ببعديه الاول والثانى دراسة وافية • ثم تقديمه فى صورة مبتكرة • ومن الكادرات الجميلة التى حفل بها الفيلم تلك اللقطات التى صورت لنا جرى شكرى على الشاطىء • فقد رأينا ساقين تعدوان بسرعة على باكجروند من ماء لامع براق • ولقطة الخناقة فى البحر ، والسرعة التى صورتها بها الكاميرا فقد اعطتنا الايحاء كاملا ولم تعطنا التفاصيل.

اما لقطات الحب بين شكرى وسميرة التى تلت انقاذها له فكانت رائعة ولا تقل عن مثيلاتها فى اى فيلم اجنبى متقن

وعيب يوسف أنه لا يصدق الحكم على السيناريو الذى ينفذه. هو ينظر اليه كمشاهد متفرقة ولا ينظر اليه ككل ومن هنا يتسلل الضعف الى افلامه .. الضعف الموضوعى لا الفنى

التمثيل : سميرة احمد كانت ممتازة فى مرحلتى عمرها اى وهى فتاة ثم وهى أم . شكرى سرحان كان رائعا . وهذا الدور اعتبره واحدا من أقوى ما أدى . دور تستطيع ان تضمه الى جوار بطولات شكرى فى ابن النيل ورد قلبى وشباب امراة. الوجه الجديد سامى نجيب يبشر بمستقبل كبير . عليه فقط التقليل من حركات يديه . وعدم الهروب بعينيه من الكاميرا . توفيق الدقن مثل دوره بنجاح



الوجه الجديد سامى نجيب ظهر على الشاشة لاول مرة واثبت وجوده ويرى مع امه فى الفيلم سميرة احمد ...

التصوير : هذا اجمل فيلم صورته عدسة الفيزى اورفانيللى حتى اليوم. واحسن ماف عمله توزيع الاضواء . ونوتالات البحر . وتقديم الوجوه.. برافو الفيزى !

لم يعجبنى فى الفيلم :

● تيتر الفيلم فقد طبع باللون الابيض على مشاهد « فاتحة » فضاعت كلماته ● المبالغات فى المشاجرة . ومنها اظهار شكرى فى قوة هرقل وربما شمشون ● بعض التعقيدات فى حركة الممثلين . ومنها حركة الالتفاف التى قامت بها سميرة لتتمكن من تقبيل شكرى على السرير ● جمل الحوار الناقصة او التى يركب بعضها فوق بعض فى الديالوج بين شكرى وابنه ●

وبعد ..

فهذا فيلم فيه توليف وليس فيه تاليف . وفيه ممثلون تفوقوا على انفسهم . وفيه مخرج اجتهد. ولكن ايش يعمل الاجتهاد فى «السيناريو» العكر ؟!

مجدى فهمى

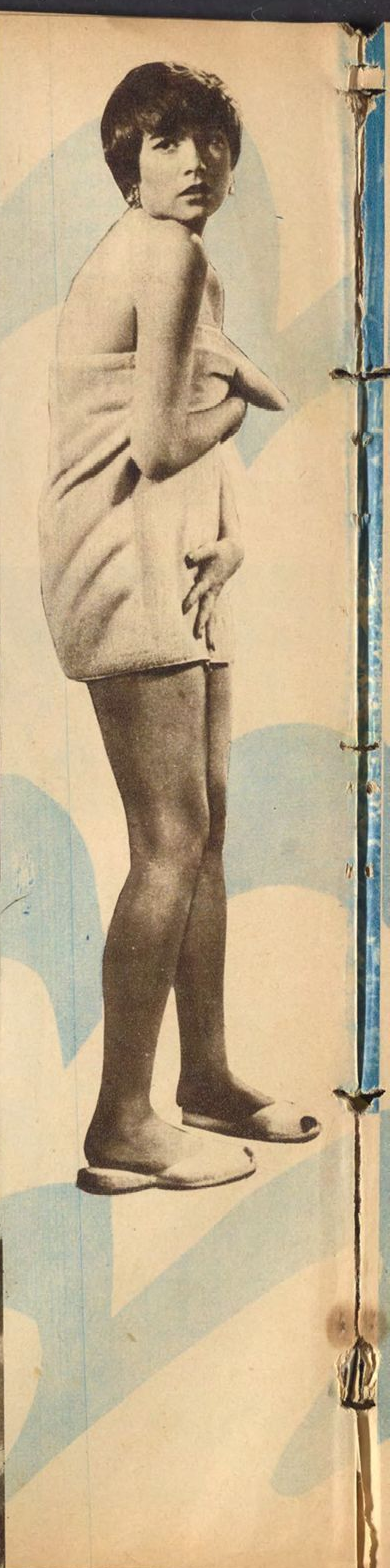
الدنيا حر





الدنيا فى هوليوود لم تفلح مع حرارتها مكيفات الهواء.. ورفاهية الاقامة فى ذوائب ناطحات السحاب وعليه .. خرجت النجمة الامريكية شيرلى ماكلين من بيتها «طهقانة» من سخونة الجو .. ولفحات اللهيب الحارق . خرجت تبحث عن أقرب حمام سباحة يطفىء النيران التى تلسعها . وقبل أن تصل شيرلى الى حوض الحمام.. أخذت تتخلص من ملابسها قطعة قطعة . حتى اذا وصلت الى حافة الحوض .. ألقت بنفسها كما ترى فى الصورة . وهكذا يطارد الحر طمأنينة النجوم .. ويعكر مزاجهم

« كوكب كولومبيا »



التليفزيون يدخل المنصورة

التليفزيون العربى انجب وليده الثانى يوم الخميس الماضى . احتفلت المنصورة بثانى محطة ارسال فى الجمهورية العربية اقامها التليفزيون الاب.. تليفزيون القاهرة . الوليد الاول استقبلته الاسكندرية منذ شهرين . وهكذا يصنع التليفزيون العربى فى عام.. ما صنعته تليفزيونات العالم فى سنوات .

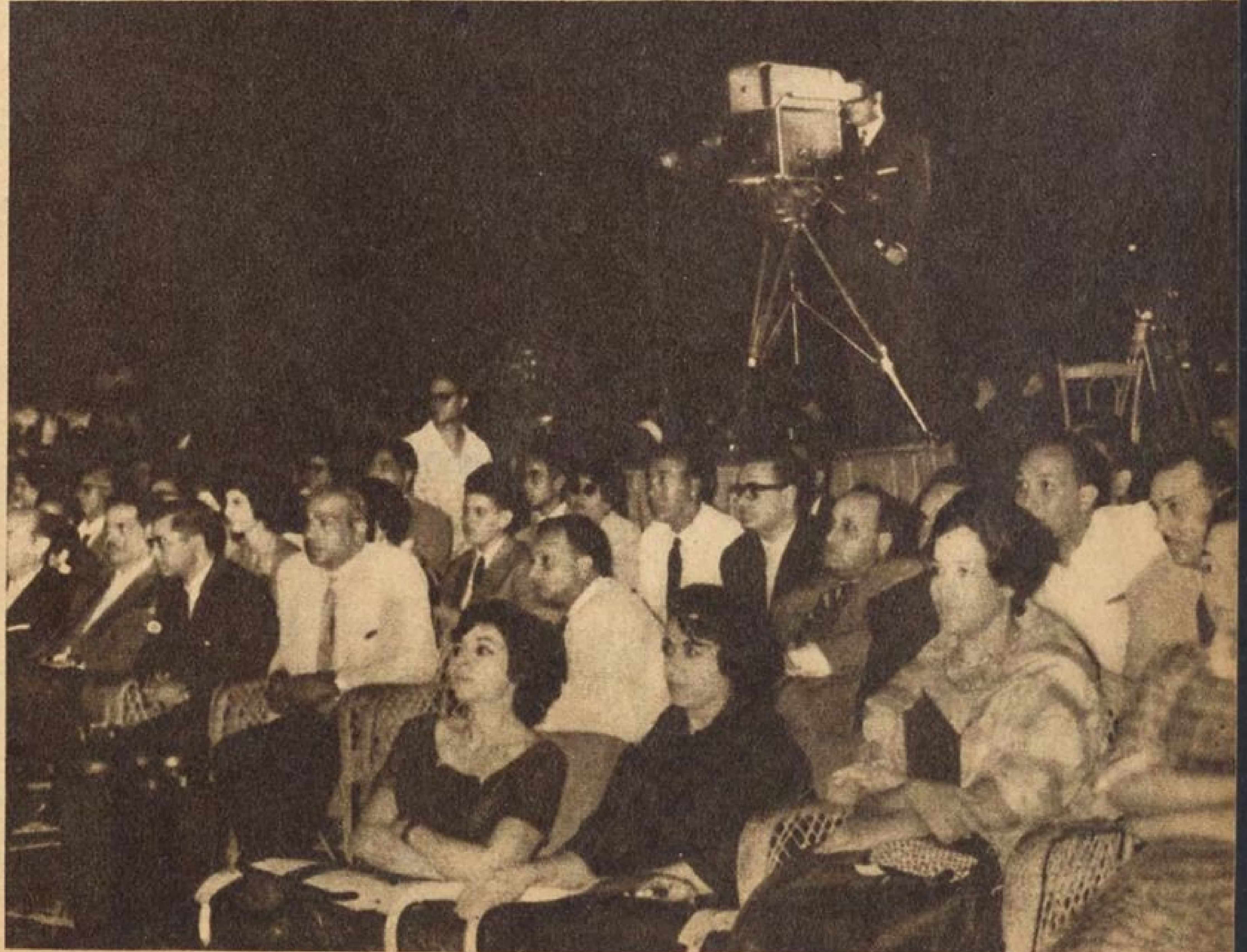
ولنعد الى الاحتفال بالوليد الثانى فى المنصورة .

ان ابناء المنصورة عاشوا يوم الخميس الماضى فى فرح ، تليفزيونات فى كل مكان . فى الشوارع .. والميادين العامة .. وفى البيوت . والجميع أمام الشاشة الصغيرة

حديث غير مذاع بين محافظ الدقهلية السيد اسماعيل فريد ، واحد المدعوين .. وبينهما المهندس صلاح عامر



عين كاميرا التليفزيون مع عيون الجمهور تتابع الحفل



يشهدون الاحتفال الكبير بمولد محطة الارسال الجديدة فى بلدهم .

وقبل ان يقوم الاحتفال ..سبقته استعدادات هائلة . اقيم سرادق كبير فى ملعب البلدية يسع عشرة آلاف مواطن ، ولبست المنصورة كلها ابهى الزينات . واجهات المحلات حليت بالاضواء والزهور . والناس ... الناس انفسهم كانوا يبدون وكأنهم فى عيد . حركة دائبة تتواكب الى نادى البلدية .. الالسنة لا حديث لها الا عن محطة الارسال الجديدة. والوجوه بسمات مشرقة تعبر عن الانتصار الرائع فيما استحدثناه فى بلادنا . والحفل الساهر .. كان حفلا رائعا جديرا بالوليد الجديد ، لقد وضعت ادارة التليفزيون فى اعتبارها ان يحتشد فى اطار الحفل باقة متنوعة من الفنانين . قام احمد فؤاد حسن باعداد برامج السهرة . وتنوعت الباقة الفنية وتلونت غنت شادية.. وغنى محرم فؤاد.. وشدت نجاة الصغيرة . وصدحت فايزة . ورقصت نجوى فؤاد .. وثريا سالم .. وغنى عبدالمطلب ومحمد قنديل ومها صبرى واضحك الجميع احمد الحداد وأحمد غانم وشكوكو وبيجو وابو لمعة وفؤاد المهندس . وانتشى ابناء الدقهلية على موسيقى الفرقة الموسيقية للتليفزيون ، والفرقة الماسية ، وفرقة باليه التليفزيون.

واستمتع الناس جميعا هنا بالحفل المتنوع الرائع الذى اشرف عليه فنيا عباس احمد .. واخرجه لاول مرة محمود السباع ..

كان فى مقدمة الحاضرين السيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية .. والسيد صلاح عامر وكيل هيئة الاذاعة والتليفزيون .

ان الناس فى المنصورة لم يناموا ليلة الجمعة الماضية حتى الصباح .. تركتهم الكواكب مع مشرق الشمس .. والسنتهم لا تزال تلهج بالحديث عن التليفزيون .. أقصد الوليد الثانى لتليفزيون القاهرة .

و « الكواكب » ترجو ان تكتب قريبا اجابتها المصورة مع هذا السؤال :

● متى يسهر أبناء الوجه القبلى محتفلين بالوليد الثالث فى اقليمهم ؟

د فرغلى



نجوى فؤاد .. اشتركت بالرقص



نجاة الصغيرة .. اشتركت بالغناء

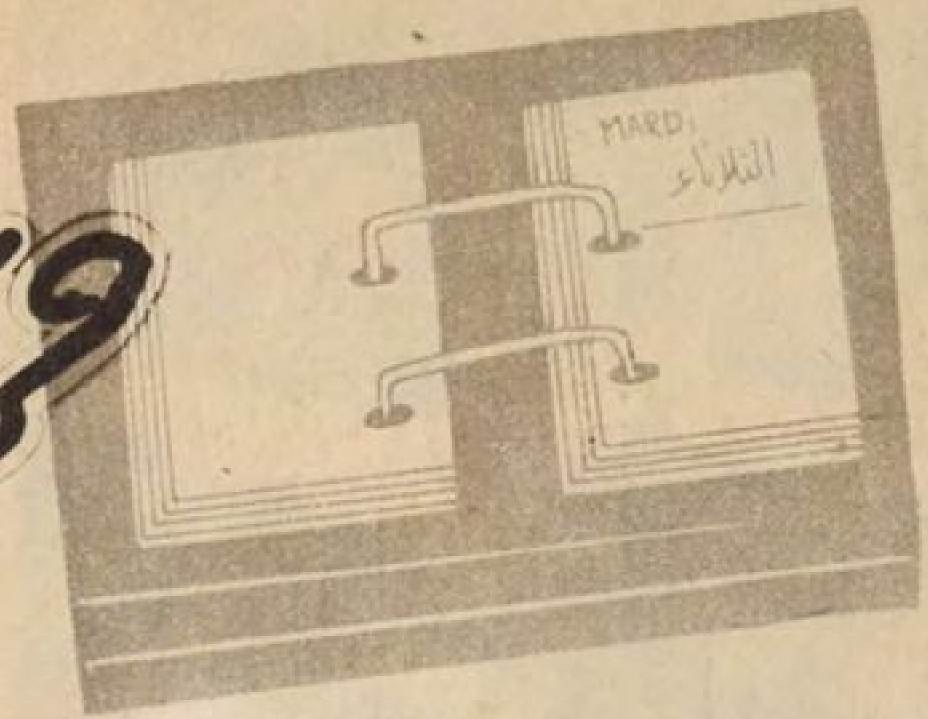




محرم فؤاد .. فى وصلة ضحك مع أبولمعة وفؤاد المهندس



فايزة احمد وشادية فى حديث وراء الكواليس تمع اليه عباس احمد



فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

تحية لهذه الراقصة

فى نيويورك راقصة مصرية لطيفة، اسمها نعيمة ابراهيم

وقصتها ... انها أثناء الحرب العالمية الاخيرة ، تعرفت الى ضابط بالجيش الامريكي . وانتهى الامر بينهما بالزواج . وأخذها وطار الى أمريكا

ووضعت الحرب أوزارها ، واستقر الزوجان فى مزرعة لهما بولاية فلوريدا . يفلحان الارض ويربيان الدجاج ويبيعان البيض

واستطاعت الراقصة المصرية أن تصبح فلاحة ناجحة . ولكنها لم تستطع أن تكون زوجة ناجحة لرجل أمريكي . تحس أن بينها وبينه سدا عاليا من اللغة والدين والتقاليد والقومية

وهجرته ... وانتقلت من فلوريدا الى نيويورك . وعادت ترقص على المسارح . وتظفر باعجاب الناس

وقد عرفت نعيمة ابراهيم حينما كنت فى أمريكا . كما عرفت عشرات غيرها من الفنانات العربيات اللاتى يعملن هناك . ولكنى نسيت أكثرهن، ولم أستطع أن أنسى نعيمة ابراهيم، لانى كنت ألقاها فى بعض السهرات مع بعض المغتربين هناك ... فيهم من يكفر بالقومية العربية . وفيهم من « تامرك » وانعوج لسانه الى حد تغيير اسمه . فحنا الاعرج اصبح اسمه « جون لاريدج » و « محمد أبو الهوى » أصبح اسمه « مستر هوارد » !

وفيهم من انخرط فى مجتمع نيويورك اليهودى ، فنسى كل شيء عن فلسطين !

وكنت أجادلهم كل ليلة بالحجة والمنطق ... ولكن هذه السهرات كانت تنتهى دائما بما هو أقرب الى المعركة . لان نعيمة ابراهيم لم تكن تؤمن بالحجة ولا بالمنطق . وانما كانت تؤمن بان الحذاء هو السلاح الوحيد الذى يستحق أن يضرب به كل عربى كافر بعروبته وكثيرا ما استعملت هذا السلاح مع الذين لم يفلح لسانها فى تأديبهم

وقد كتبت لى نعيمة منذ ايام تقول انه يبدو أن الحذاء لم يعد يوجعهم ... ولهذا اشترت عصا «بيسبول» وجعلت تؤدب بها الكافرين بالقومية العربية ، وتجرى وراءهم فى الشوارع والعصا فى يدها ... وكثيرا ما انتهى الامر بها وبهم الى البوليس !

تحية لهذه الراقصة ...

وتحية أخرى لمغنية عربية هناك .. اسمها فدوى عبيد ... تغنى وتدرس علم النفس فى الوقت ذاته

هذه المغنية الشابة ، كان لها موقف رائع فى أحد الايام ، حين ثارت فى وجه قنصل اسرائيل باحدى الحفلات ، وأصرت على طرده من الحفلة التى كانت تغنى فيها ... ولم يسع القنصل الا أن ينسحب !

اننى أروى حكايتى نعيمة وفدوى، لكل فنان عربى وفنانة عربية يسافران الى الخارج ... لاقول لهما انهما يستطيعان أن يحملا سفارة ترفع رءوسنا فى كل مكان

أجمل ماقرأوا

● **من انجلترا** : العمل المفروض أن ينجزه أى أحد . لا ينجزه أحد !

● **من اليونان:** سوف أجد طريقى، فان فقدت بصرى فسأصنع الطريق بيدى

● **من الصين** : السؤال يجعل السائل جاهلا لبضع لحظات ، وعالما مدى العمر

صلاح شويل المهندس

● شرفى هو حياتى ، فانزع منى الشرف ، تفارقنى الحياة

● شجرة واحدة تكفى لصنع ملايين من أعواد الثقاب ، وعود ثقاب واحد يكفى لاحراق ملايين الاشجار

● ليست المحبة أن ينظر كل منا الى وجه الاخر ، ولكن أن ننطلق معا الى هدف مشترك

● اذا بكى الفقراء . أغرقتهم دموع الاغنياء

زكى عبد المنعم مصطفى

● لا ينبغى أن نركن الى اخلاص المرائى ..فهو دائما فى خدمة الاقوياء ومن يضمن أننا سنظل أقوياء حتى يظل المراؤون لنا مخلصين ؟.

● عندما نقابل من يكرهوننا بالحب فاننا نرفعهم معنا الى درجة الادميين ..وعندما نقابلهم بالكراهية، فاننا نهبط معهم الى درجة الشياطين

● ان مقدرتك الحقيقية لا تظهر فى مدى تحديك للمجتمع الذى تعيش فيه ، بمقدار ما تظهر فى انسجامك معه

صلاح الدين اسماعيل

س و ج

١ ـ ما هوايتك المفضلة فى أوقات الفراغ ؟

٢ ـ كتبت للاذاعة أغنيات كثيرة، فما هى الاغنية التى كتبتها معتزا بها. ولم تشتهر ؟

٣ ـ ألم تراودك فكرة كتابة أغنية لكوكب الشرق أم كلثوم ؟

مشتول السوق ـ صلاح شويل

١ ـ الثرثرة مع أصدقاء فى وسط بعيد عن الدائرة التى أعيش فيها . أعنى بعيد عن الصحافة والادب والفن

٢ ـ أغنية السلام... وقد ضاعت من أضابيرى ومن ذاكرتى أيضا . وقصتها انه عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ، تقرر أن يحتفل العالم كله بالسلام ، بأن تشترك كل دولة من دول العالم بأغنية لاشهر مطرب أو مطربة فيها ، وتذاع هذه الاغانى جميعا من راديو بروكسل فى ليلة واحدة

وكلفتنى الاذاعة يومئذ بنظم الاغنية، ليلحنها السنباطى وتغنيها أم كلثوم

ونظمتها ... واختلفت الاذاعة مع السنباطى حول الاجر ، فلم تلحن الاغنية ، وانطوت الى الابد ... واحتفل العالم كله بليلة السلام ... الا نحن !

وهناك أغنية أخرى نظمتها وأنا معتقد أنها ستكون نشيد هذا الجيل. لانها أول أغنية عن النظام التعاونى الاشتراكى الديموقراطى

وقد لحنها على اسماعيل ،وغناها الثلاثى المرح ... وأنا صاحب هذا الاختيار فى التلحين والاداء ، حتى تكتسب الاغنية شعبية

ولكن الاذاعة أذاعتها مرة واحدة ، ثم حبستها الى الابد

ليه .. ما اعرفش !

٣ ـ طلبت منى أم كلثوم أن أؤلف لها أكثر من مرة ، ولكنى كنت أعتذر لها فى كل مرة ، حرصا على صداقة رامى ، صاحب الحق الاول فى التاليف لام كلثوم

اللهم الا مرة واحدة . استأذنت فيها رامى . وألفت أغنية لام كلثوم فى ذكرى الزعيم الاقتصادى الخالد طلعت حرب ، لانى كنت مقربا اليه. وهذه الاغنية تذاع مرة واحدة كل سنة ... فى ذكرى طلعت حرب

نعيمة ابراهيم .. راقصة مصرية تعيش فى نيويورك .. وتدافع عن القومية العربية .. بايمان واصرار



مع القراء

● **راشد عليوه** ، بمشتول السوق: ما دام المقال الذى تشير اليه نشر فى زميلتنا « آخر ساعة » فلماذا لا ترسل الرد اليها ؟

ان ادب الصحافة يمنعنا من سرقة أفكار الزميلات والرد عليها

● **عبد الحسين العوادى** ، بالبصرة: قصتك لا تحتوى على مقومات القصة. دعك من مجال القلم.

● **السيد شطا** ، بجامعة أسيوط، اذهب الى أحد أساتذة التمثيل الجادين، كالاستاذ زكى طليمات ، فاذا كنت موهوبا حقا ، فسيساعدك بلا شك

● **جمعة سعيد عربى** ، بالاسكندرية: أسلوبك لا يبشر بأى مستقبل أدبى، ونتاجك ـ كما يبدو من أسلوبك ـ لا يفتح لك باب الاشتراك فى آية جمعية أدبية ... انصحك بالانصراف الى هواية اخرى

● **سلفاتور شوعا** ، بالخرطوم : ليس من حق القارىء على كاتب القصة أن يطالبه بالاعتراف بأنه ـ اى الكاتب ـ كان نفسه بطل القصة . فهذه أسرار شخصية . والكاتب ، حينما يكون هو نفسه بطل القصة ، يحاول أن يموه هذه الحقيقة دائما على القارىء . أما لماذا تمزق الملهمة القصة حينما تراها منشورة فى كتاب ، فلانها من أنانيتها ، لا تحب أن ترى التجربة التى عاشت فيها ، مجردة أمام عيون الناس

● **محمد الطواب** ، بغزة : أدب الصحافة يقضى بأن ترسل ردك الى زميلتنا « الجمهورية » ما دامت هى التى نشرت كلمة محمود الشريف ضد فريد الاطرش

● **حكمت التكريتى** ، فلوجة بالعراق ديوانى « ليالى الهرم » نفد من القاهرة فلا سبيل الى ارساله اليك بكل أسف . ولعلك تجد نسخا منه فى مكتبات بغداد أو الكويت

● **على موسى على فضل** ، باسطنها **منوفية** : الكراريس التى ارسلتها الى تحتوى على كلام فارغ لا يستحق النشر ، وقد ارسلتها الى مجلس الفنون والاداب وفقا لرغبتك ، ورأى المجلس فيها كرأيى تماما

انصحك يا أخى .. ابتعد عن دنيا القلم ، فليس لك فيها أمل

● **محمد ريحان** ، بالزقازيق : أزجالك وأغانيك رقيقة ولطيفة ، وما دام الباب قد انفتح لك فى الاذاعة والسينما والتليفزيون ، فماذا تريد اكثر من ذلك ؟

● **احمد محمد سويلم** ، بآداب القاهرة : شعرك مأمول ، ولكنه يحتاج الى مزيد من النور والعاطفة

● **عبد الفتاح مالك** ، بالنخيلة ، أسئلتك هذه المرة ، عن رأيى فى الشعر الجديد ، وفى الحب ، وعن مطربى المفضل ... الخ ... كلها بدائية أجبت وأجاب غيرى عليها ألف مرة .. اين التجديد ؟

● **آنسة سيدة عفيفى** ، الطالبة بالمدارس الثانوية : طلبت أن أرسل اليك قصة « عودى الى البيت » ولم تذكرى عنوانك ... على أى حال ، القصة موجودة بالمكتبات

● **حرم الدكتور ش . ت .** بالاسكندرية : معانيك لطيفة ، ولكنك لا تصلحين للشعر فالموهبة ليست لديك .. وأفضل أن تعودى الى اتجاهك القديم ، أعنى الموسيقى

● **محمد عبده طنى** ، بعدن : مادمت لم تجد شعرك منشورا ولا مشارا اليه فاعلم انه لا يرقى الى مستوى النشر

● **معجبون من البحرين** : ستظلون تقرأون مثل هذه المفتريات عن أهل الادب والفن فى بعض المجلات التى تعيش على المساومة . الى أن يصدر فى لبنان قانون يضع حدا للصحافة الصفراء

آمال .. !

امال القلب .. امانيه
ما زال خيالك يؤنسه
اعجابك زاد تعلقه
لو كنت عرفت لواعجه
ما قيمة شعر انظمه
يا ذات الخال وحسنك لا
سلسلت مفاتنه نغما
قد صاغ النيل شوارده
من لى بك بين خمائله
والفجر يرتل فى طرب
وخطاك ملاحن ناغمة
والنسمة تسرى هامسة
فاصوغ جمالك اغنية
ياأخت الفجر .. وبى شغف
ان كنت سأرحل عنك غدا
حسبى اعجابك يشفع لى
حبا كالروح يلازمنى
اشفاء القلب وعلته
ليهى بشبابك تاركة

حياك هواه فحييه
مذ جئت بسحرك تغريه
ليزيد هموم لياليه
لرثيت له .. لمآسيه
لو لم يك ذلك يرجيه ؟
يحتاج سناه تشبيه
لك لا لسواك اغنية
ورواه أنين سواقيه
والشط تشوق مرائيه
لحنا سكبته شواديه
تروى المشتاق وتشجيه
وتداعب شعرك فى تيه
هى أروع ما قالوا فيه
شغف الظمآن لساقيه
والقلب حليف تمنيه ...
حبا كم كنت اداريه
هيهات لغيرك أرويه
والصب يحن لآسيه ..
امال محبك فى تيه

الخرطوم ـ مبارك المغربى





جمال ومرح

الصيف هو الصيف فى كل مـــكان . حتى فى هوليـــوود . شمس .. ولهب .. وحرارة ساخنة . وهذه هى « ايفيت ميميو » نجمة مترو تقف بين صخرتين والبحر من خلفها يجفف العـرق ويمنحها النسيم ، ويضـفى على فتنتهـا مزيدا من الفتنة .



كليوباتره ابتكرت المايوه

بقلم حبيب جاماتى

لكل ظاهرة طبيعية ، او بشرية ، فلسفتها الخاصة بها . والصيف ، وهو ظاهرة طبيعية ، لا يخرج عن هذه القاعدة .

قبل ان ينتهى « الفصل البارد » وهو الشتاء ، يبدأ الناس فى التحدث عن « الفصل الحار » وهو الصيف. أما الربيع « الفصل الضاحك » .. والخريف « الفصل الفاتر » فالحديث عنهما يختلط بالحديث عن الفصلين الرئيسيين . وفى بلدان كثيرة ، فى الشرق والغرب ، لا يوجد فى الواقع لا ربيع ولا خريف ، وانما تنقسم السنة الى فصلين فقط

وحياة الانسان ، مثل السنة الشمسية ، منقسمة الى اربعة فصول : ربيع الصبا ، وصيف الشباب ، وخريف الكهولة ، وشتاء الشيخوخة !

وهناك شذوذ عن هذا التقسيم . شيوخ فى سن الشباب ، وشبان فى سن الشيخوخة ..

وحوض البحر المتوسط هو الذى فرض على البشرية تقسيم السنة الى أربعة فصول ، تمشيا مع تقلبات الجو فى البلدان الواقعة حول هذا الحوض : الدولة المصرية القديمة ، دول فينيقيا ، والكلدان ، والاشوريين ، والدولة اليونانية ، والامبراطورية الرومانية .. الى آخره

لهذا ، نرى الآن أن الصيف فى حوض البحر المتوسط يقابله الشتاء فى اماكن اخرى من العالم ، والشتاء يقابله الصيف .

شهر ديسمبر ، الذى تمطر فيه السماء وترعد ، عندنا ، هو شهر حمامات البحر فى فلوريدا والبرازيل . وفى الوقت الذى يرتعد فيه الناس من البرد ، فى النصف الثانى من العالم ، نهرع ، نحن الى الجبال او الى شواطىء البحر !

والصيف ، فى البقعة التى نحن فيها من العالم ، يمتد مبدئيا من ٢١ يونيو – حزيران ، الى ٢٢ سبتمبر – ايلول . ولكن الحر يهاجمنا فى الواقع قبل يوم ٢١ يوليو ، وكثيرا ما يكون هجومه كنار جهنم ، مثلما حدث فى هذه السنة ، فكدنا نختنق لولا لطف الله !

كان قدماء المصريين يذهبون فى الصيف لقضاء الاسابيع الحارة فى سيناء وفلسطين ولبنان . ويقول ماسبيرو انهم هم الذين ابتكروا عادة الاستحمام بالماء فى داخل البيوت ، فكانوا ينقلون ماء النيل الى أحواض مبنية بالطوب او الحجارة ، على شكل مربعات ، ويصبونه على اجسامهم بالكوز . وقد رأيت الاندونيسيين يفعلون هذا تماما فى بيوتهم ، والمسافة بين اندونيسيا ومصر تقدر بآلاف الأميال !

ويرى ماسبيرو أيضا أن اليونانيين اخذوا هذه العادة عن المصريين ، ثم أخذها الرومانيون من اليونانيين ، وأتقنوها الى حد التفنن ، فصنعوا للاستحمام احواضا من المرمر ، وكانت الغانيات الرومانيات يستقبلن الزائرين المحظوظين فى حجرة الحمام!

أما غير الرومانيين من شعوب أوروبا ، فانهم كانوا يخافون من الماء فلا يغسلون أجسامهم ، وظلوا كذلك حتى جاء العرب وفتحوا اسبانيا ، ثم قامت الحروب الصليبية وجاء الافرنج الى الشرق ، فعرفوا الحمامات الباردة والساخنة على السواء !

ويقول ماسبيرو ايضا ان كليوباترة ابتكرت عادة الاستحمام فى مياه البحر . ولا يستبعد آن تكون هى التى اخترعت « المايوه » لتنزل به بين الامواج ، فى الاحواض التى انشأتها بين صخور الشاطىء ، من الاسكندرية الى مرسى مطروح . وقد احصيت فى كتب التاريخ تسعة أماكن او اكثر ، أطلقت عليها فى خلال العصور الماضية اسم « حمام كليوباتره » وقد يكون هذا من نسج خيال المؤرخين ، لأن خيال المؤرخين يفوق احيانا خيال الروائيين القصاصين !

والرومان تعلموا الاستحمام فى مياه البحر من كليوباتره لانهم ، فى وقت من الاوقات ، كانوا يقلدون كل مايرونه فى مصر

وفى الصيف ، يذهب القادرون من الناس الى المصايف الجبلية ، او الى شواطىء البحر . وفى شرقنا العربى الجميل ، تكثر المصايف وتتوفر « البلاجات » ويخطىء كل من يحجم عن ارتياد هذه او تلك ، اذا كان فى وسعه أن يفعل ذلك . فان لجسم الانسان وعقله على صاحبهما حقا ، وفى الاصطياف يتمتع الجسم بالراحة والعقل بالهدوء ، خصوصا اذا كان المصطاف قادرا على أن يمتنع عن التفكير فى شىء ، لبضعة اسابيع او لبضعة أيام

ومن الظواهر اللافتة للانظار ، ان الرجل فى المصيف أو على « البلاج » اهدأ وأعقل من المرأة . فهو يفهم معنى الراحة ويسعى اليها . أماهى ، فانها تتجنبها ولا تفقه لها معنى . بل انها عادة تحرم الرجل منها بجعل الجو حوله صاخبا . وهكذا يسفر الاصطياف عن تعب وعناء ومشقة واجهاد !

والصيف هو الفصل الذى يترعرع فيه الحب ، بعد ان يكون قد نشأ فى الربيع . فالانسان ، وهو حيوان ناطق ، يخضع فى هذا المضمار ، لقانون الطبيعة الذى يخضع له الحيوان البهيم ، وان كان الاول يخالف هذا القانون اكثر من الثانى ،

فان الاحصاءات الرسمية ، فى جميع بلدان العالم ، تدل على ان ثلاثة ارباع حوادث الخطبة ، والزواج ، والطلاق ، والعلاقات والمشاجرات الغرامية ، تقع فى الربيع والصيف ! ولا غرابة فى هذا ، فدرجة فوران الدم فى العروق ، وغليان العواطف فى الصدور ، ترتفع بارتفاع حرارة الجو !

وكلمة « اصطياف » التى نعنى بها اليوم قضاء فصل الصيف فى الاماكن الباردة ذات النسيم العليل ، كانت تعنى ، فى الاصل ، انتقال قطعان الماشية الى المرتفعات التى تكثر فيها المراعى فى شهور القيظ ، لكى تتغذى وتتكاثر .

وماكان يقال من الحيوان ، بالامس ، يقال اليوم عن الانسان ايضا .

ومشاهير الفنانين يرسمون الصيف فى صورة أمرأة – امرأة بارعة الجمال طبعا – حول رأسها اكليل من سنابل القمح – تحمل فى احدى يديها منجلا وفى الاخرى حزمة من السنابل أيضا ، وهم يرمزون بهذا الرسم الى الحصاد وما ينتج عنه من رخاء .

لهم حق .. فالصيف والحصاد كلاهما خير .. وكلاهما مثل المرأة الجميلة ..



الصيف
في المدينة ..




الإسطى احمد
حلاق ممتاز



ـ لا يا أختي دانتو تموتوا بالشكل ده .. لازم تشوفوا لكم حلاق تسكنوا فيه ..





ـ الواحد دماغه اتقلب من الحر

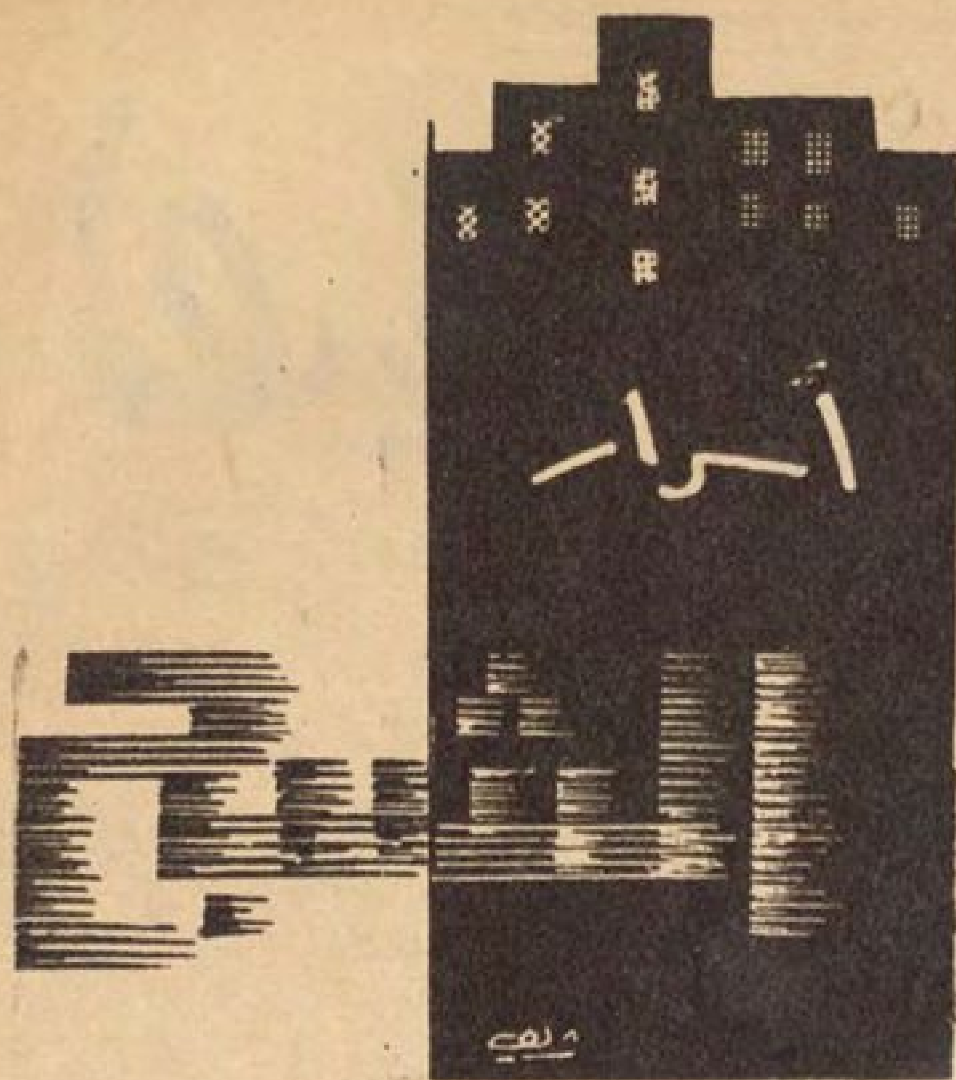
!

بحكم العادة





ـ عريان افندى يكلم التليفون



● ممثلة شقراء ٠ ذات عينين جميلتين ٠ كانت من قبل زوجة لفنان شاب ٠ تعيش هذه الايام فى دوامة ٠ سبب هذه الدوامة ظهور ثلاثة عرسان دفعة واحدة ٠ كل منهم يضع فى جيبه الدبلة وفى قلبه الامل ٠٠ والعريس الاول طيار ٠ يضع صورة الفنانة المنشورة على غلاف الكواكب فى حجرته ٠ وينظر اليها طويلا كل صباح ثم ينطلق مسابقا النسور والعريس الثانى طيار برضه ٠ وهو زميل العريس الاول ٠ والعريس الثالث ٠ مخرج شاب ٠ فى حياته قصة كفاح ٠ وفى حياته اخطاء واندفاع ٠ وهو اليوم يعيد النظر فى شئونه الماضية ٠ ويبدأ محاولات كبرى فى سبيل تغيير نظام حياته ٠ وفى سبيل التوسع فى عمله ، والمخرج يحب الفنانة ٠ ويؤكد حبه للجميع ٠ ويثبته بالطريقة التى يعامل بها الفنانة فى البلاتوه ٠٠ والمخرج يعد الفنانة بسيارة أولدزموبيل موديل ٦١ ، وشقة جميلة مطلة على النيل ٠ والاخلاص الشديد ٠٠٠ الفنانة تفكر بشدة ٠ «والفافوريه» عندها حتى كتابة هذه السطور هو العريس رقم ٣ ● رفعت شقيقة فنانة معروفة ٠ دعوى نفقة على أختها ٠ الشقيقة تقيم فى شقة متواضعة بالظاهر وتعانى أزمة مالية شديدة ● راقصة معروفة ٠ ينتظر أن تعلن خطبتها الى أحد العاملين فى الحقل الاعلانى ● ماجدة ٠ تقيم عمارتين جديدتين ٠ الاولى مكان الفيللا التى تشغلها حاليا بالدقى وتبلغ تكاليفها ستين الف جنيه ٠ والثانية مكان عمارة قديمة اشترتها ماجدة فى شارع البورصة ٠ العمارة الثانية تبنيها احدى شركات المقاولات على ان تحصل جزءا من ثمنها من الايجار الرسومات التى وضعها مصطفى غرباوى للعمارتين تعتبر من احدث طراز ●



ناجى الحبشى ، فى احدى حفلاته التى لقيت نجاحا فى المانيا

أصغر كونسرتيست فى العالم

شاب من الإقليم الجنوبى

صحف اوروبا تتحدث فى صفحاتها الاولى هذه الايام عن معجزة موسيقية جديدة . المعجزة الموسيقية شاب عربى من بلادنا .. من الاقليم الجنوبى . لفت انظار نقاد الموسيقى العالميين ، ليس لصغر سنه فحسب، فعمره ١٩ عاما . وانما لاصابعه السحرية التى تنساب على اوتار الفيولنسيل فى عبقرية رائعة تثير الاعجاب والدهشة .

الموسيقى النابغة ، الذى يغزو أسماع الاوربيين بأنغام أنامله الساحرة .. اسمه ناجى الحبشى .. وناجى سليل أسرة موسيقية معروفة هى أسرة « الحفناوى » فخاله الفنان أحمد الحفناوى أحسن عازف كمان عندنا الان .. وخاله أيضا الفنان حسن الحفناوى عازف « الفيولنسيل » المعروف فى أوركسترا القاهرة السمفونى .. وخاله الثالث محمود الحفناوى عازف الفيولنسيل بالفرقة الماسية ، وفرقة كوكب الشرق أم كلثوم . وهكذا « ورث » ناجى الحبشى هوايته الموسيقية عن أخواله الثلاثة . كان وهو صغير يتردد على معهد الموسيقى مع خاله حسن الحفناوى

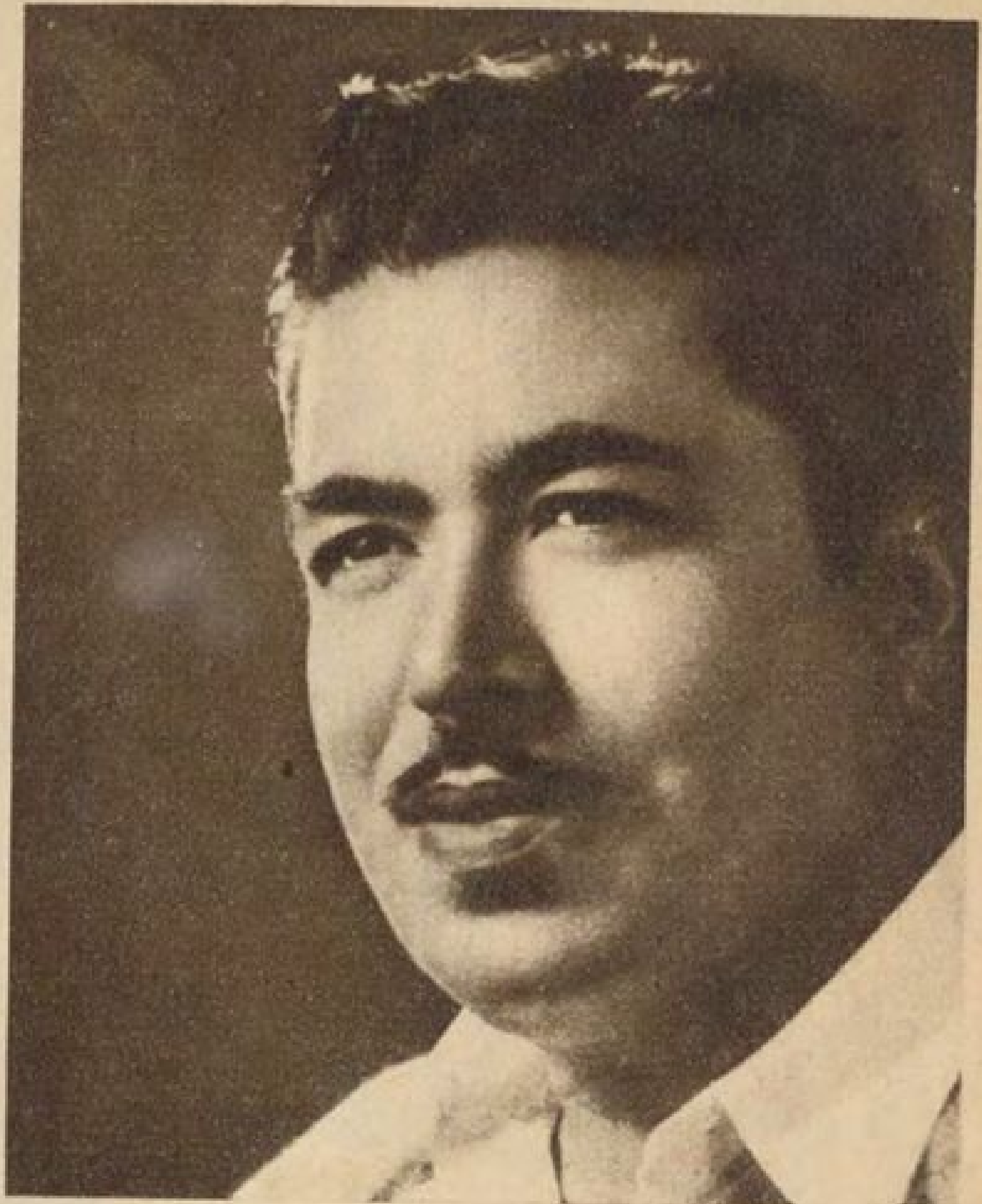
ومن خلال تردده ارتوت فى وجدانه بذور التسلسل الموسيقى فى الاسرة. صحت أذناه على هديل النغم ... فالتقطها على احساسه البكر . واذا بالصبى الصغير يتلمس فى وجدانه احساسه بالهواية . واذا به يعلن لابيه رغبته فى الالتحاق بالمعهد . ولكن الاب الذى يعيش فى أسرة موسيقية أراد لابنه مستقبلا مغايرا لملامح المستقبل الذى يسود الاسرة . رفض أبوه ببساطة . ولكن الصبى الصغير ازداد تعلقا بالعالم المنغم الذى يعيش فى طيوفه. أصر على الدراسة. واستنجد بخاله لا ليتوسط له فقط .. وانما لكى يدافع عن هوايته أيضا. ودخل ناجى الحبشى معهد الموسيقى. ولم يقطع من الدراسة أكثر من الخطوات الاولى حتى لفت الانظار الى موهبته.. الى أصابعه . وقبل أن يتم دراسته اختطفته الفرقة الماسية عازفا للفيولنسيل . حفلات .. وسهرات. وخبرة عملية فى عالم الموسيقى . وهكذا ضاق به الوقت .. فلم يستطع التوفيق بين وقت المعهد المدرسى.. وبين معهد الخبرة .. أقصد العمل. لكنه تشبث بالدراسة .. فراح يتلقى دروس الفيولنسيل على يد أستاذ ايطالى فى القاهرة . وأمام انبهار الاستاذ الايطالى به واصل الدراسة على يديه . انصرف عن العمل .. وفقدته الفرقة الماسية . وفجأة .. عجز ناجى عن دفع المصروفات .. انه بلا عمل .. توقف عن الدراسة مرة أخرى بسبب المصروفات .. لكن الموسيقى الايطالى كان يجد فى البحث عنه فى كل مكان . انه موهبة .. معجزة .

ورغب الاستاذ فى أن يعطيه الدروس مجانا .. لا لشىء الا لانه تلميذ نابغة . وخسارة أن يحرم الاستاذ من شرف انتساب هذا التلميذ اليه .

ثم .. اتسعت الافاق أمام الموسيقى النابغة ناجى الحبشى . أعلنت وزارة الثقافة والارشاد عن مسابقة موسيقية يشترك فيها العازفون على مختلف الالات الموسيقية . وفى امتحان المسابقة برز ناجى الحبشى على رأس قائمة الفائزين . جاء ترتيبه الاول فى العزف على آلة الفيولنسيل . وشد ثروت عكاشة على يديه وهو يودعه مسافرا فى بعثة الى ايطاليا ،والمانيا. لقد أوفدته وزارة الثقافة ليدرس هذه الالة دراسة كاملة حتى يصبح أول « كونسيرتيست » عربى فى أوركسترا القاهرة السمفونى بدلا من العازفين الاجانب .

وسافر ناجى عام ١٩٥٨ ليقضى مدة البعثة وقدرها أربع سنوات . وقبل أن تنتهى المدة .. برز ناجى على عادته . لفت اليه أنظار الموسيقيين والنقاد فى ايطاليا والمانيا . لمع اسمه .. وأصبح فى سرعة الموهوب العبقرى أصغر «كونسرتيست» فى العالم .. كما أراد هو لنفسه .. وكما ارادت له وزارة الثقافة .

ان ناجى الحبشى استطاع أن يجذب عددا كبيرا من جمهور المشجعين فى المانيا، وايطاليا الى موسيقاه خلال حفلة واحدة .. وتعددت الحفلات هناك.. وكثر المعجبون . وكثرت العقود التى تنهال عليه من بلاد أجنبية للاشتراك خارج ألمانيا فى عزف السيمفونيات العالمية .



رمسيس نجيب يتحدث ..

• سر فشل أفلامنا نقص فى كتاب السيناريو
• فيلم عن القديس باولو يصور فى القاهرة

عاد المنتج المخرج رمسيس نجيب من رحلة الى أوربا . كان قد سافر لبعض الترتيبات الخاصة بفيلمه الملون « واسلاماه » .. وفى الحديث التالى يعطينا رمسيس خلاصة انطباعاته فى رحلته هذه ...

ليست هذه المرة الاولى التى سافر فيها رمسيس نجيب الى الخارج ، فمنذ عامين ذهب رمسيس الى أمريكا وقام بعدة رحلات أخرى الى كان وسان سباستيان وغيرها من البلاد التى تعقد فيها المهرجانات الدولية .. وتحدث رمسيس نجيب عن رحلته الاخيرة قائلا :

ـ ذهبت الى روما لكى أشرف على طبع مقدمة « واسلاماه » وتسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى .. وقد وضع الموسيقى للفيلم الموسيقى الايطالى جون ستلارى الذى وضع موسيقى فيلم دولشفيتا «لذة الحياة» الذى أحدث ضجة عند عرضه فى مهرجان كان فى العام الماضى .. وكان على أن أرتب طبع عناوين الفيلم ، فليس عندنا هنا وسائل لطبعها وهى هناك فى ايطاليا تطبع على ماكينات خاصة . وقد قابلت فى ايطاليا أكثر من موزع واتفقت آخر الامر على أن أدع التوزيع فى دول أوربا لشركة ايطالية اسمها « فيتشت » على أن تقوم هى بعمل الدوبلاج والدعاية للفيلم ، فيما عدا روسيا وانجلترا .

قلت لرمسيس :

● **ما هو أحساس الفنيين الاجانب بزملائهم العرب ، وما هى سمعة نجومنا عندهم !!**

وقال رمسيس مجيبا :

ـ انهم يرون أفلامنا ، ومن المؤسف حقا أنهم لايستسيغون زؤياها ، ولاتعجبهم لسبب بسيط هو أن معظم الحركة عندنا فى الافلام بطيئة جدا ، ولعلنا معذورون فى هذا اذ ان أسلوب حياتنا نفسه لايزال بطيئا ، بينما الحركة هى ميزة الفيلم الناجح .. أما فيمايتصل بالفنيين ، فقد كانوا يجنون اعجابا بوحيد فريد وهم يرون نتيجة عمله كمصور ، وبشادى عبد السلام الذى وضع الديكور ، وأؤكد لكم ان «وحيد» لو سافر الى ايطاليا لتهافتت عليه شركات الانتاج ولوجد أكثر من شركة تتعاقد معه لاجال طويلة ..

● **اذا كانوا ، فى أوربا ، يعترفون بقدرة فنيينا ، فلم لاتعجبهم أفلامنا ؟!**

ـ السبب هو عدم وجود كتاب السيناريو المتخصصين .. أن السيناريو هو العمود الفقرى للفيلم ، وكل الذين يعملون فى السينما العربية ككتاب سيناريو لايقدمون غير محاولات لكتابة السيناريو ، بينما فى الخارج يتوفر كتاب السيناريو المتفوقون ، الذين يحرصون على الحركة السريعة فى الفيلم ، أبرز عيوب أفلامنا كما قال لى اكثر من سينمائى هو « اللت والعجن » أقصد الحوار الطويل والعبارات المتشابكة التى لاتنتهى ، أما فنيينا من مخرجين ومصورين وسواهم فهم فى مستوى أرقى الفنيين فى العالم ، وكلهم يعترفون بهذا .

● **أكثر من دولة فى أوربا تسعى الى انتاج مشترك مع السينما العربية ، فهل تلقيت أثناء وجودك بعض العروض ؟!**

ـ بل عقدت اتفاقيات للانتاج المشترك .. تعاقدت على انتاج فيلم عن « حياة القديس سان باولو » وهو من فصيلة الافلام الدينية التى ثبت أنها تلقى رواجا كبيرا فى كل مكان وستعد من الفيلم نسخة عربية لتوزع فى منطقة الشرق الاوسط ، وستحضر بطلة ايطالية لتصوير جانب كبير من مشاهد الفيلم عندنا هنا . ومن المنتظر ان يشترك فى هذا الفيلم بعض الممثلين العرب .. وقد لا يكون هذا الفيلم انتاجا مشتركا بالمعنى المفهوم ، الا اننى تفاهمت على انتاج فيلم عربى ايطالى مشترك فعلا هو « دعنى لولدى » وسيشترك فى تمثيله ممثلون ايطاليون بينهم فيتوريو جاسمان وسأخرجه انا ويصوره وحيد فريد . ولم يكن لهم من شرط واحد الا أن يكتب السيناريو سيناريست ايطالى لكى يحافظ للفيلم على الحركة السريعة التى يتطلبها ، وستصور أجزاء منه فى فينيسيا ، وأعتقد أنه كسب كبير للفنيين العرب أن يعمل تحت توجيههم ممثلون عالميون . وسيتم العمل بنفس الطريقة ، النسخة العربية يشترك فيها أبطال عرب ، وبعض الايطاليين ، والنسخة الايطالية يشترك فيها بعض الممثلين العرب ، ولاشك أن خروج نجومنا الى المجال الدولى سيخلق قابلية عالمية لهم ، فلو أن عندنا ممثلة عربية يعرفها الناس فى أوربا لاستطاعت أن تجد عشرات العروض ، بل لتخاطفتها شركات السينما ، ولقد اشترطت فى اعلانات « واسلاماه » أن يوضع اسم لبنى عبد العزيز وأحمد مظهر ورشدى اباظة قبل أسماء النجوم الايطاليين مثل فولكو لولى وسواه ، وهذه محاولة لتعريف الجمهور الاوروبى بنجومنا .

وسألنا رمسيس :

● **كم بلغت تكاليف فيلمك ؟!**

ـ ميزانية كبيرة ، يعرفها الفيلم العربى لاول مرة ١٣٠ الف جنيه ٢٠ الفا للممثلين و ١٥ الفا للمخرج و ١٥ الفا للديكور و ١٥ الفا للمعمل و ١٥ ألفا للملابس والباقى صرف على نواح عديدة أخرى .

● **قيل ان شركة فوكس ستوزع الفيلم ؟!**

وصمت رمسيس برهة ، ثم اجاب :

ـ لا .. أبدا .. الذى حدث هو اننى ذهبت الى هوليوود لآتى بالمخرج مارتون ليخرج المعارك الحربية فى الفيلم ، وبعد أن اتفقنا قال لى أن شركة فوكس تحتكره وعلى أن استاذنها ، واستاذنتها فعلا ، فوافقت على أن تعيرنى مارتون لمدة ١٥ يوما فقط ، ولما انتهت المدة طلبت منه اكمال الفيلم ، خاصة وفيلم كليوباترا الذى يشترك فى اخراجه كان قد تأجل ، ووافقت فوكس على أن يكمل مارتون الفيلم ، ثم تلقيت منهم عرضا لتوزيع الفيلم فى دول العالم ، ولكن العرض لم يكن منصفا لى فرفضته .. هذه هى كل القصة .

ويحرك يده الاخرى مشيرا يمينا ويسارا . وكان من العرب القدامى البارعين فى صنع العرائس المتحركة أيضا ابن الرزاز وغزال وابو العز والامير سعود .

ومضى الاستاذ فؤاد قدرى فى حديثه ونحن ماضين فى جولتنا قائلا :

– اننا اذا ما القينا نظرة عامة على ما انتجته الفنون العربية من الخشب والرخام والتصوير والزجاج ، فاننا نجد بين الفنانين القدامى منافسين لروفائيل وميكائيل انجلو . واخذنا نستعرض اللوحات المعروضة .. معركة حربية ، كفاح فلسطين ، نضال الشعوب ، عائدون ، أفراح الوحدة ، معركة الجزائر ، ليسقط الاستعمار ، شهداء الجزائر ، الكونغو ، لومومبا ، كفاح لومومبا ، جمال عبد الناصر ، الوطن العربى ، قوس النصر ، صرخة العودة ، لبنان الحديث ، التفرقة العنصرية ، الحروب الصليبية ، جمال الدين الافغانى ، خطاب الرئيس ، بورسعيد ، دنشواى ، مصرع لومومبا ..

ان هذا المعرض كما ترى غايته تقوية أواصر الصداقة بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية اللبنانية . ولاشك أن للمجال الفنى الاثر العميق فى توطيد اواصر الصداقة والاخاء بين الدول . ولاشك انه لن تستطيع أمة أن تعيش بمعزل عن العالم . ولن يتم تقدم كامل دون مشاركة البشر جميعا فى اسبابه ، يدفعون اليه ويصونون التراث الفكرى والحضارى . ومن ثم فقد عملت الجمهورية العربية المتحدة على مسايرة التطور الحديث فى العلوم والفنون والآداب وزيادة أواصر الوحدة الثقافية مع دول الامة العربية ، والتعاون الثقافى مع جميع الدول الصديقة فى العالم . ومن الوسائل التى قامت بها الجمهورية العربية فى هذا الميدان انشاء المراكز والمكتبات الثقافية واقامة مثل هذا المعرض »

سامية جمال ، ونجاح سلام ، يتوسطهما الفنان اللبنانى حسن المليجى .. فى مشهد من فيلم « مرحبا ايها الحب »



مبعوث العناية

فى وقت من الاوقات أطلق النقاد الفنيون عندنا فى الاقليم الجنوبى للجمهورية العربية على الاستاذ يوسف وهبى «مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل فى مصر » ..

واليوم ينتزع هذا اللقب من يوسف وهبى منافس خطير فى لبنان ، هو المطرب محمد سلمان ، فقد صرح ، وهو يخرج فيلمه الجديد الملون « مرحبا أيها الحب » :

– ان هذا رابع فيلم أخرجه حتى الآن ، وقد قررت أن اشترك فيه بالتمثيل أيضا ، علاوة على الاخراج ، لان سبب عدم نجاح فيلمى السابق « انغام حبيبى » الوحيد هو اننى لم اشترك فيه بالتمثيل .

وفيلم سلمان الجديد « مرحبا أيها الحب » اول فيلم لبنانى بالالوان الطبيعية ، والقصة لوفيق العلايلى ، والسيناريو لمحمد ابويوسف ، والاغانى من تلحين عفيف رضوان وحسن غندور . والمخرج طبعا محمد سلمان ، والانتاج لشركة «سمير فيلم » التى يملكها هو وزوجته نجاح سلام .

والقصة قصة كفاح حتى النجاح بالتضحية والارادة ، ويشترك فى التمثيل من فنانى لبنان نجاح سلام ومحمد سلمان وحسن المليجى وجاكلين ونادیا حمدى وصلاح نادر وصباح العمرى وقاسم حمية . ومن فنانى الاقليم الجنوبى للجمهورية العربية المتحدة سامية جمال وعبد السلام النابلسى ويوسف فخر الدين .

وميزانية الفيلم نصف مليون ليرة لبنانية ، ويعتبر اعتمادا ضخما بين ميزانيات الافلام العربية . والتصوير سيشمل الكثير من المناظر الطبيعية فى مختلف المناطق اللبنانية للاستفادة بالالوان . ويتولى التصوير روبير طمبا .

وتمثل نجاح سلام وسامية جمال دورى فتاتين غجريتين تتجولان من بلد الى بلد بحثا عن الرزق باستغلال موهبة الاولى فى الغناء وموهبة الثانية فى الرقص .. وسيكون الغناء والرقص مزيجا من أغانى جميع البلاد العربية والشرقية .. وبينه مشهد تغنى فيه نجاح أغنية هندية وترقص على انغامها سامية جمال رقصا هنديا أيضا .

وقد وفق محمد سلمان الى التعاقد مع شركة فوكس للقرن العشرين على توزيع فيلمه فى جميع أنحاء العالم . واشترط عليها أن تعرض الفيلم أيضا فى مهرجان كان السينمائى .

ومحمد سلمان يؤكد أن فيلمه سينجح كثيرا ..

حافظي على جمالك في الصيف

للنجمة دولوريس هارت
كوكب مترو

هذا هو الاوان الذى يزدهر فيه الجمال بحق ..
فالبشرة المطفأة الشاحبة ، والشعر الباهت الذى يبدو وكأنه فقد الحياة ، تمسح الشمس كلا منهما بالذهب فتجدد رونقه وشبابه .. انه الوقت الذى تستطيع كل سيدة فيه ان تبدو فى قمة جمالها ، ومع هذا فان حرارة الجو تقف لها بالمرصاد لتضيع جهدها المبذول سدى وتبدو وكأنها الخرقة البالية

ولكى تتمكنى من ابراز جمالك ينبغى ان تشعرى بالراحة وتقاومى حرارة الجو وتأثيرها عليك .. واليك الطريقة :

● الحمام خير صديق لك فى أيام الحر .. ولكنى لا انصحك باستخدام الماء البارد لانه يحدث رد فعل يزيد شعورك بالحر بعد دقائق قليلة .. استخدمى الماء الفاتر اذن وعند التجفيف لا تدلكي جسمك حتى لا يتحرك الدم فى البشرة .. وبالتالى يزداد شعورك بالحر ! ...

● استخدمى نوعا من الصابون والبودرة عطره خفيف .. وليكن احد العطور الزهرية .. وضعى البودرة بسخاء على قدميك لتمنع احتكاك البشرة بالحذاء ولتمتص العـرق .. فاذا أردت ان تستخدمى عطرا فلا تضعيه على جسمك كله .. وانما يكفى ان تضيفى قطرات منه الى ماء الحمام .. ثم ضعى منه بعد الحمام قطرات فى الاماكن التى تزيد فيها الحرارة .. الرسغين .. ظهر الركبتين .. الابطين .. العنق .. الصدر .. وستجدين انه يرطبك وينعشك حقا ..

● تخلصى من الشعر الزائد باستمرار حتى لا يترسب فيه العرق .. فعندما يحدث هذا لا تحصلين على النتيجة المطلوبة من العطور ؟

● ومن أكبر مشاكل الصيف ان المكياج يثبت على الوجه أكثر من دقائق .. ولكى تطيلى بقاءه استخدمى « الكولد كريم » أو نوعا من اللوسيون القابض للجلد « اذا كان دهنيا » وهـذا قبل وضـع الاساس .. هذا اللوسيون يبرد الجلد وينعشه ويسد المسام فلا تفرز العرق ، وبالتالى تصبح لديك قاعدة أفضل للمكياج فيثبت مدة طويلة.
والحيلة الثانية ان تمرى على طبقة البودرة بعد وضعها باسفنجة مرطبة بالماء البارد ليثبتها .. وان تضعى المكياج كله بطريقة الربت وليس بطريقة المسح .. وبرفق !
ولكن آخر خطوة هى وضع طبقة ثانية من البودرة فوق المكياج .. وهكذا يثبت مكياجك ساعات طويلة !

● الايدى الساخنة اللزجة تضاعف شعورك بالحر .. ولذلك ضعى يديك تحت الماء البارد كلما أمكن هذا ..
أما فى حالات السفر فيجب أن يكون معك فى حقيبة اليد ، شىء من ماء الكولونيا أو لوسيون قابض لترطيب اليدين وازالة العرق من وقت لآخر

● كلمة أخيرة وهى ان مكياجك فى الصيف يجب ان يكون خفيفا بوجه عام .. فاذا وضعت ظل العيون فى النهار فيجب ان يكون لونه لون عينيك وان يكون خفيفا جدا
ويجب ان تقللى « الروج » أيضا بقدر الامكان . فالمكياج الخفيف هو الذى يلائم الصيف فى الواقع ، كما ان له ميزة أخرى وهى انه من السهل اصلاحه عند اللزوم .

● وشىء آخر هام جدا ، وان كان لا يتصل بالماكياج .. ولكنه ذو شأن فى صنع الجمال .. قد تتقنين الماكياج .. وقد تلتزمين كل الطرق الصحيحة لحمام البحر والشمس .. وهذا يكفل لك نوعا من الجمال اشبـه بجمـال الفاترينات .. انك تصبحين عندئذ مثل لمبات النيـون المطفأة .. لو أضيئت تصبح اكثر جمالا .. والذى يصنع الاضاءة لك هو النوم .. احرصى على أن تأخذى حقك من النوم .. هذا يملأ حياتك بالحيوية ، والبهجة .. والاستجابة لمتع الشاطىء ..



نجوى فؤاد ... فى أحد المشاهد المثيرة

وبهـذا الحب الذى طال أنتظاره له ..

ولكن ... ما كل مايتمناه المرء يدركه ، ففى لحظةوكان عاشور فى مباراة للقـوة مع العملاق العالمى الضخم ... فى لحظة معينة ينتهى مفعول المصل ويهزم عاشور بعـد علقة حامية من العملاق ..

وهكذا وفى جو من البهجة والمرح تدور بقية حـوادث القصة الممتعة التى جمعت بين الفكاهة والعظة الى أن نشاهد ونحكم بأن رشـدى أباظة قد خـطى بالسـينما المصرية فى إنتاجه نحـو فن هادف أصيل ..

وفيلم « عاشـور قلب الاسد » يحمل موضوعا له هدفه ومعانيه قدمه بأسلوبه الجميل المخرج حسين فوزى ولن نقول عنه أنه أروع الافلام الضاحكة ، فسوف تقولونها أنتم ...



زهرة العلا مع مجموعة من الفاتنات على البلاج

سمير شديد مع نجوى فؤاد ومجموعة من الشباب



عبد السلام النابلسى وعبد المنعم ابراهيم فى أحد المواقف الضاحكة





معهم .. كل صيف

لم نشهد حرا كهذا الصيف ، ومع هذا فالامر لم يتبدل كثيرا .. أكثر الناس تقعدهم مشاغلهم عن السفر الى الشواطىء أو المصايف فيسطلون السعير مرغمين .. ويلجأون الى وسائل التبريد كلها .. القلل والمراوح والحدائق وكورنيش النيل - لمن هم مثلنا - والفريجيديرات وأجهزة التكييف والسهر في الملاهي الخلوية المكشوفة لكل من عنده القدرة .. ولكن مهما كانت شدة الهجير ، فهى لاتصل الى درجة الغليان التى تسود الاستديوهات العربية .

●

نجومنا يعملون تحت درجة الغليان مضطرين .. ولا يجدون من وسيلة الا المراوح الصغيرة المصنوعة من ريش الاوز أو ريش النعام . وأحيانا يستبدلون بها قطع الكارتون ، يحركون بها الهواء امام وجوههم ابتغاء لنسمة رطبة .. ورغم أن الاستديوهات العربية جميعا تفتقر الى اجهزة التكييف فمن المحرمات داخل الاستديو استعمال المراوح الكهربائية ، والسبب الاول هو أنها تحدث صوتا ، قد يفسد تسجيل الصوت لمشهد من المشاهد ، وتحدث تيارا من الهواء قد يحرك « ستارة » على نافذة حجرة فيفسد التأثير الذى يسعى اليه المخرج .

عصير قصب !

●

منذ أيام ذهبت أزور صلاح أبوسيف وفاتن حمامة وهما يعملان فى فيلم أخير لهما .. وكانت المصابيح الكهربائية العالية القدرة التى تستخدم فى التصوير قد حولت البلاتوه الى بوابة لجهنم . ولم تفلح المراوح اليدوية ، ولا قطع الكرتون ، فى رفع وطأة الحر ، اذ لاتلبث أن تلقى بعيدا ، بمجرد أن يصيح المخرج قائلا : « بارتيه » .

وبين مشهد ومشهد وقفت أتحدث مع صلاح . قال لى :

- الولاد فى اسكندرية .. شوف قد ايه التضحية لما الواحد يقعد وحده فى عز الحر دا ..

● وانت الى مصايفك الحر والا الوحدة ؟!

- الحر واحد عليه .. متربى عليه .. أنا زمان خالص ، كنت أقضى أيام الحر على شط النيل .. زى الشعراء وزى الادباء ، وكنت كثيرا ما أصادف شاعرا يستوحى النيل قصيدة من القصائد ..

وبعد فترة صمت سألنى :

- تشرب عصير قصب ؟!

● اشمعنى عصير القصب ..

- ، كل المثلجات هنا محرمة لانها تحدث صوتا عندما نفتح زجاجاتها .

صيف لا ينسى !

أما فاتن حمامة ، فالصيف المثالى بالنسبة لها هو صيف العام الماضى .. قالت لى فاتن :

- السنة الماضية ، كنت سعيدة جدا فى الصيف ، لم أشعر أبدا بوطأة الحر ، لم أكد أعود من برلين بعد المهرجان ، حتى سافرت الى بلطيم .. ولن تصدقنى اذا وصفت لك هذا الصيف الهادىء الجميل ، البعيد عن الضوضاء ، ولكن دعنى أصف لك برنامجى اليومى هناك مع الاولاد .. كنت أقوم فى السادسة والشمس تشرق ، وأتلفت حوالى شمالا ويمينا وجرى على الميه .. أقعد لى ربع أو نصف ساعة وأخرج أروح للاولاد احميهم وأجيب الشمسية وأقعد وأسيبهم يمرحوا ويضحكوا ..

وكان صلاح أبوسيف قد اقترب ، وعاد يسألنى :

- تشرب عصير ..

واكتفيت بأن أنظر اليه نظرة سريعة ، بينما عادت فاتن تستأنف :

● اتعلمت الكسل .. وقرأت كتب كثيرة خالص ..

وتنهدت فاتن واكملت :

- كانت أيام .. انما دلوقتى زى ما انت شايف .. مربوطة حتى « الويك أند » مش قادرة أقضيه فى أى مكان خارج القاهرة .

مصيف الفنانين !

ورأس البر ، يكاد يكون المصيف المفضل للفنانين ، خاصة المطربين والموسيقيين ومؤلفى الاغانى والشعراء .. عبدالوهاب زبون دائم لرأس البر ، وام كلثوم تملك هناك « عشة » وكان لها روتين خاص فى أيام الصيف فى رأس البر ، كانت كوكب الشرق تجلس على الشط فى الصباح المبكر ، وفوق عينيها نظارة سوداء ، تنظر الى البحر أو تقرأ فى كتاب ، ومع هذا فلم تكن تسلم من تجمهر المعجبين حولها .. وقد يتبادر الى الذهن أن رامى مثلا يفضل هو الآخر رأس البر .. لا .. ان رامى يدمن قضاء الصيف فى بورسعيد ، وهوايته المفضلة هناك هى أكل « السميط » على البلاج والمحلقة .. فى البحر طبعا . وعبدالحليم حافظ كان زبونا دائما على عبدالوهاب فى رأس البر .. والموجى وكمال الطويل ومرسى جميل عزيز شلة لاتفترق كل صيف .. ومن المألوف أن يظهر الموجى فى شوارع رأس البر مع الاولاد كل صيف .

شلل المعمورة !

وفى المعمورة تتجمهر شلل الفنانين .. مريم فخرالدين وتحية كاريوكا وصباح ، وباقى الفنانين الذين يقضون الصيف هناك دائما .. والوجبة الوحيدة التى تجيدها مريم فخرالدين هى « أكلة » السمك المشوى الذى تدعو اليه من يتناول الغداء على مائدتها ، والمعمورة كل صيف تزخر بعشرات من الاقاصيص ، بل ان أكثر من قصة حب بدأت هناك بنظرة وانتهت فى القاهرة عند مأذون الفن ..

بينما يفضل عماد حمدى أن يقضى الصيف على فترات .. فى منطقة البحر الاحمر ، فعماد من هواة صيد السمك ، حتى فى عز الشتاء يذهب عماد فى رحلات الصيد الى شطئان السويس ..

بؤساء فى الجنه !

وقد تحسد هؤلاء النجوم .. انت تراهم يعيشون فى الجنة ، ولكنك لاتعرف كم يلاقى النجوم من متاعب ، أقلها اضطرارهم الى قضاء الصيف فى بوابة جهنم ، فى الاستديوهات التى تخلو من تكييف أو حتى مجرد التهوية .. فنادية لطفى مثلا .. رغم أنها سكندرية ، وتعشق القفز والنط فى الماء ، وكانت هوايتها قبل أن تصبح نجمة أن تقضى النهار كله فى البحر تمرح كسمكة ، فهى فى هذا الهجير مضطرة الى ان تقضى أغلب النهار فى صحراء الجيزة حيث تمثل فى فيلم تاريخى ، وفوق جسدها ملابس تاريخية ثقيلة تجعلها فى هذا الحر تسبح فى بحر من العرق .. ثم تقضى بقية النهار وهى تعمل فى ستديو آخر .. على أنها لا تكاد تجد فسحة من وقت ، حتى تخرج الى شرفة بيتها بالبنطلون والبلوزة ، كما كانت تفعل على بلاجات الاسكندرية ، وتمسك بخرطوم المياه لتصبها فوق الزروع الصغيرة فى الشرفة ، ويجعلها حبها للمياه تنسى نفسها وتغرق أرض الشرفة بما يشبه بحيرة صغيرة .

وبرلنتى عبدالحميد ، تقضى النهار فى شرفة بيتها وهى ترتدى المايوه ، وتتخيل أنها تشرف على البحر والشاطىء ، بينما هى لاترى غير النيل يمتد تحت شرفتها .

مساكين نجومنا وكواكبنا .. فالنجوم فى الخارج يعملون فى ظروف أفضل ، ويقضون الصيف على الريفييرا وفى كابرى ، أو مع اسوأ الظروف فى بالم بيتش على الساحل الغربى للمحيط .

قصة واحدة و ٤ روايات

عملية إنقاذ بالعافية!

حدث هذا منذ ثلاث سنوات ..

كنت أحد شاهدى العيان الذين رأوا فريد الاطرش .. وكريمة ، كلا منهما ممددا على رمال البلاج .. وحولهما ايمان ، وشادية ، وفؤاد الاطرش ، ومحمود بسيونى ،يقومون بعملية استخراج الماء المالح ،والتنفس الصناعى والتدليك .. وكأى متطفل، دسست أنفى فى الامر ، أتصيد الانباء ولكننى فشلت فى البداية ، اذ انهم جميعا كانوا منهمكين فى عملية الاسعافات والشهيق والزفير .. ولم أشأ ان اترك هذه الحادثة تمر دون ان أعرف كنهها ، فانتظرت معهم حتى أفاق فريد ، واستطاع ان يسير على قدميه مستندا على كتفى فؤاد وايمان ، أما محمود فقد اضطر لحمل كريمة ـزوجته يومئذ ـحتى الكابينة

ومرت فترة ، واستطاع فريد ان يتمالك أعصابه ويطلب سيجارة ،مع أنه ليس من هواة التدخين ،وأسرعت باخراج علبة سجائرى ، وقدمت له سيجارة واشعلتها له ، وماكاد يجذب منها نفسا ثم ينفثه فى نشوة ، حتى بادرته قائلا :

● احمد ربنا كنت حتغرق ،جت سليمة !

وحول فريد وجهه نحو «كريمة» التى كانت مستلقية على احدى الارائك ، ثم التفت الي وقال بعد ان نفث دخان النفس الثالث من السيجارة :

ـ هل تظن أننى كنت سأغرق ، ان الذى رأيته ، كان مجرد «شوية» تدليك بعد ان خرجت مجهدا من الماء ، بعد أن تمكنت من انقاذ كريمة من الغرق ، فهى التى كادت تروح ضحية البحر الابيض المتوسط، وكنت أنا المنقذ ..

واسرع يتفقد وجوه الحاضرين ليرى مدى تأثير كلامه عليهم ،واستطعت ان المح شبه ابتسامة تحاول ايمان ان تخفيها بيديها ، الا انها ظهرت بجلاء فى عينيها ، ففضحتها ،وأيقنت أن هناك سرا ، ولكنى لم أشأ أن ابحث فيه قبل ان اعرف نهاية قصة فريد ، فقلت له

● اريد أن اعرف قصة هذا الانقاذ يابطل ؟

قال فريد :

ـ الامر وما فيه ، أن كريمة ، غاوية فشر ، وكثيرا ماكانت تجلس معنا لتروى مغامراتها فى عالم السباحة، وتدعى أنها كانت بطلة المدرسة ، وبطلة النادى ، وكادت تسافر الى الخارج لتمثل الجمهورية العربية دوليا فى السباحة ، حتى أثارت لدى هوايتى فى تدبير المقالب الخفيفة المرحة التى لاتجرح الشعور لمثل اصحاب هذه الفشرات

وتشاء الظروف ان نسافر الى الاسكندرية ، وتكون معنا كريمة

واتفقت مع ايمان وشادية على تدبير مقلب « لكريمة » حتى نثبت لها انها « فشارة » ، وانها تجهل العوم لتكف عن هذه الدعاية التى تحيط بها نفسها . ووضعنا الخطة

وفى الصباح الباكر ، كنا جميعا ، شادية وايمان وكريمة وفؤاد ومحمود بسيونى ، على البلاج ، واقترحت ان نستقل « القوارب » ونتوغل فى البحر قليلا ، واسرعت كريمة بالاعتذار بانها مرهقة وتخشى أن يحدث لها مضاعفات ، ان هى نزلت الى الماء ، وستكتفى بالجلوس على الرمل لتأخذ حماما شمسيا . وبالتالى اعتذر محمود تضامنا مع زوجته ، ولحقهما فؤاد فى الاعتذار ، الا انني قمت مستعينا بايمان وشادية باقناع كريمة بمصاحبتنا فقبلت مرغمة محرجة ، بعد ان اشترطت علينا الا نتوغل بعيدا حتى نكون بعيدين عن الامواج العالية وعلى ان يستقل كل اثنين قاربا ، حتى لايكون الحمل ثقيلا على القارب ووافقنا على شروطها

واستقلت ايمان وشادية قاربا ، وكريمة وانا قاربا ، وطلبت «كريمة» ان تجلس فوق القارب على أن اتولى انا التجديف ، ووافقت أيضا ،وشرع الموكب يشق الامواج متوغلا ، و « كريمة » تقبض بيد من حديد ، على حافتى « القارب » ، وقد تغير لون وجهها واصبح فى صفرة الليمون . وعند نقطة معينة ،رفعت يدى بالمجداف الى اعلى ، وكانت هذه هى الاشارة المتفق عليها بينى وبين ايمان وشادية ، واسرعت بالقفز الى الماء تاركا كريمة وحيدة فوق



كاد البحر يبتلع أحد هؤلاء .. ولكن من هو؟ قد يكون فريد .. وقد تكون كريمة .. او شادية .. او ايمان

القارب ، وصرخت كريمة مستغيثة ، أما أنا فقد اسرعت سابحا الى حيث ايمان وشادية ، وركبت معهما ، وكان القارب قد بدأ يجابه الامواج العالية ، يرتفع الى اعلى ، ثم يهبط في عنف ، وكريمة من فوقه وقد استماتت يداها على حافتي القارب ، وصراخها يشق عنان الفضاء ، وفجأة جاءت موجة عاتية عالية ، فقلبت القارب وانتظرنا ان تظهر كريمة ، ولكنها غابت عن الانظار ، ثم طفت على سطح الماء ثم اختفت مرة اخرى ، وغابت قليلا ثم طفت مرة اخرى ، وبداها الى اعلى تطلب النجدة ، وتأكدت ان كريمة تشرف على الغرق حقا ، فأسرعت اليها واستطعت انقاذها بعد مجهود كبير ، ولهذا وجدتنى أرقد على الرمل وهم يقومون بهذه العمليات ... مجرد تدليك ، لا لكى يخرجوا من جوف الماء كما توهمت !

والتفت الى ايمان وشادية ، وقال :

● مش ده اللى حصل والا انا غلطان فى حاجة ؟

وأمنت كل منهما على كلامه ، فتنهد فى ارتياح وطلب سيجارة أخرى .

ولكنى كنت اشعر شعورا أكيدا بأن فى الامر سرا أخفاه فريد عنى

فانتهزت فرصة خروج ايمان من الكابينة ، وهرولت خلفها احاول معرفة السر الخفي ، وتحت الحاحي المستمر ، اضطرت ايمان أن تتكلم فقالت :

ـ سأروى لك القصة ، لكن اياك أن تخبر «فريد» بما سأقوله لك .. حقيقة كانت « كريمة » دائما تتحدث عن مقدرتها فى السباحة ، وبطولتها فى هذا المضمار ، وعندما اقترح علينا فريد فكرته ، وافقنا عليها ... وفعلا حدث تماما كما روى فريد ، حتى النقطة التى قال فيها انه قفز لينقذ كريمة ، وانه فعلا انقذها .. هنا لبس كبير فى قصة فريد ، لقد هضم حقنا ـ شادية وانا ـ ولف نفسه بهالة من البطولة ، والحقيقة أن «فريد» عندما وصل الى كريمة ، ومد يده يحاول جذبها من الماء الى اعلى ، رأيناه فجأة يغطس ، ولم يخرج الا بعد فترة طويلة ، ثم ظهر وغطس مرة اخرى ، وطفا مرة ثانية ، ورفع يديه الى اعلى ولم يتكلم ، بل عاد وغطس مرة ثالثة ، ثم صعد الى سطح الماء ، وفى هذه المرة جاءتنا صرخته المكتومة طالبا النجدة ، وبجواره كانت كريمة تغطس وتطفو وصراخها يشق الفضاء ، فأسرعنا نحوهما ، وماكدنا نقترب منهما ، حتى كلبش فريد فى ذراعى بكل قوته ، وجذبنى من فوق القارب الى الماء ، ولكننى استطعت ان اتمالك اعصابى واستعيد قواى ، وأن اقبض على يد فريد بقوة واجذبه نحو الشاطىء ، وبالتالى كانت مهمة « شادية » بسيطة مع « كريمة » اذ ان كريمة كانت فاقدة الرشد تقريبا .. حتى تمكنا من الوصول الى الشاطىء

واعجبتنى صراحة ايمان واعتقدت ان السر الخفي قد ظهر ، وأن قصة ايمان لابد وان تكون هى الحقيقة مجردة من كل زيف وكذب

وفى المساء ، تقابلنا ، نفس الشلة وانتهزت الفرصة

وسألت شادية عن حقيقة القصة .. فقالت :

ـ الحقيقة اننا لما وصلنا الى حيث كان فريد وكريمة يغطسان و « يقبان » . وفريد كلبش فى ايد ايمان ، وغطسها فى الماء ، خشيت ان يصيبها مكروه ، فأسرعت اليهما واستطعت ان اطوق من الخلف ذراعى فريد حتى يكف عن الحركة ، وبجهد استطعت ان أرفع اصابعه من فوق يد ايمان ، وامرتها بأن تقبض على يديه بكل قوتها ، وتجره منهما حتى تصل الى البر .. وعدت الى «كريمة» وكانت فى حالة يرثى لها وقد تركت نفسها للامواج تفعل بها ماتشاء ، فكان من السهل على جدا ان اجذبها بكل بساطة .. ولكن ايمان بمفردها لم تكن تستطيع انقاذ فريد لانها بينى وبينك ، لسه سنه أولى فى السباحة ، فكنت اساعدها بقدر استطاعتى ، ووصلنا بسلام ، والذى احب ان أذكره هنا وانا اسفة له ، اننى كنت منذ البداية اعرف ان كريمة لاتعرف الف باء العوم ، اذ صرحت لى بذلك ، ولكن «فريد» أغرانى بالسكوت وعدم التصريح لها بما ننوى ان نفعله معها ، وفى الحقيقة « صعبت » على جدا عندما كانت تغطس و « تقب » . انما برضه علشان تحرم تكدب وتفشر ، ده درس عمرها ماتنساه

وكان لابد لى من معرفة رواية « كريمة » فرويت لها رواية فريد التى قالها أثناء غيبوبتها فى الصباح ، وروايتى ايمان وشادية ، فابتسمت وقالت :

ـ معلهش ... انهم لم يقولوا كل ماعندهم ، زى بعضه ، بس اسمع حكايتى التى لاتعرفها ايمان ولا شادية ، ويعرفها فريد كويس ، ولا يمكنه ان يغفلها من حساب القصة .. اولا أحب ان أقول ، انى مش لخمة قوى فى حكاية العوم . فقد كنت مشتركة فى نواد للسباحة ، ولكن «فريد» افترى أكثر من اللازم وهو ادرى الناس بأننى اكره الفشر والفشارين ، وما قصته الا تغطية لما حدث له .. عندما انقلب « البريسوار » بعد ان قفز فريد الى الماء ، ايقنت ان هذه لعبة ، فجمعت كل معلوماتى عن العوم لتساعدنى على النجاة ، وعندما طفوت الى سطح الماء اخذت نفسا طويلا ، ولما اقترب منى فريد ، كان لسه عندى نفس كبير فجذبته من ذراعه فغطس ، ولم أكن اعرف ان المفاجأة ستكون سببا فى اشراف فريد على الغرق ، فعندما هبط فى الماء ، شرب كمية كبيرة من الماء المالح ، وشرق ، وكانت الكارثة عندما وجدته يغطس ويطفو ، ويصرخ طالبا النجدة ... وهكذا ثبت القول القائل « من حفر حفرة » .. وأحب ايضا ان اصحح بعض ماجاء فى رواية شادية ، انا لم أكن تعبانه لدرجة اننى لا ادرك ماحولى ، فقد كان لمبادىء العوم فضل كبير فى نجاتى .. المهم أن «فريد» أعلن بعد ذلك أنه لن ينزل البحر الا بمفرده حتى يضمن السلامة ، ويمكنه أن يجرى تمريناته قريبا من البلاج

وهكذا اكتملت القصة ، وعليك بعد ذلك ان تتخيل منظر فريد وهو يشرف على الغرق ، ومنظر ايمان وهى تنقذه ومنظر كريمة وشادية بالمايوه !

مجلة الحب

ابنى يسأل ...!

أنا مهندس فى الثامنة والثلاثين من عمرى .. تزوجت منذ عشر سنوات فتاة أحببتها واحبتنى واكتشفت بعد الزواج أنها سيئة الطبع ، عصبية المزاج ، تحب شرب الخمر .. ولم استطع ان أعيش معها فطلقتها ، وكانت قد أنجبت طفلا اخذته فى حضانتى بعد أن أثبتت المحكمة عدم صلاحيتها لحضانة ابنها .. وعشت مع ابنى أربيه ..

ولم أتزوج .. تصورت ما تفعله زوجة الاب بالاطفال ، واشفقت على ابنى من قسوة زوجة الاب ..

أما أمه فقد تزوجت بعد ان طلقتها .. تزوجت رجلا فقيرا لا يناسبها ولا يناسب أسرتها .. انقطعت صلتها بى وبابنها منذ ان طلقتها .. لكنى اعرف أخبارها أولا بأول واعرف انها تعيش مع زوجها راضية قانعة ، وانها أنجبت منه ثلاثة اطفال .. وانها زوجة صالحة .. والمشكلة ان ابنى كبر .. بلغ الان السابعة من عمره وبدأ يسمع من الاطفال فى المدرسة كلمة «ماما» .. وشعر انه لا يقول هذه الكلمة لاحد .. وجاءنى ذات يوم يقول لى : بابا .. هى ماما فين ؟؟

وارتبكت .. لم أعرف ماذا اقول له .. وترددت قليلا .. ثم قلت له : «ماما يا حبيبى .. ماما مش موجودة» فقال فى استطلاع الاطفال : «يعنى ماتت يا بابا .. فى المدرسة بيقولوا لى مامتك ماتت . » ورأيت الدموع فى عينيه الصغيرتين فقلت له مشفقا : « لا يا حبيبى ماما ماماتتش ولا حاجة .. ماما عايشة . » ورأيت الفرح فى عينيه وقال لى : « صحيح يابابا .... عايشة ؟ . ماما عايشة ؟. أنا عاوز أشوفها »

اننى حائر ماذا افعل ؟ .. ان أم ابنى تعيش فى مستوى اجتماعى يقل بكثير عن ابنها .. واننى أخشى على ابنى من الصدمة حينما يرى أمه امرأة فقيرة تخبز العجين وتعيش مع زوج فقير .. هل امنحه الفرصة ليراها ؟ . ام اخفى عنه حقيقتها ووجودها ؟

مهندس حائر .م.ص.ى. القاهرة

دكتورة نوال أن تكون صادقا مع ابنك هو الحل الصحيح لهذه المشكلة .. ان الطفل مهما كان صغيرا فانه يذكر الكلام الذى يقوله له أبوه او أمه .. فاذا ما كبر وعرف ان هذا الكلام كان كذبا .. تبدأ مشكلة الطفل تتعقد لانه سيكتشف ان هذا الاب قد اخفى عنه شيئا خطيرا فيفقد ثقته فى أبيه ويتولد لديه شعور قوى بأن يبحث عن الحقيقة .. ويظل يبحث عنها حتى يعرفها يجب أن تقول له الحقيقة .. هذا أمر لابد منه ..

ولكن ليست المشكلة ان تقول او لا تقول ، ولكن المشكلة هى متى تقول .. وكيف تقول .. الوقت الذى تشرح فيه لابنك قصة أمه .. والطريقة التى تفهمه بها هذه القصة .. وبالطبع طريقتك فى شرح القصة له تختلف حتما تبعا لسن الطفل وقوة ذكائه .. لكنها يجب دائما ان تكون صادقة .. ليس فيها أى كذب او تمويه ..

ولكن احذر شيئا .. احذر ان تشوه صورة الام فى نظر ابنها والا فان الطفل سيعيش حياته وفى نفسه صدع كبير .. وفى شخصيته عقدة ومركب نقص .. « لان امه امرأة لا تليق به » ..

واحذر شيئا اخر ايضا .. ان تشوه صورتك انت فى نظر ابنك ويرى فيك صورة الاب القاسى الذى طلق امه وحرمه منها



كن لبقا وانت تحكى له.. حاول ان تختار من قصتك معامه النواحى الجميلة التى لا تحزن الطفل .. خذ ابنك من يده الى أمه وقل له وانت هادىء باسم : « ان امك امرأة شريفة .. انها ليست غنية ولكنها مكافحة .. انها تعمل من أجل اسعاد غيرها » . قل له : « انها سعيدة فى حياتها لان السعادة ليست بالفقر ولا بالغنى » .. وقل له ايضا : « انك سعيد فى حياتك لانه معك ولانك تكرس حياتك له »

انك بذلك تطمئن الطفل على أمه وأبيه فيهدأ قلبه ويستريح .. صحيح انه سيعانى من بعد أمه عنه ولكنه سيشعر بالاطمئنان عليها والفخر بها . وحينما يكبر طفلك اكثر يمكنك ان تحكى له شيئا فشيئا القصة كاملة بما يناسب ذكاءه من التفاصيل

شقيقتان

● تعرفت على فتاتين شقيقتين .. لكنى احب الفتاة الصغرى واعجب بها .. والفتاة الكبرى تحبنى وانا لا احبها لما عرفته عن ماضيها المشين .. ان الشقيقة الكبرى تحاول التفريق بينى وبين اختها واخشى ان تفشى السر الى أسرتها وهى أسرة محافظة تتمسك بالتقاليد .. ماذا أفعل ؟ هل أوهم الكبرى باننى أحبها لتسكت أو ماذا أفعل ؟ .. اننى فى التاسعة عشرة من عمرى وفتاتى التى أحبها فى الثالثة عشرة وهى جارتى ..

المعذب عصام محمد . الموسكى

ـ أظن انه يجب عليك ان تبتعد عن الاختين ، وذلك لاسباب كثيرة .. منها ان الفتاة التى تحبها ليست الا طفلة صغيرة فى الثالثة عشرة ، لا تفهم شيئا عن الحب .. وانت أيضا فى سن المراهقة الذى لا يستطيع ان يقدر مسئوليات الحب الضخمة ولا داعى لان تفسد العلاقة بين الاختين من أجل وهم تحس به كلما نظرت الفتاة من النافذة .. اما ان توهم الاخت الكبرى بأنك تحبها فهذا خداع لا يليق ان تفكر فيه مطلقا ..

الام وابنتها

● انا شاب ، عمرى ٢٢ سنة ، ومجند الان بالجيش ، وقبل ذلك كنت موظفا .. عرفت امرأة جميلة لها ابنة عمرها ١٥ سنة ..واحبتنى الام حبا شديدا ، وسلمت لى كل شىء ، وقالت لى سأزوجك ابنتى لتظل دائما معنا .. وفى يوم كانت الام غائبة ، وجلست مع الفتاة وحدها فاعترفت لى بأنها تحبنى من زمان ، وشعرت اننى أحب الفتاة ووعدتها بالزواج .. ولكنى جندت فى الجيش فجأة .. وذهب احد الشبان لخطبة الفتاة فوافق الاب ، ولم توافق الام ، من أجلى ..ولقد فاتحت أمى فى رغبتى من الزواج من هذه الفتاة فرفضت بشدة .. اننى حائر ماذا افعل ؟ اننى أحب الفتاة لكنى اخشى الذى سيحدث بينى وبين امها بعد ذلك ..

حائر .ح.ش.ع. اروزت الوابورات

ـ أرى الا تتزوج هذه الفتاة ، وان تبتعد عن هذا البيت تماما..ان هذه الام منحطة الاخلاق ، حتى انها تزوج ابنتها الصغيرة من شاب ، لا لشىء الا ليبقى الى جوارها ، تبادله الغرام الاثم .. وهذه المرأة لن تتركك بعد ان تتزوج ابنتها ..فان رأت منك صدا فسوف تقلب حياتك جحيما ، وتحرض ابنتها على عكننة حياتك ، وقد تحرضها على الطلاق منك لان سبب الزواج الحقيقى أصبح فى حكم العدم ..

احمد ربنا لانك جندت وتعيش الان بعيدا عن هذا البيت .. حاول ان تنسى كل شىء فى فترة التجنيد هذه ، ثم تعود وكأنك لا تعرف هذه الاسرة.

دكتورة نوال

هذا الاسبوع فى التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع ، يبدأ اليوم .. وينتهى يوم الاثنين المقبل .

الثلاثاء ٤ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرنامج
٥ر٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ من برامج الاقليم الشمالى
٧ر٥٠ أغنيات
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٥ اعمدة السعادة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ أغنيات
٩ر٤٥ تذكرة الى دمشق
١٠ر١٥ سهرة دمشق
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ سهرة تليفزيونية

الاربعاء ٥ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ انها حياة مرحة
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٥ معلومات وحقائق
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغنيات
٩ر٤٥ راى الشعب
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى

الخميس ٦ يوليو

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١ر٠٥ كارتون
١ر١٥ فلاش جوردون
١ر٤٠ أغنيات
٢ر٠٠ سوزانا
٢ر٢٥ مغامرات وليام تل
٢ر٥٠ أغنيات
٣ر٠٠ من برامج الاقليم الشمالى
٣ر٣٠ فيلم عربى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ أغنيات
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر١٠ سهرتنا الليلة
٨ر٢٠ نافذة على العالم
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ أغنيات
٩ر٣٠ مع الموسيقى العربية
١٠ر٠٠ مجلة التليفزيون
١١ر٠٠ اخر الانباء
١١ر١٥ مسرحية يعلن عنها فى حينها

الجمعة ٧ يوليو

١ر٠٠ افتتاح وعرض البرامج
١ر٠٥ القرآن الكريم
١ر١٥ هوايات من برامج الاقليم الشمالى
٢ر١٥ نور على نور
٣ر٠٠ الفيلم العربى
٤ر٣٠ اغنيات
٥ر٠٠ دوبى جليس
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ جريمة فى باريس
٦ر٣٠ فى عالم الجدارة

●● ظهرت نتائج معهد السينما ،كانت نسبة النجاح لطلبة التخصص فى السيناريو والاخراج وغيره من الفروع ٥٠ فى المائة . رفعت هذا العام الى ٦٠ بعد أن أجرى الطلبة امتحاناتهم .. ورسب عدد من الطلبة . طالب واحد نال درجة الامتياز فى الاخراج السينمائى بمعهد السينما هو عطاء النقاش .. الجائزة ٨ جنيهات شهريا للطالب

●● رشدى اباظة عاد الى القاهرة من لبنان بعد أن انتهى من تصوير دوره فى الفيلم اللبنانى الذى يخرجه محمد سلمان

●● محمد كريم استرد استقالته من معهد السينما بعد أن وافقت وزارة الارشاد على اعتماد مبلغ ١٢٥ ألف جنيه لشراء الادوات والآلات اللازمة للسنة الدراسية الثالثة

●● أعضاء فرقة يوسف وهبى اتفقوا على تكوين فرقة تطوف بالمصايف لاحياء حفلات خلال الفترة التى سيتغيبها يوسف وهبى خارج الاقليم الجنوبى نظرا لانه لن يدفع لهم مرتبات أثناءها

●● أبو السعود الابيارى نصحه الاطباء بعدم بذل أى مجهود حرصا على صحته

●● « المراهقات » و « نهر الحب » و « السفيرة عزيزة » أفلام مرشحة للعرض فى مهرجان موسكو للسينما

●● غرفة السينما تلقت عرضا من موزع أفلام فى اليونان يطلب موافاته ببعض الافلام الدينية لعرضها فى اليونان بعد ترجمتها الى اليونانية

●● يوسف شاهين أصيب بكسر فى ذراعه اليمنى عندما كان يركب حصانا أثناء آخراجه فيلم صلاح الدين ، يوسف تعلم ركوب الخيل حديثا

●● ليلى طاهر تعاقدت هذا الاسبوع على بطولة فيلمين احدهما من اخراج سيد عيسى والثانى من اخراج حسام الدين مصطفى

●● زهرة العلا ستقوم ببطولة فيلم من انتاج كمال الشناوى واخراج فطين عبد الوهاب

●● احمد مظهر وكمال الشيخ سافرا ضمن بعثة من الفنانين الى الاقليم الشمالى .. الغرض هو دراسة امكانيات العمل لتصوير فيلم جديد هناك

●● محرم فؤاد وعايدة هلال ومها صبرى يشتركون فى بطولة فيلم «الباحثة عن الحب» انتاج مؤسسة النجوم وتوزيع كمال الاشقر

●● محمد عبد الوهاب يعد لحنا جديدا لنجاة الصغيرة من كلمات الشاعر نزار قبانى

●● شويكار طوب صقال رشحها احمد ضياء الدين لاحد الادوار فى فيلم « العاشق الاعمى »

●● مسرحية نجيب محفوظ « بداية ونهاية » يقوم الآن الكاتب الانجليزى « ديفز » بترجمتها الى الانجليزية

●● مجموعة من طلبة معهد السينما يقومون الآن بدراسة عملية فى استديو مصر واستديو الاهرام خلال اجازة الصيف

●● السيد ثابت العريس وزير الثقافة بالاقليم الشمالى حضر الى القاهرة لحضور اجتماعات المجلس الأعلى للفنون

●● أم كلثوم سجلت اسطوانتها الثانية لشركة مصرفون ، الاغنية من تلحين بليغ حمدى وكلمات عبد الوهاب محمد

●● بعثة من تليفزيون أسبانيا زارت فاتن حمامة فى منزلها ، صورت لها فيلما مع اولادها

●● مسرح الصوت والضوء فى القلعة سيفتتح فى احتفالات اعياد الثورة يوم ٢٣ يوليو

●● وزارة الصناعة قررت الغاء غرفة صناعة السينما فى الاقليم الجنوبى واستبعادها من عداد غرف اتحاد الصناعات

●● البعثة الفنية المجرية التى ستعمل فى انتاج الفيلم العربى المجرى ، تصل الى القاهرة يوم ١٥ يوليو

●● عبد الحليم حافظ سيتاجر شقة من شقق البلجيكيين فى الزمالك .. عبد الحليم لن يترك شقته فى عمارة السعوديين بالعجوزة

٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ اخبار الاسبوع
٧ر٣٠ « عيلة سي جمعة »
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ اغنيات
٨ر٣٠ من المحاكمات العالمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ القاعدة الشعبية
٩ر١٧ من سهرات التليفزيون
٩ر٤٠ مسرحية يعلن عنها فى حينها
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة المسرحية

السبت ٧ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ كابتن جريف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٢٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٥ تمثيلية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ رحلة مع الانغام
٩ر٣٠ أغنيات
٩ر٤٠ ليالى القاهرة
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ سهرة تليفزيونية

الاحد ٨ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ المخبر الدولى
٥ر٣٠ جنة الاصدر
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ سيمارون سيتى
٧ر٥٠ اغنيات
٨ر٠٠ القران القران
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغنيات
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الأمريكى

الاثنين ٩ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ سوزى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ من الجانى
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغنيات
٩ر٤٥ نور على نور
١٠ر٣٠ اغنيات
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى

هذا الاسبوع

●● العميل ٢٧ فيلم عن جاسوسية أيام العدوان الثلاثى ... شكرى سرحان وزيزى البدراوى اخراج حسام الدين مصطفى ، كتب قصة الفيلم وينتجه الرائد محمد كمال اسماعيل

●● ٢٠ منحة للموسيقيين الفنانين العرب خصصتها هيئة اليونسكو ضمن برنامجها لعام ١٩٦٢/٦٣

●● مؤسسة فنون المسرح تدرس اقتراحا بتحويل سينما كوزمو الى مسرح . كانت هذه الدار مسرحا منذ خمسين عاما تحت اسم « مسرح ...باس »

●● شادية ستمثل فيلما كوميديا اخراج فطين عبد الوهاب . ... ينتجه جمال الليثى

●● « فانوس حارتنا » .. اسم الاغنية الجديدة التى ستغنيها صباح من تلحين محمد الموجى وكلمات يوسف الجندى

●● أم كلثوم ستقضى الصيف فى رأس البر بدعوة من السيد حمدى عاشور محافظ دمياط

●● أميرة كامل شقيقة فايدة كامل جاء ترتيبها الاولى فى قسم الاصوات بمعهد الكونسرفتوار

●● وزارة الثقافة طلبت من نجوى فؤاد الاشتراك فى فرقة الفنون الشعبية التابعة للوزارة .. ارسلت لها خطابا بهذا المعنى

●● صالح عبدون مدير الاوركسترا السيمفونى سيسافر الى المانيا للاتفاق مع بعض العازفين المهرة للانضمام لاوركسترا القاهرة السيمفونى

●● نتائج امتحان معهد التمثيل للدراسة المسائية تعلن خلال أيام . هذه آخر سنة للدراسة المسائية .

●● رمسيس نجيب سيبحث عن وجه جديد للقيام بدور البطولة فى فيلم « طريق العودة » .. قصة يوسف السباعى

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ عبد الحميد يونس مدير التليفزيون يقوم بنفسه بمراجعة نصوص البرامج بعد أن ظهر التشابه فى عدد منها

◆◆ كل الحلقات الاخيرة من البرامج الثقافية ، أرسلت الى دمشق لاذاعتها

◆◆ برنامج « على بابا » الذى يصوره التليفزيون الان اخذت مناظره الخارجية فى قصر المنيل

◆◆ حياة الهنود الحمر سيقدمها التليفزيون فى برنامج « صور من حياة الشعوب »

◆◆ محمد هانى مدير العلاقات العامة بالتليفزيون ، ارسل بعض برامج فرقة رضا للمجر لعرضها فى مهرجان بودابست للتليفزيون

◆◆ « الى الآباء والابناء » برنامج تليفزيونى تربوى جديد ستقدمه اجلال أبو العطا ونادية حسن .. فى الاذاعة برنامج مماثل تقدمه عواطف البدرى

◆◆ تاجر البندقية مسرحية شكسبير سيقدمها التليفزيون ويخرجها محمود السباع

◆◆ سفارة الجمهورية العربية فى يوغوسلافيا طلبت من التليفزيون موافاتها بأفلام اخبارية وثقافية عن الجمهورية العربية المتحدة

◆◆ برنامج « اضواء المدينة » سيقدم ثلاث حفلات خلال شهر يوليو احتفالا بأعياد الثورة

◆◆ جلال حمدى .. غنى من تأليف عبد العزيز سلام وتلحين محمد جمال ، أغنية « هى كلمة » .. فى حفل اقامته احدى الجمعيات ... وأذيع فى برنامج « ليالى الشرق » ، فى اذاعة صوت العرب

◆◆ مسرح العرائس بالتليفزيون سيقدم مسرحية نجيب الريحانى « ٣٠ يوم فى السجن » فى حلقات ضمن مواد مجلة التليفزيون

◆◆ ٣٠٠ شخص من الجنسين تقدموا للتليفزيون لاختبارهم كمواهب جديدة ، شكلت لجنة برئاسة عبد الرحمن صدقى لاختبارهم

◆◆ ضريبة التليفزيون .. يدور بحث فى الغاء غرامة التأخير فى دفعها

◆◆ آمال فهمى ستقدم مسابقة جديدة ابتداء من أول يوليو ، المسابقة اسمها « سؤالين » ستقدم فى خمس دقائق يوميا

◆◆ صباح أهدت برنامج حول الاسرة البيضاء أغنية جديدة تذاع لاول مرة اسمها « يا خبر »

◆◆ سوى الخلاف مع صفية المهندس وستستمر فى تقديم برنامجها « الى ربات البيوت »

◆◆ صدر قرار بتأجيل تصوير أوبريت « ألف ليلة وليلة » بعد أن انتهى مخرجها فؤاد الجزايرلى من تصوير الفصل الاول

◆◆ زكى طليمات رشح لاخراج برنامج تليفزيونى عن حياة لومومبا . اعتذر زكى عن هذه المهمة ، فأسندت الى محمود شريف . وضع موسيقى البرنامج مدحت عاصم

◆◆ ابتداء من أول يوليو الحالى يقدم صوت العرب قصة « باب زويلة » للاستاذ سعيد العريان فى ٣٠ حلقة

◆◆ فريد الاطرش لحن أغنية وطنية جديدة . تذاع الاغنية من البرنامج العام فى أعياد الثورة

◆◆ حسن حلمى مراقب البرامج فى التليفزيون مرشح لمنصب كبير فى التليفزيون

◆◆ أحمد مندور مخرج الباليه بالتليفزيون يعد سلسلة من قصص الباليه العالمية . منها الفالس الكبير ومولان روج وعاشق الاميرة

◆◆ « نفوس ثائرة » تمثيلية يخرجها للتليفزيون حسن اسماعيل .. التمثيلية تستعرض مواقف الثورة ضد الطغيان وتحطيم الاستعباد خلال ثمانى سنوات

◆◆ مشاكل دولية سياسية سيتضمنها برنامج نافذة على العالم فى دراسات عميقة مبسطة

◆◆ انتهت حلقات « الظاهر بيبرس » التى ألفها المرحوم بيرم التونسى وأخرج الحلقات الاولى منها المرحوم عثمان أباظة ، واستغرقت اذاعتها اربع سنوات متتالية

◆◆ لولى نادر . سجلت رقصة مدتها ست دقائق . الرقصة ستعرض فى التليفزيون الفرنسى



ريتا مورينو ولورانس هارفى فى « صيف ودخان » ..

صيف ودخان

تلخيص : عبد النور خليل

لم يعرف كاتب من كتاب امريكا المعاصرين نجاحا مثل النجاح الذى حققه تينسي وليامز .. بل ان النقاد يعتبرونه ذا أثر بالغ على المسرح والسينما فى امريكا .. فهو زعيم مدرسة «الميثور» أو « اللا مبالاة» عند أبطاله جميعا ، وله الفضل فى خلق عبقريات جديدة مثل وليم انج كاتب «موقف الاوتوبيس» وسواها من الاعمال ولا يكاد تينسي وليامز يكتب مسرحية حتى تتهافت عليها مسارح نيويورك ، وتسعى اليه شركات السينما لتفوز بحق تقديمها فى فيلم .. وآخر رائعة للكاتب الكبير هى « صيف ودخان » التى يخرجها الان بيتر جلينفيل عن سيناريو اعده جيمس بو .. ويمثل أدوارها الرئيسية لورانس هارفى وجيرالدين بيج وريتا مورينو وأونا ميركل وجون ماكنتير .. اما زمن القصة فهو عام ١٩١٦ تقريبا وتقع احداثها فى احدى مدن المسيسبى.

جيرالدين بيج : الفتاة المذعورة من الرجال والجنس ◀



منذ أيام الطفولة ، كانت « ألما ونيميلر » ، ابنة رئيس المجلس البلدى فى احدى مدن المسيسبى الصغيرة ، مغرمة بجون بوكانان . وكان جون وهو ابن جارهم الطبيب يتميز بالغرابة والاندفاع ، وكان يلذ له ان يستغل غرامها هذا فى تعذيبها وتغذية رغباته فى ايلامها

وكانت ألما شاعرية النزعة منذ البداية ، فذات يوم فى طفولتهما ، كانا يجلسان فى الحديقة الكبيرة التى تتوسط البلدة ، وتتوسطها نافورة تندفع منها المياه بلا توقف ، وبدآ يتناقشان حول كلمة الابدية .. قالت ألما :

ـ انها تعنى الاستمرار الذى لا يتوقف ، بينما تتوقف الحياة والموت والزمن وكل شىء آخر

وكانت ألما تعرف ان اسمها المأخوذ عن لفظ اسبانى يعنى « الروح » ولهذا تمضى فى حديثها عن الابدية قائلة :

ـ الابد هو المكان الذى تذهب اليه ارواح الناس بعد ان تفارق اجسادهم

وعلى أية حال ، كان جون يستخف بمثل هذا الحديث ، كان يفضل ان ينحنى على ألما ليختلس منها قبلة طائرة ..

كان جون يرى والده الطبيب وهو يعمل بمبضعه فى اجساد الناس ، ويكشف عن دقائقها ، ولكن لم يحدث مرة ان عثر على روح واحد من هؤلاء البشر .. وكان والده يريد له ان يصبح طبيبا ، ولم يكن ابغض الى نفسه من ان يحقق لوالده هذه الرغبة ، وكان احب الى نفسه ان يغدو مغامرا مستكشفا فى مجاهل وغابات امريكا الجنوبية ، وعلى الرغم من هذا فقد انتهى من دراسة الطب ونال أجازته العلمية بتفوق غير عادى

وها هو الزمن يزحف الى عام ١٩١٦ أى قبل الحرب العالمية الاولى مباشرة ، وها هو جون يعود الى مسقط رأسه فى ليلة الرابع من يوليو والبلدة تحتفل بعيد من أعيادها ، وألما التى أصبحت مدرسة للموسيقى تغنى للجمهور ، وكان جون ، على الرغم منه سوى أن يقضى مدة تدريبه كطبيب فى عيادة والده ، وكانت سمعته كسكير قد سبقته الى البلدة ، ولعل هذا هو ما جعل والده الدكتور بوكانان يستقبله باحتقار وخيبة أمل فى البداية ، ويخلق هذا بين الوالد وابنه شعورا بعدم الراحة وعدم الفهم ، كل لصاحبه

ويستبد الميل الى ألما بجون ، ولكنها كانت تعانى من الارهاق والتعب ، فقد أصيبت امها بانهيار عصبى خطير ، واضطرت هى أن تحمل العبء كله ، وتقوم بواجباتها الاجتماعية والمنزلية بدلا من الام المريضة التى أصبحت ألما تنظر اليها كعبء ثقيل . ويلتصق جون بألما فترتعد ، ويقول لها هامسا :

ـ لاشك انك مريضة بالازدواج

● ماذا ؟ !

ـ أنفى أعماقك نصا أخرى .. تريد ان تنطلق فى حرية

●

ولم تكن ألما وحدها هى المشغوفة بالطبيب الشاب العائد .. ان فتيات



مثلت ريتا دور الفتاة المتقلبة روزا .. وكانت ترقص فى الكازينو .

كتاب اخترناه لك



لورانس هارفى ، الطبيب الشاب يكشف على الفتاة التى تربى معها جيرالدين بيج ..



(الس)يدة يتكاثرن حوله كما يتكاثر الذباب حول قطعة من السكر .. (و)معهن روزا زخارياس، ابنة المالك الجديد لكازينو القمار بالبلدة ، بنظرة حارة معجبة ، وبادلها هو النظر .. وجاءت بيلي أيويل ، بدؤها الانفعال محتجة بأنها تريد تهنئة الما على غنائها ، بينما هي في الحقيقة تريد ان ترى جون .. وكانت بيلي موشومة .. امها ارملة سيئة السمعة ، مشهورة برحلاتها الى محطة القطار القريبة لاغواء المسافرين ، وكانت الما ترثي لنيللي ، بل لم تتحرج في ان تقبلها كفتاة للكورس في فرقة البلدة

(و)يبدو أن جون قد تأثر بنظرات روزا ، فهاهو يؤجل دعوته لالما للخروج في نزهة بسيارته الى يوم آخر ، ولكنه فشل في ان يحقق وعده ، بل انه حتى لم يعد يقترب من الما ، ومع هذا فقد كانت تمضي اغلب وقتها مسمرة الى النافذة لتراقب فتاها المحبوب وهو يتردد على بيت والده وتأتي نيللي ، وهي تحمل لالما نبأ :

● ان جون وروزا لايفترقان الذين .. ان جون قد حرضني أمي على أن ترسل بي الى المدرسة في مدينة بعيدة .

وتمل الما بعد فترة تلصصها من النافذة ، وتشعر بالضيق يملؤها وتتوتر أعصابها فتنطلق تبحث عن جون .. كان من الواضح انها تعاني من الغيرة القاسية ، وتذهب اليه طالبة اياه بأن يحقق لها وعده في ان يأخذها للنزهة في سيارته ، وتندفع تسأله لماذا لم يعد يأتي الى بيتهم ، فيجيبها بقوله :

ــ ان والدك لا يحبني ولا يحبذ حضوري الى بيتكم !

● انه لن يكون في البيت الليلة ، فلم لا تأتي ؟!

ويعطيها جون موعدا ، ولكنه لا يستطيع أن يفي به ، ويتركها تنتظر وأعصابها تحترق ، ويتذكر موعده في وقت متأخر ، فيتصل بها تليفونيا ليقول أن أحد مرضاه قد عطله ، وما كان هناك مرضى ، بل كانت هناك « مصارعة للديكة » تفضل جون أن يقضي الامسية وهو يشاهدها في صحبة روزا .

كان واضحا .. أن ثمة علاقة عنيفة تجمع بين روزا وجون ، وخلال وجودهما في حلبة المصارعة لا يتحمل جون تعليقا يلقيه أحد رجال البلدة ، فاذا هو يثير معركة عنيفة ، يخرج منها بذراع مكسورة .

وكانت الما تغلي ، ان جون قد خيب أملها ، وبقيت مشحونة النفس تنتظر ان تسمع صوت محرك سيارته ، وبقيت ساهرة حتى فاجأته في ساعة مبكرة من الصباح وقد عاد الى عيادته لكي يضمد الجراح التي تخلفت عن المعركة ويجبر ذراعه .

وأدرك جون أن الما على وشك أن تصاب بانهيار عصبي ، وحاول أن يعطيها جرعة من دواء مسكن ، ولم تستطيع أن تفسر سر هذا الانفعال الذي يسيطر عليها ويقربها من الانهيار العصبي ، وكانت أنفاسها سريعة متقطعة ، وقلبها يدق بعنف ، وثمة شعور غير طبيعي بأنها مضطهدة ، مقيدة يستولي عليها

وطلب منها جون ، الطبيب أن تخلع نصف ثوبها العلوي لكي يتمكن من الكشف عليها ، الا أن أصابعها لم تطاوعها ولم تقو على أن تفك أزرار ثوبها ، لهذا اضطر هو للقيام بالعمل نيابة عنها ثم راح يكشف عليها ، وهتف بعد لأي ، بصوت رقيق :

ــ انت تشكين من الوحدة يا الما .

ورمقته بنظرة طويلة ، بينما استدرك قائلا :

ــ دعينا نخرج معا في الليلة القادمة .

●

اصطحب جون الما ، في موعد الليلة القادمة الى كازينو بحيرة القمر .. وكانت الما في البداية مسرورة للغاية ، لان جون قد حقق وعده أخيرا وخرج معها ، الا انها لم تلبث أن شعرت بأصابع غليظة تمسي في كيانها وتعتصر قلبها في عنف ، وهي تراقب منافستها روزا وهي ترقص في الكازينو ، وحاولت أن تحصر اهتمامها في « مصارعة الديكة » التي كان الكازينو يقدمها ، ونجحت في أن تخفف من غيرتها ، الا انها في النهاية طلبت من جون أن يخرج بها من الكازينو .. وفي الخارج ، ولفحات من الهواء البارد تهب على وجهيهما ، قالت الما :

● هذه الفتاة ، روزا « لاتعجبني » انني أخاف من تأثيرها عليك ، لربما جعلتك تهجر عملك كطبيب .

ــ لقد ضقت ذرعا بالعمل غير بعيد من المرض والبؤس والموت .. ولا دخل لروزا أو غيرها في هذا .. صدقيني يا الما ، انني ما زلت أصمم على المغامرة في امريكا الجنوبية .. انني اطارد طائرا نادرا لكي أصطاده .. الطائر الازرق .. طائر الاستمتاع والهنا .

● انا الاخرى ساخطة .. بل اعتبر نفسي فاشلة في كل ما رغبت في تحقيقه .. لم أجد رجلا واحدا يهتم بي .. ولن أدهش اذا قلت لي انك تجدني باردة وغير مثيرة .

ــ قد يبدو هذا لاول وهلة ، الا انني اعرف انك من الداخل أكثر اثارة من أية امرأة لقيتها .

ثم يطلب جون من الما ضاحكا ، ان تسيطر على اثارتها هذه ، بتناول الحبوب المنومة التي أعطاها لها .. ويقبلها ..

●

على أن شاعرية هذه اللحظات وسحرها لا تدوم .. اذ لا يلبث جون ان يبتعد عنها قائلا :

ــ ان المرء لا يستطيع ان ينسى انك ابنة قسيس

● وليس هناك من سبب يجعلني أنسى هذه الحقيقة .. ان ابنة القسيس لا تختلف عن أي سيدة اخرى تحاول ان تحافظ على نفسها .. لنفرض انك تزوجت يوما .. الا تريد ان تتزوج امرأة محترمة لتكون زوجتك وام أولادك

كانت الما تعتقد ان هناك بعض النساء ، يحولن الاحتمالات الرائعة في حياة جميلة مثمرة الى مجرد لحظات حيوانية تنتهي الى لا شيء .. ومرة ثانية عادت الما تتحدث عن الروح وعشق الروح ، ويشعر جون بالضيق ، تماما كما كان يحدث في الماضي في طفولتهما وهو ينصت لحديثها هذا الذي يعتبره فارغا أجوف ، ويقاطعها قائلا :

ــ هناك حجرات فوق الكازينو نستطيع أن نقضي الليل في احداها .

وتبتعد عنه ، وهي تنظر اليه في دهشة ، ثم تجري ذاربة وهي تصرخ :

● أيها المعتوه .. هل تصورت بخيالك المجنون انه من الممكن أن تقوم بيني وبينك علاقة مشينة .



مشهد من الفيلم المأخوذ عن مسرحية تينسي وليامز .. مثله لورانس هارفي

ويحل بمدينة ليون المجاورة وباء الحمى ، ويستدعى الدكتور بوكانان الى هناك لكي يشارك في مقاومة الوباء ، ويستغل جون الفرصة ، فرصة غياب والده ، لكي يقيم حفلة صاخبة في البيت ، احتفالا بصلته الآثمة بروزا ، وكانت الما في بيتها المواجه تكاد تنفجر غضبا وثورة وهي تسمع الاصوات الغريبة والضحكات الهستيرية تأتيها من بيت الطبيب ولا تلقي بالا الى روجر دوموس ، عاشقها الوفي ، الذي لا ييأس ابدا من ان تتزوجه ذات يوم ..

ويفاجيء الاب القسيس ابنته بنبأ مثير .. يقول لها ان جون قد اتصل به تليفونيا ، طالبا منه ان يعد العدة لعقد زواجه من روزا .. وتزداد ثورتها ، وتسرع بالاتصال بالدكتور بوكانان في ليون لتطلب منه العودة ، لانقاذ جون من الانزلاق واضاعة نفسه بالزواج من روزا

ويعود دكتور بوكانان ، والحفل قد أوشك ان يصل الى قمته ، ويفاجأ برؤية روزا ووالدها في البيت فيثور غضبه ، ويرفع عصاه يريد ان يضرب بها زخارياس ، ولكن الاخير ، وكان قد سكر حتى فقد وعيه ، يسرع باخراج مسدسه ويطلقه عليه فيقتله

وتنتهي الصلة تماما بين جون والما بهذا الحادث .. فهو يعتقد انها مسئولة عن موت والده ، فلولا انها اتصلت به تليفونيا لما عاد الى البلدة في تلك الليلة المنحوسة ولما لقي مصرعه .. بل انه جذبها غاضبا ليلصقها بالحائط وهو يسميها « العنكبوت ذو الدم الابيض » ويتحداها أن تريه الروح التي تتحدث عنها وتقدسها الى هذا الحد .

وتقول الما بهدوء :

ــ لقد ضحى دكتور بوكانان لكي يعطيك ما كنت تأمل فيه من مغامرة .. وليني امامك الطريق الى حياة أفضل

ويفترقان ..

وعندما يهدأ نفس جون بعد مدة ، عندما يذهب عنه غضبه .. يستطيع ان يتلمس الحقيقة فيما قالته الما ، ويحاول ان يتماسك ويعدو قويا .. وهو لهذا يذهب ليأخذ مكان والده في مكافحة وباء الحمى في المدينة المجاورة ، ويحقق نجاحا كبيرا .. وعندما يعود جون تخرج البلدة لاستقباله كبطل فاتح ولكنه كان قد تغير ، فهو يعطي نفسه لعمله كطبيب

وكانت نيللي قد عادت في أجازة مدرسية .. وها هي قد تبدلت فأصبحت فتاة جميلة رائعة حقا ، وهي في ذات الوقت لم تنس هيامها القديم بجون ، فتحاول ان تريه كم هي جميلة وجذابة

وكانت الما ، قد اعتكفت عن كل نشاط خارجي ، بل هجرت العالم الخارجي تماما ، وباصرار والحاح طردت عنها المحب الوفي روجر ، وقطعت أمامه الطريق الى الامل ، واكتفت بأن تعيش على ذكرياتها مع جون وهي تراقبه عبر نافذتها

وذهبت نيللي تزور الما ، وتناولت الما الهدية التي جاءتها بها لتجد معها بطاقة تحمل عبارة « من نيللي وجون » وانقبض قلبها ، بينما راحت تثرثر عما يقوله جون من ان الما قد ردت اليه صوابه واعادته الى الطريق القويم ، بل ان دم الما يغلي بالانفعال ونيللي تقول :

ــ ان جون يا عزيزتي يعتبرك الملاك الحارس الذي يرفرف فوق رأسه .

وتهرع الما لترى جون ، ولكن كلاهما يدرك أن الصلة بينهما كان ينقصها الانفعال الحار الذي يحولها الى حب ، بل يدركان معا أن الوقت قد فات لكي يوجدا هذه الحرارة .. ويدرك جون أنه لم يطمع يوما في صلة جسدية بالما ، فهي لا تتمتع ابدا بمحاسن جسدية .. وتندفع نيللي الى الحجرة ، بمرحها وثورتها البريئة لكي تطلب من الما أن تكون شاهدة لزواجها هي وجون ، ويلاحظ جون أن الما توشك أن تصاب بانهيار عصبي ، فيأخذ نيللي بين ذراعيه ويضمها الى صدره لكي يعطي الما عذرا في الرحيل السريع المفاجيء .

وتقف الما بجوار النافورة في الحديقة العامة ، تتبادل الحديث مع بائع متجول شاب ، يعترف لها بانه خائف ، لانه يمارس العمل لاول مرة ، ويخشى من الفشل ، ويسألها عن المتع التي يمكن أن يجدها في مثل هذه المدينة بعد أن يهبط الظلام ، وتعطيه اسم كازينو بحيرة القمر ، ويقول بلهجة غريبة :

● حسنا .. وماذا ننتظر ؟! هيا بنا ..

ويستدعي الغريب سيارة أجرة ، بينما الما تواجه التمثال الشمائي الذي يتوسط النافورة ، وترفع يدها محاكية حركة التمثال ثم تستدير ويدها لا تزال مرفوعة .. وعندما تتجه الما هي والبائع المتجول الى التاكسي ، تبدأ الريح تهب من جديد وأوراق الشجر الجافة تتطاير وتحدث اصواتا مسموعة .. لقد ذهب الصيف بدخانه وريحه الجافة ، وجاءت رياح الخريف ..



«ياسلام على المية»

أميمة عمارة .. فاتنة التليفزيون التى اختطفتها السينما . حاولت ان تهرب من القاهرة الى الشاطىء فلم تستطع . اعباء العمل فى الاستديو تشدها الى الحر رغما عنها . ومع هذا تحاول ان تتغلب على حرارة الجو بالبانيو . والسبب فيلم «اسماعيل يس ترجمان» الذى تمثل فيه .

بيني وبينك



حياة فنان

.. ما الذى تم بشأن فيلم « حياة فنان » الذى تظهر فيه المرحومة امينة البارودى ؟ ومتى يعرض ؟

القاهرة : عبدالمجيد حسنين

■ لم تنته بعد المشاكل القائمة بشأنه .. ماتعرفش ليه !

الوله جه !

.. اغنية شريفة فاضل « الوله جه » التى سجلتها للتلفزيون ، جديرة ببنت بلد ، ترتدى الملاية اللف ، وتسمى حبيبها « الوله » - يعنى الولد - لا للسيدة شريفة التى تبدو فى شخصية المرأة الراقية المتعلمة المودرن .. كده بذمتك والا لأ ؟

الزمالك : ليليان شقاوه

■ كده جدا

وقف الخلق

.. وقف الخلق ينظرون جميعا، كيف آكل خروف العيد وحدى

شبرا : بدر عبدالفتاح

■ وليه يابنى «الفجعنة» دى؟.

هواية

.. ما هى هواية فريد الاطرش، عدا الموسيقى والغناء ؟

آنسة سامية عبدالرحمن

■ هوايته المفضلة : الحب !

نكتة

.. ما رأيك فى النكتة المرفقة بخطابى ؟

منوف : س.أ.ع

■ بايخة ..

تلحين

.. لماذا لا يلحن محمد الموجى شقيقه ابراهيم الموجى ليصبح مطربا مشهورا ؟

بغداد : جميل صبرى

■ ولماذا تريد أن يكون أخوه مشهورا ؟ ما هو كده كويس !

لو ..

.. لو غنى عبدالحليم اغنية من تلحين فريد الاطرش ، لاصبحت الاغنية اغنية الموسم وكل موسم

بورت سودان : على صالح

■ لو ..

تخن

.. لماذا لا يحاول يحيى شاهين اصلاح قوامه بعمل ريجيم خاص يستعيد رشاقته على الشاشة بدلا من هذه الضخامة التى تفسد منظره وتجعله بطىء الحركة ؟

القاهرة : ع.ف.أ.

■ لانه يؤمن بان «التخن صنعة» !

حب

.. من يصدق اننى احببت عشر مرات ولم اتجاوز الثامنة عشرة ؟

الاردن : ف. ابو شقره

■ انا اصدقك ، فالحب الآن عبارة عن « لعب عيال » ..

مسرح

.. الفنا فرقة تمثيلية باسم « هواة المسرح » ونريد ان تعنى الكواكب بنشر اخبارنا

القاهرة : حسن عسل

■ الجواب مكتوب على ورقه كانت فى الاصل قرطاس لب .. وتقول لى فرقة ؟..

ترشيح

.. اريد ان ارشح عبدالحليم حافظ للزواج من زبيدة ثروت .. ما رأيك ؟

موصل : على حسين حموشى

■ « رشح » كما تشاء يا اخا العرب !

جسد

.. هل نجاح الفنانة لمجرد انها تملك جسدا جميلا ؟

العراق : س.ل.ش.

■ طبعا ، فالجسد الجميل من المؤهلات التى لا يمكن تجاهلها ، رأيى كده !

مملكة

.. لو كان للطرب مملكة لكان فريد الاطرش هو صاحب عرشها

الكويت : غنيمة عبدالله

■ قدر ولطف !

المعهد العالى

.. هل يقبل المعهد العالى للتمثيل والسينما طلبة من الاقليم الشمالى؟ وما هى الشروط ؟

قارىء من دمشق

■ لافرق بين طلبة الاقليم الشمالى والجنوبى . اما الشروط فهى الحصول على شهادة عليا مع الاستعداد الفنى، والدراسة مجانية ، والارزاق على الله .

صورة

.. هل ترسل ام كلثوم صورها لمن يطلبها من المعجبين بها ؟

بغداد : جميل صبرى

■ جابر ..

غلاف

.. نريد ان نرى نجمنا المحبوب رشدى اباظه على غلاف مجلة الكواكب

شبرا : آنسة ر.أ.

■ وغلاف الكواكب ذنبه ايه ؟

جمال وطروب

.. من منهم الزوج ، جمال ام طروب ؟

شبرا : ع. م.

■ حتى كتابة هذه السطور ، جمال هو الزوج ..

نجاح

.. لماذا تبحث نجاح سلام عن « عريس اسمر » فى أغنيتها الجديدة؟ اليست متزوجة وزوجها اسمر ؟

اسكندرية : علقمه عبدالزاخر

■ زيادة الخير .. خير !

أغنية

.. جاء فى ردك على احد القراء ان اطول اغنية لام كلثوم لا تتجاوز ثلاثة ارباع الساعة ، مع ان اغنيتها عمر الخيام تستغرق ساعة وربعا.. انت مش واخد بالك والا ايه ؟

البحرين : ح.ع.ز.

■ ايه ..

سناء

.. ان سناء مظهر التى قدمتها الكواكب ووعدتها بعقود السينما التى ستنهال عليها بعد نجاحها فى المسابقة ، لم تظهر الا فى فيلم واحد، وبعد ذلك لا صورة لها ولا حديث ولا حاجة أبدا .. لماذا اذن كانت الكواكب تاعبة نفسها معاها ؟..

دمشق : رفيق عبدالكريم عربى

■ ليس فى الامكان ان تكون الكواكب « معسل ، وضامن جنة » ..

فى الفضاء

.. ما رايك فى القيام برحلة الى الفضاء فى صحبة مجموعة من قرائك؟

مشتول : صلاح شويل

■ لا ياعم .. انا كده كويس قوى !

مثل

.. قل لحساد عبدالحليم حافظ، المثل العربى العراقى : « تموتين ما لبسك خزامة »

العراق : سعد ابراهيم الاعظمى

■ ادينى قلت لهم .. ولو انى مش فاهم حاجة من المثل ده !

مساواة

.. ما دامت المرأة تطالب بحق المساواة فلماذا تعتب علينا اذا لم نتخل لها عن اماكننا فى الاوتوبيس؟

روض الفرج : شمشون صغير

■ لان المساواة شىء .. والذوق شىء آخر ..

عقل

.. هل صحيح ما يقولونه فى الامثال ، من خف عقله حسن صوته؟

دمشق : على حاسب برق دار

■ لم اجرب الحكاية دى .. هل جربتها انت ؟

حارة

.. قبلاتى الحارة الى فريد الاطرش من أجل اغنيته الاخيرة

أبو غالب : شلبى عبد الونيس

■ الا ترى ان القبلات لو كانت « ساقعة » لكانت افضل فى هذا الجو الشديد الحرارة ؟..

الجامعة الليبية

.. قارئة من بنغازى قالت ان والدها منتدب فى «جامعة بنغازى» ، وعندنا لا توجد جامعة بهذا الاسم، لدينا فقط « الجامعة الليبية »

بنغازى : يونس فنوش

■ لعلها تقصد الجامعة الليبية .. وجل من لا يسهو يا اخا العرب

ما العمل

.. سبع سواقى بتنعى ، لم طفوا لى نار .. ما العمل ؟

السويس : عبدالواحد البندارى

■ خليك على نارك ..

كلمة ونص

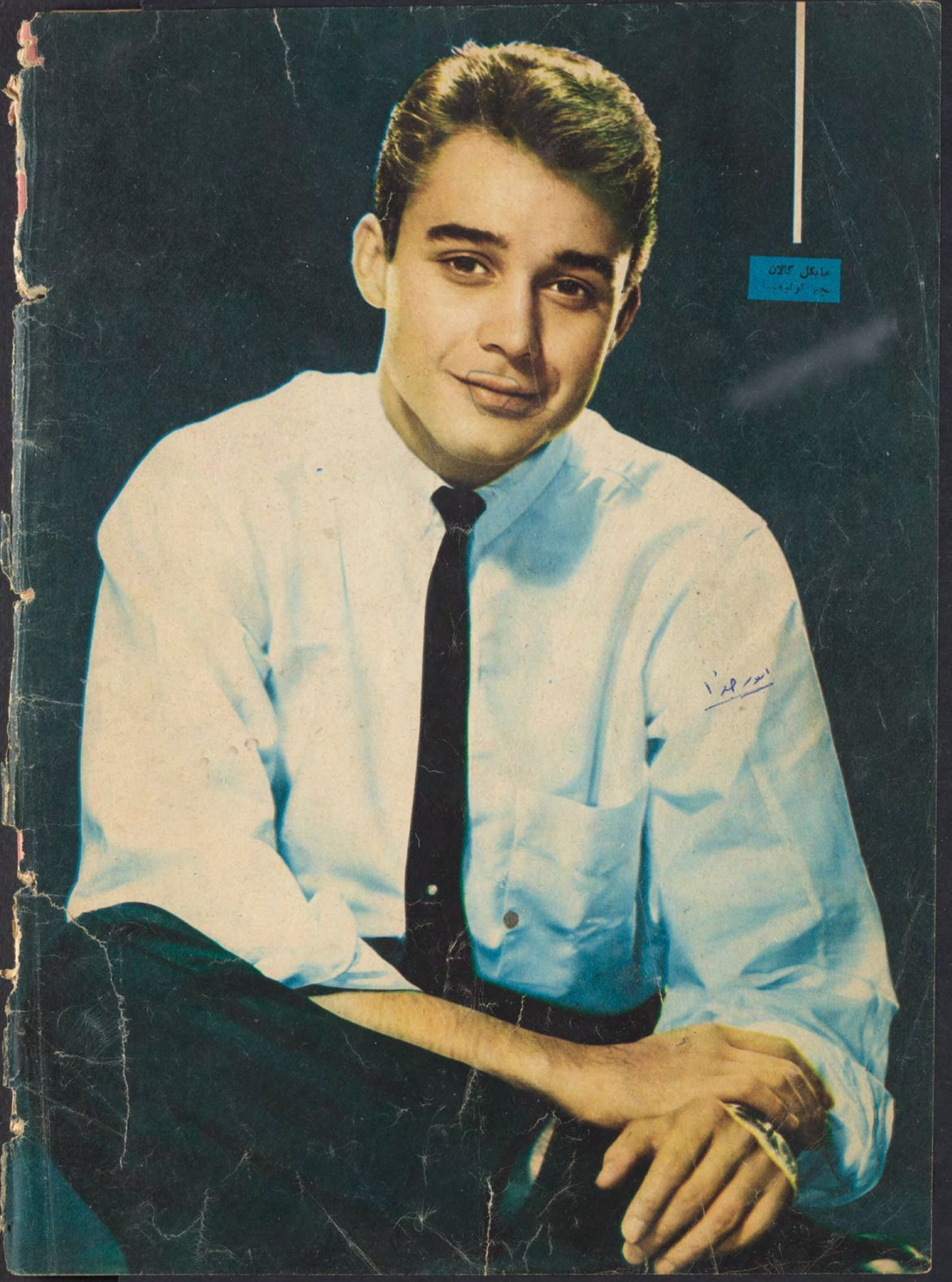
آنسة ع.م : الكويت - جمال وطروب بشارع ٢٢ عمارة رقم ٢٥ بجوار مدرسة الاهرام بالدقى . القاهرة ، ارسلى عنوانك لنبعث اليك بالبيانات المطلوبة . غالية والطلب رخيص ..

جميل صبرى - بغداد : الامر متروك لذكائك يا اخا العرب

زهير ابراهيم: دمشق: عبدالوهاب بشارع الفردوس عمارة ثريا هانم بالزمالك . القاهرة

شهاب حمدى - بغداد : اطلب الصورة من فاتن حمامة ، ولن تبخل عليك بها ، سترسلها اليك ، ومعها صورة عمر الشريف

جميل عبدالقادر محمد - البصرة: يمكنك الاتصال بالمذيعين الذين ذكرتهم، بعنوان عملهم : اذاعة الجمهورية العربية بالقاهرة - صوت العرب


مايكل كالان
نجم كولومبيا